الجامعة

AL-GAMIAA



سبعة أيام ● سبع ليال

بقلم نجيب [illegible]

ذالة

أفاضت الصحف اليومية أثناء الأسبوع الماضي فى نشر أخبار النذالة القذرة التى ارتكبها بعض طلبة الأزهر الذين حصلوا هذا العام على شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان ولم تكف فصول كليات الأزهر لقبولهم . فتوجهوا بعممهم البيضاء المزهرة ذات (الشراشير) المفتولة المدببة و(جببهم) الفضفاضة و(مراكيبهم) الحمراء يلتمسون من المندوب الانجليزى البروتستنتي أن ينصفهم من شيخ الأزهر المصرى المسلم المعتنق لمذهب أبى حنيفة النعمان . وتلقي موظفو الدارشكوى أبناء الأزهر بابتساماتهم المعروفة ثم صرفوهم فتوجهوا الى الجامعة الأمريكية يهتفون بحياة عميدها الأمريكى ويرجونه أن ينشيء لهم كلية تدرس مبادىء الفقه الاسلامى. وشروح المذاهب الأربعة. وتفسير الحديث الشريف على أحدث طرق المبشرين ... !

هذه هى النذالة التي ارتكبها (شباب) الأزهر الجديد . وهى ان دلت على شيء فلا يجب أن تدل إلا على أن أولئك الشبان الذين كانوا يأملون أن يجلسوا على مقاعد القضاء الشرعى ومقاعد التدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية ومنابر الوعظ والارشاد انما يحملون عقلية مجرمة لا تفترق عن عقلية اللصوص والقتلة الذين يرسلون لوعظهم وارشادهم داخل الليمانات !

انى أوقن عن ايمان بأن الحركة النذلة الأخيرة التى قام بها طلبة الأزهر يجب أن تؤيد رأي أساتذة الشريعة الاسلامية والقانون الدولى الخاص فى كلية الحقوق. الرأي الذى يدعو الى وجوب توحيد القضاء المصري وتكليف خريجى الكلية من القضاة المصريين بالفصل فى الدعاوى شرعية كانت أو مدنية أو جنائية ...

ان هذه الحركة قد كشفت عن أمور كثيرة جديرة بالنظر . أهمها وأولها وجوب مسايرة مظاهر التقدم العصرى . والاعتماد على جيل آخر من الشباب المصري. جيل لا يتمشدق ولا يثرثر بل يدين أولا وقبل كل شيء بمبدأ كرامة الوطن وعزته ... لا بمبدأ رغيف الخبز يلتمسه حيث كان . ولو بين أقدام الانجليز ..!

حوادث الجنود الانجليز

وأنا أتعمد أن أعلق على هذه الحوادث وأن أضعها فى المرتبة الثانية من الأهمية بالنسبة لموقف الطلبة الأزهريين !

وحوادث الجنود الانجليز لم تعد أمراً مشكوكا فيه بعد أن أذاعت ادارة الأمن العام بيانا عنها تؤيد ما نشرته الصحف المصرية المختلفة عن تلك الحوادث . فقد أصبح من تقاليد (الأورط) الانجليزية التي تهبط مصر أن تتلذذ بسرقة الفواكه من التجار المصريين وبسرقة (الخواتم) من الشبان المصريين . وأن تلهو بالنظر الى دماء المصريين بعد أن تعلق أطفالهم فى نوافذ عربات الترام والمترو وقد شدت أيديهم الى تلك النوافذ حتى ترتطم أجسامهم بأعمدة الطريق فتتفتت ..!

ظاهرة مجرمة فى أولئك الجنود لست أدرى كيف أعللها ! فما يرتكبه أولئك الجنود تنهى عنه أبسط قواعد القانون الدولي فى (عز) أيام الحرب بين الدول المتحاربة فكيف يجترئون على ارتكابها فى بلد مسالمة كمصر . وبلد مسالمة يخطبون ودها ولا ينقطعون عن التفكير فى عقد معاهدة معها تكتب بنودها بأحمر الشفاه التى لا تتعب من تبادل القبلات ..!

ان كأسا من الويسكي أو زجاجة من البيرة قد كشفت الجندى الانجليزى وأظهرته علي حقيقته . الحقيقة التي حاول الانجليز مدي خمسين عاما أن يخفوها عن مصر . فكانوا يتبرأون من الانجليزية التي تتزوج مصريا . وكانوا يطاردون الانجليزية التى تحترف (الحب) وتقتات من نقود المصريين لاعتقادهم أن ذلك يحط من كرامتهم . . . ويقلل من مظهر (الألوهية) الذى يريدون أن يظهروا به أمامهم . . .

ولكن ماذا فعلت الحكومة المصرية التى تحمى أرواح المصريين وأموالهم ازاء ذلك التعدى المستمر من جنود (الاورط) الانجليزية ؟

كل مافعلته ان كلفت ادارة الامن العام باصدار بلاغ تذكر فيه ان هناك تحقيقا قد أجراه البوليس الحربى الانجليزي وأن بعض الجنود المتهمين سيقدمون الي المحاكمة ولكن ماهو موعد هذه المحاكمة ؟ ... ... وما هو الضمان الذى يطمئن أولياء الدم أو المال من المصريين علي أن ذلك التحقيق سار سيره العادى العادل؟

لقد قامت انجلتره وقعدت عند ما قتل الضابطان الأنجليزيان في المياه التركية وطالبت بوجوب أن يكون من بين أعضاء لجنة التحقيق انجليزى ... ولم تطمئن الا بعد أن حوكم المتهم التركى محاكمة علنية . ولقد

جرت العادة أن تجري محاكمة الجنود الأنجليز بطريقة سرية لا يعلم بها أحد ولكن ... ألا يجب أزاء تكرر تلك الحوادث أن تجري المحاكمة بأسرع ما يمكن وأن يمكن ممثلو الصحف المصرية من حضورها حتى يطمئن الرأى العام على أن الدم المصرى المسفوك والمال المصرى المنهوب لم يذهب هدراً ؟

التعليم العالى

بدأت كليات الجامعه والمدارس العليا فى الأسبوع الماضي عملها فعاد الطلبة الى حضور المحاضرات وتدوين المذكرات والتأهب لقطع هذه المرحلة الاخيرة وهى مرحله التعليم العالى . . . وفي نفس الوقت الذى يستقبل فيه أولئك الطلبة الأعزاء عامهم الجامعي أو المدرسي الجديد بابتسامة الأمل الحلو المتفائل تسهب الصحف فى نشر الأخبار الكئيبة عن الألفي طلب التى قدمت الى مصلحة التجارة والصناعة لملء وظائف السجل التجارى . والالف طلب التى تقدمت الى مصلحة السجون لملء عشرين وظيفة كتابية خالية بهـا ..! وهي أخبار تقبض النفس وترسم أمام أكثر المتفائلين صورة تعسة لمستقبل ممقوت !

لقد تعرضت في هذا المكان عدة مرات لمسألة المتعلمين العاطلين وها أنا أعود اليهـا وسوف أعود اليهـا دائما دون أن أتعب لأن هذه المسألة فى نظرى هى مسألة حياة أو موت بالنسبة لذلك الجيش من الشبان العاطلين

ان التفكير في وظائف الحكومة كمجال عمل يرتزق منـه ذلك الجيش من المتعلمين العاطلين لا يجب أن يخطر ببال أحد ... لأنه لو تصور حامل البكالوريا الذى تقدم الى وظيفة كاتب سجن ما هى تلك الوظيفة التي تكالب على الفوز بها . وسعى من أجلها وحمل بطاقات التوصية . و(أذاب) نعل (الحذاء) الرشيق . لو تصور ما هي تلك الوظيفة التي ستجلسه على مقعد مربوط الى ساق مكتب مهشم ليتلقى أوامر ضابط قديم ربما ترقى من (تحت السلاح) لزهد تلك الوظيفة وفضل عليها أي عمل حر ... في الهواء الطلق !

على الحكومة أن تحس بأن صمتها عن مساعدة أولئك (المنكوبين) من المتعلمين العاطلين ... المنكوبين في آمالهم وأرزاقهم انما يمهد لتطور شرير

كلمة المحرر

انتهيت الآن من قراءة دراسة نقديه لكتاب جديد أصدرته الكاتبة الانجليزية جانيت كورتني عنوانه (نساء عصرى) وهو كتاب طريف تعرضت فيه المؤلفة لوصف سيدات الطبقة الراقية الانجليزية بأسلوب رشيق شائق .

ولم أكد انتهى من القراءة حتي ساءلت نفسي ؟

ترى أيمكن أن يصدر في مصر كتاب كهذا ؟ ومن هى التي تكتبه وتصدره ؟

وداعب خيالى اذ ذاك شبح السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى رئيسة الاتحاد النسائى !

لقد حضرت هذه المصرية العظيمة كل التطورات التى اجتازتها حركة تحرير المرأة واختلطت سيدات من مختلف الطبقات . سيدات أسدين الى حركة المرأة والى الخير العام أجل الخدمات. كما اشتركن فى الحركات السياسيه اشتراكا فعالا !

كم هو شيق كتاب عربى كهذا فتضعه السيدة هدى هانم لتكشف به الستار الرقيق عن تلك الشخصيات الرقيقة التي خلقت نهضة أمة

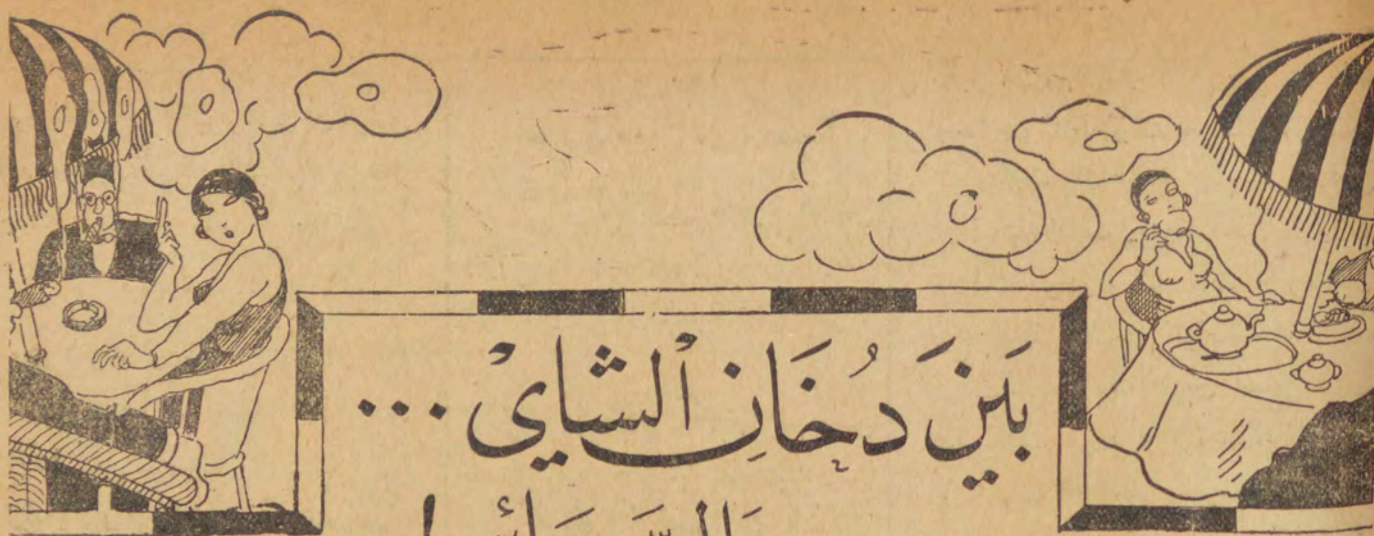
لتثق الحكومة أن حل مسألة المتعلمين العاطلين هو واجبها الأول والأخير.. ولو وفقت فى ذلك الحل ولو ربع توفيق فانهـا تكون قد أسدت الى مستقبل مصر الاجتماعى الذي نحرص جميعـا على أن يكون هادئا رغداً أجل خدمة

تشجيع المؤلفين

تبادلت بعض الصحف اليوميـة فى الاسبوع الماضى بعض المناقشات عن القرار الذي صدر من وزارة المعارف العمومية بمنح اعانة للكابتن كريسويل الانجليزى نظير دراساته وأبحـاثه عن فن العمارة الاسلامية . وليس لمحرر هـذا الباب أن يتعرض لهـذا القرار فهو على أي جانب قلبته في خير العلم والنهضة العلمية . ولكن الذى استلفت نظري حقا فى كل تلك المناقشـات أن أحداً من الذين تعرضوا لها لم يفكر في موضوع تشجيع الكتاب والشعراء الشبان الذين لاقوا ويلاقون الاهوال من جهل الناشرين وعنتهم

ان نشر الابحـاث والكتب التاريخية القديمة مفيد ... ليس في هذا شك. ولكن الاتجاهات الادبية الجديدة يجب تشجيعها أيضا واحتضانها. ويكفي أن أذكر لقرائى أن الجيل الجديد من القراء أصبح يؤمن ايمانا عميقا بفضـل تلك الاتجاهات على الثقافه المصرية ... فالقصـة المصرية التي تتحدث عن محمد واسماعيل وسنية وفاطمة لا عن الاخشيد والمعتز والحاكم بأمر الله قد أصبح لها قراء يخلصون لها. ويتمسكون بها . والقصيدة التى تتحدث عن النيل والهرم والمسرح والسينما لا عن الجمل والبلح والريح قد أصبح لها معجبون يتغنون بها وينشـدونها . ومن الواجب على وزارة المعارف أن تعترف بذلك اعترافا صريحا فى أدراج الكتاب الشبان والشعراء الشبان مئات من القصص والقصـائد التى تلتمس النور فلا تجده ..!

المحرر



بين دخان الشاي... والسجائر!

عودة . .

عادت فى الأسبوع الماضي على ظهر الباخرة النيل السيدة خديجة العلايلى ـ صدقى سابقا ـ وتصحبها السيدة المصون والدتها .. وقد نزلت فى منزل جدها المرحوم شوقي بك ويؤكد الذين رأوها ان تلك الرحلة قد أفادتها فائدة كبيرة وأن وزنها زاد أثناءها خمسة كيلو جرامات ..

وقد هدأت الآن العاصفة التى ثارت عقب حادث الطلاق ولذا يسعى أصدقاء الطرفين فى ازالة الخلاف وربما سمعنا قريباً بعودة الزوجين الشابين الى منزل الزوجية

ونذكر بهذه المناسبة أن السيدة خديجة قد أحضرت معها مجموعة من الحراير التركية الحديثة وهى تؤكد لكل من رأته من صديقاتها أنها اكتشفت فى تركيا ظاهرة جديدة هى رشاقة المرأة التركية الجديدة رشاقة (وطنية) وأن (المودات) التى ترى الآن فى الاستانة ليست مودات باريسية وانما هى مزيج من الذوق الشرقي والذوق الباريسي . .

وذوق السيدة خديجه في اختيار الثياب والالوان مشهود له منذ مدة طويلة بالسلامة والرقة . . . وقد أثارت أكثر من مرة فى الشتاء الماضي اعجاب السيدات الاجنبيات اللاتي كن يترددن على الاوبرا الملكية بثياب السهرة التي كانت تبدو بها دائما فى المقصورة رقم ٣ يمين مع زوجها والاستاذ على مرعى وزوجته كريمة دولة صدقى باشا سواريه الاثنين !

افتتحت سينما رويال في مساء الاثنين الماضى موسمها . ويظهر أن (التقاليد) القديمة التى كانت تجعل مساء الاثنين ملتقى لبعض سيدات الطبقة الراقية سوف تبقي هذا العام فقد شوهدت هناك اسرة دولة صدقي باشا .

وشوهد معالي الغرابلى باشا الذى ضرب هذا العام رقما قياسيا فى مواظبته علي حضور الافلام التي عرضتها سينما كازينو سان ستفانو كما رؤيت هناك الآنسة علوية حلمى حفيدة معالي رفعت باشا التي زادت هوايتها للسينما منذ أعلن خبر اختيارها لتمثيل فيلم النحل الذى تخرجه وزارة الزراعة . . . !

حب مكتوم

لاتحاول أن تبوج بحبك أبدا .
أن الحب الحقيقى هو المكتوم .
الريح الهادئة الرقيقة هى التي تتحرك والكن فى خفاء وسكون ! !

* * *

لقد بحت لها بحبي.. وأعترفت بغرامى
وأطلعتها على كل ما بقلبى
ولكنها ارتعدت .. فى خوف كبير
أوه !. انها قد رحلت !!

وليم بليك

أخبار العرسان

امتاز هذا الصيف بكثرة الأخبار عن الخطوبة والزواج بين الآنسات والشبان الذين سيهم محرر هذا الباب الكتابة عنهم .

ولاتزال بعض أولئك الأنسات الكريمات يقضين الصيف فى الاسكندرية باعتبار أن العودة الى القاهرة قبل آخر أكتوبر لايتفق مع أصول الوجاهة . . .

ولا تزال الآنسة العريقة عايدة الشاهد التي أعلنت خطوبتها على الوجيه الشاب عبد الحميد عطيه مقيمة فى الاسكندرية . . . ويقوم العريس فى القاهرة باعداد الاهبة لبناء الفيلا التى تسكنها العروس وهو يدور الآن بسيارته علي المقاولين والمهندسين للمفاوضة فى شروط البناء . .

ومن الانصاف أن نذكر أن فكرة بناء فيلا تسكنها العروس ليست بنت اليوم فى رأس الوجيه . بل أنه كان قد سبق أن تعاقد منذ العام الماضى على بنائها ثم أوقف التنفيذ حتي يتم الزفاف

وقد أشرنا فى العدد الماضي الى خبر خطوبة الزميل الأستاذ اسماعيل غزالي على

الانسة كريمة صاحب العزة الاستاذ محمد بك نور المستشار . واليوم نذكر أن الزميل قد قدم لعروسه العريقة (الشبكة) وهى خاتم يقدر ثمنه بمائتي جنيه ..

مناورة . . !!

يري القراء فى باب (أنوار المدينة) بهذا العدد خبراً عن عودة المطرب محمد عبد الوهاب من سوريا .

وقد يكون من الواجب أن تقنع أخبار عبد الوهاب بالبقاء فى ذلك الباب الى جانب أخبار احمد علام وزوزو لبيب ولكن ..

ولكن (الأريستوقراطية) فى مصر قد أثبتت في أكثر من مرة أن هناك علاقة بينها وبين الطرب .. ووفق صديقنا المطرب (الندابة) فى اثارة اعجاب الكثيرات من سيدات وفتيات الطبقة الراقية . . . دائما عن طريق الندب والعويل ولطم الخدود قبل لطم العود !

وأخطو بعد هذه المقدمة . فأقول ان عبد الوهاب سافر علي غير رضى احدى صديقاته المعجبات . . وانه بقى هناك أيضا على غير رضاها وانه تعمد أن تظهر له صور فى احدى المجلات مع سيدة سورية وأشاع بعض أصدقائه هنا أنه سيتزوج . .

وسمعت السيدة المعجبة بخبر الزواج .. وامتدت الألسن هنا وهناك تذكر الماضى القريب والبعيد تشهر وتشير الي (فرشة) الأسنان التي لم يكن يعرف المطرب كيف يستعملها .. وتلمح الى آخر هدية قدمت اليه .. بعد نجاحه فى فيلم (الوردة البيضاء) وهي . . مجموعة (شوميز) افرنجية دفع ثمنها نقدا ٣٦ جنيها مصريا لا تنقص مليما واحدا

ويسمع عبد الوهاب كل ذلك ثم يهز رأسه ونظارته . . ويصر على رأيه الذى أعلنه .. . وهو عدم رغبته فى الزواج ..

مودة ... الامارينا

على أثر أعلان خطوبة البرنس جورج الأنجليزى بالبرنسيس مارينا اليونانية وصل الى الخطيبة تلغرافا طريفا جاء فيه

(يهني (حلاقو) أنجلترا البرنسيس مارينا بمناسبة خطوبتها الجديدة للبرنس جورج ويرون أن يحيوا تلك المناسبة بأبتداعهم طريقة مودة جديدة لتصفيف الشعر تحمل أسمى الملكين الكريم)

وقد أرتاحت الأميرة لهذا القرار الطريف بالطبع .. ولا شك أن مودة (الأمارينا) ستنتشر بسرعة وتزداد شأن كل مودات السيدات !

وبينما كانت جماهير الشعب البريطاني تحي البرنسيس مارينا خطيبة البرنسيس جورج لدى وصولها بالمورال حيث كانت تقيم العائلة المالكة البريطانية أطلت الأميرة . . . وردت التحية على الجماهير بطريقة مبتكرة بعيدة عن أصول البرتوكول .. اذ أخذت تشير بأصبعها الذى كان يحمل (دبلة) الخطوبة محيية الشعب مبتسمة محركة أياه يمنة ويسرة ولما سئلت عن السر فى ذلك قالت أن تلك الطريقة تجلب الحظ !..

موضة جديدة .!

والموضة الجديدة هنا ليست الفساتين ولا اقتناء السيارات (الايرفلو) ولا فى استخدام الطيارات عند الانتقال الي العزبة وانما الموضة فى نوع العملة التي تنثر (نقطة) فى الافراح والليالى الملاح ..!

ويذكر القراء كما تذكر القارئات أن تقاليد تلك الافراح كانت تقضى بوجوب نثر النقود على رأس العروسين أثناء الزفة . وكثيرا ما أصيبت ركبنا بالرضوض التى تقرر لها علاج أكثر من عشرين ليلة ونحن ندور تحت أقدام « العوالم » في طفولتنا نجمع تلك النقطة ونتشاجر عليها مع الخدم.

وكانت تلك النقطة أيام العز تتراوح بين الجنيه ونصف الجنيه الذهب ...ونروى عن ذلك النوادر . فلما بدأت الأزمة ظل نوع العملة يهبط حتى تواضع عند نصف الفرنك . . . وعند القرش الصاغ الفضي الذى كانت خزينة وزارة الماليه لاتصرفه الا لأمهات العرائس والعرسان

ولكن الازمة اشتدت وأمسكت بخناق أولئك الامهات فأخذن يفكرن فى عملة أخرى أقل قيمة . . .

وأخيرا اتصل بهن أن وزارة المالية قداستحضرت من انجلترة عملة جديدة فيتها نصف القرش التعريفة . أو بالتعبير الدارج « عشرين تعريفة » وهى عمله رشيقة المظهر فهى مضلعة الى ست أضلاع . وهجمت الأمهات على خزينة المالية .. يطلبن العشرين تعريفة الجديدة ولكن ...

ولكن الخزينة اعتذرت بأن العملة الجديدة قد وصلت الى مصر خطأ وقبل أوانها . وأن الموجود منها الآن قيمته ١٨٠٠ بينما المطلوب هو عشرة آلاف جنيه أى أنه ينتظر وصول ٨٢٠٠ جنيها من العشرين تعريفه قريبا ...

والمروجات لموضة النقطة الجديدة فى انتظار باخرة العشرين تعريفة ...!

استفتاء تدعو إليه الجامعة

من هي الفتاة التي أريدها زوجة ؟

هذا هو السؤال الذى توجهه الجامعة الي العزاب من الادباء والشعراء والفنانين المعروفين والناشئين . وستوالي نشر آرائهم تباعا . وأرجو ان يتكرموا بارسال صورهم لكى تشبع فيها الفتيات اللاتى لا تنطبق عليهن الشروط (نأورة وتأويزا) . والمحرر يبدأ هذا الاسبوع بنشر رأيه ، وأمره لله !

المحرر

انني لا أشك فى أن هذا هو أدق سؤال وجه الي حتي الآن . . . لقد أجبت فيما سبق علي أسئلة الشريعة الخاصة بالزواج والطلاق والنفقة والعدة . . وأجبت على أسئلة الجنائي الخاصة بالقتل والشروع فيه و . . . والاغتصاب وهتك العرض . وأنا ابتسم مطمئنا أو أحاول (الغش) من جارى تارة وقراءة المكتوب على (كم) القميص بأحرف دقيقة تارة أخرى . . !

ولكننى أمام هذا السؤال أرتعد . . !

أرتعد لأنى أعلم أن الكثير مما سأقوله هنا سيقابل بسخط الكثيرات من القارئات العزيزات اللاتي أعتبر رضاءهن رأس مال قوى ثابت الدعائم . . ! ولكننى أحتاط لنفسي منذ الآن فأقول أن (الشروط الخيالية) التى تداعب رأس الشاب فى سنى قد يصعب تحقيقها فيما بعد . أو قد لا تتحقق أبدا . . أو قد تصبح ذكراها عند الزواج سخرية الزوجين . !

انني شاب أقضي يومى منذ الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الحادية عشر ليلا فى عمل مستمر فأول ما أريده فى زوجة المستقبل ان تعينني على اداء هذا العمل . . وأن تفعل ذلك بالطريقة الروائية التى تتسق مع خلقى كشاعر شاب !

لقد اضطربت أعصابى طوال السنين الماضية من الاستيقاظ فى الصباح علي صوت (جرس المنبه) حتي كرهت ذلك الجرس اللعين الذي يذكرنى على الدوام بايام الدراسة والتأهب للامتحان . وبلغ من كرهى له أنني أصبحت أستيقظ الآن قبل أن يدق خوفا منه ثم أسرع كمجنون فأخرج يدى من الفراش لأشل حركته . .!

أول ما أطلبه من زوجتي أن تقدر ذلك فتوقظنى بحركة رقيقة . . قبلة على فمي . . . أو دقة خفيفة على جبينى . فاذا فتحت عينى وجدت ما أريد أن أجده الي جانبى كل صباح جريدة الصباح . ودوسيه القضية . وقدح الشاى . . ! ان ذلك اللون الحنون ساعة اليقظة من النوم فى الصباح له اكبر الاثر فى عمل اليوم . .

وانني أعرف زوجات لا يحلو لهن الصياح في وجه الخدم الا فى تلك الساعة . . «قلت لك ميت مره ما تناميش قبل ما تغسلى الطباق . هو انتم ما تتعلموشى النضافه أبدا يا غجر يا ولاد ال . . . وكمان بتردى على يا ام عين بجحة ؟ »

« بنجيبكم من ورا الجاموسة زي البهايم ولما تتنضفوا عاوزين تعملوا ستات ؟ » بل ان بعض الزوجات لا يكتفى بذلك وينتقل من الشتيمة الي الضرب . .

انني أحيي طول النهار فى جو مكهرب بين المحكمة حيث اجلس على (تخنة) المحامين الى جانب قفص المتهمين وحيث لا أسمع هناك إلا أصواتا مرتفعة صارخة . . وبين المكتب حيث (أهاتي) فى المكتب وأصحاب القضايا وبين المطبعة حيث لا أستطيع انجاز العمل الا بالزعيق والشخط والنتر . فأنا فى حاجة قصوى الي الهدوء والحنان الي جانب زوجتى وهى - من جانبها - يجب أن تفهم ذلك كله . . . ؟

وشيء آخر يتصل بهذه الحالة (السيكلوجية) يجب أن تفهمه زوجتى . . هو أنني فى المحكمة أصادف أكثر الوقت وجوه المجرمين وأرباب السوابق . وفى عملي الصحفى تتكشف لى نواح خبيثة من نواحي الحياة . . . حياة الراقصات والغانيات والممثلات مثلا . . . وفيها كثير مما يبعث الاشمئزاز من المرأة التى تحترف (الحب) ولذا يجب أن تكون زوجتي (شيئا) آخر تختلف عن باقي نساء العالم . . . يجب أن تكون امرأة (ملائكية) النزعة والتفكير والخلق . . . و(الأسلوب) . . . وتسألني كيف



البقية على صفحة ٥٥

لك يا زمان العجب

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى



(١)

-- مين دى يا شاويش ؟

— بنت من مصر يا حضرة المعاون بتشتغل ف خمارة الخواجه ديمتري اللى كان عند حضرتك امبارح فى النقطة

— اسمها ايه ؟

— عديلة يا فندم !

لا زلت أذكر هذا الحوار الذى دار بيني وبين الشاويش على القويسنى ونحن على ظهر جوادين كنا نمر بهما في أزقة قرية بسيون في ليلة من ليالي الشتاء عام ١٩٢٩ . ولا زلت أذكر أنى لم أستطع أن أخفى دهشتى عن الجندى الذى كان يسير خلفى أثناء المرور والذى لحظ تواً تلك الدهشة عند ما شخصت طويلا الى تلك الفتاة السمراء التي كادت لشدة سمرتها توحي بأنها زنجية .

وقد وقفت خارج الحانة التى يمتلكها ذلك اليوناني العجوز الذي كان يدعوه أهالي بسيون (الخواجه ديمتري) كما كانوا يسمونه عند ما هبط قريتهم منذ خمسة وعشرين عاما .

لم يكن فى مظهر الفتاة عندما لمحتها شيء يسترعى النظر . ولكننى مع ذلك ارتعدت فوق جوادى عند ما التقت عيناى بعينيها اللتين كانتا تبرقان فى ظلام تلك الليلة من ليالي شهر فبراير خلف سحاب خفيف من دخان سيجارة كانت تنفثه وهي مستندة الى باب الحانة في رشاقة يسودها نوع مخيف من عدم الاكتراث ...!

كانت عديلة قد رأتنى وأنا على ظهر جوادى أمر فى أزقة القرية . وكانت تعلم انني رئيس النقطة . وان صاحب الحانة قد مر على بمكتبي ليرجونى فى أمر خاص بتنفيذ شروط الرخصة التي يدير بمقتضاها حانته . ولكنها مع ذلك لم يبد عليها أي اهتمام . بل رفعت السيجار الي فمها فاشتعل بصيصها وتوهج . وبدت عيناها العجيبتان العميقتان خلف سحاب الدخان كأنهما نجمتان تحترقان في سماء مظلمة ..!

ومر الجواد أمام الحانة . وابتعدت عن عديلة بمسافة طويلة . ثم التفت فرأيتها لا تزال مستندة الي الباب بثوبها العاري كأنها تستنشق الهواء فى ليلة صيف قائظ !

وأتممت دورتى ليلتئذ ثم صعدت الي استراحة المجلس القروى لأنام بها . وقد ظللت طول الليل أفكر فى تلك الفتاة السمراء التى صادفتها فى ظلام الطريق بتلك القرية الهادئة . والتى أحسست لأول نظرة أن لها شخصية قوية جبارة تستتر خلف ذلك الدخان المتكاثف على وجهها الصامت.!

وتعمدت في صباح اليوم التالي أن أسأل عن تلك الفتاة فعلمت أنها قدمت الى بسيون قبل ذلك بخمسة أشهر مع أسرة أحد الأطباء . فلما انتقل ذلك الطبيب من

بسيون فضلت البقاء بها واشتغلت خادمة عند (الخواجه ديمتري) . وانها لم ترتكب منذ اشتغالها بتلك الحانة ما استدعى حضورها الى (النقطة) . فقد عرف عنها الهدوء رغم غرابة اشتغال فتاة مثلها خادمة فى حانة ... كل زبائنها من القرويين الذين لم يعتادوا على رؤية فتاة تقدم اليهم كؤوس الزبيب والنبيذ مع أطباق (المزة) ...!

(٢)

وفى مساء اليوم التالي مر مهندس الري عباس افندي فهمى على مكتبي بالنقطة بعد انتهاء عملي بها وطلب إلي أن أخرج لقضاء السهرة معه. وألح على فى ذلك باعتبار أننى ضيف فى بسيون . فلما سألته :

— بس حنسهر فين هنا ؟

أجابني وهو يجذبني

— يعني لازم الناس تسافر مصر عشان تسهر ؟.. آهو برضه هنا فى سهرات على قدنا ... تعال بس ماليكش دعوى

وسرت خلف مهندس الرى فى أزقة بسيون التي كانت قد تحولت الى برك من الطين بعد أن هطل المطر طول اليوم . الى أن وقف بى أمام حانة الخواجه ديمتري..

كانت الحانة إذ ذاك خالية من الزبائن.. وكانت عديلة واقفة خارج الحانة وقد استندت كعادتها الى الباب وأخذت تنفث دخان سيجارتها .. فلما رأتنا ابتسمت ابتسامة خفيفة ثم اعتدلت قليلا حتي تسمح لنا بالدخول . فلما دخلنا عادت الي وضعها الأول . . . فاستندت باحدي كتفيها على الباب . . . وظلت تنظر الى الأفق المظلم الذى كان يمتد الى أقصى حقول بسيون والقضابة حتى شاطيء النيل الأيمن ..

وجلست أنا وزميلى الى احدى موائد الحانة القروية المتواضعة . مائدة خشبية مشققة لا غطاء لها . تتأرجح على سيقان كانت أربعا أنكسر إحداها فى مشاجرة وبقيت الثلاث ! ولاحظت أن خادمة الحانة لم تتحرك من مكانها ولم تحضر لتري ماذا نطلب . فسألت زميلي متجاهلا أننى سبق أن رأيتها

— مش دي جرسونة هنا ؟

فأجابني وهو يبتسم

— أبوه ... دى بنت من مصر اسمها عديلة ...

— طيب مش تيجى تشوف ناخد ايه..

— لا ... آهى كده ... ما تجيش الا اذا حد طلبها ... دي بنت عجيبة ...

وتحركت فى صدرى رغبة عجيبة فى أن أعرف الكثير عن تلك الفتاة فعدت أسأله

— ازاى ؟

— والله ما اعرفشى .. انت عارف أنا جيت بسيون أخيراً . من يوم ماجيت كل ما افوت ألاقيها واقفة بالشكل اللى انت شايفه .. بتبص على ايه؟ما تقدرشي تعرف..

وفجأة وصل آذاننا من بعيد صوت حمله الهواء البارد الذى كان يصفر في ظلام تلك الليلة صفيراً مخيفا . صوت كان ينشد الموال الذي مطلعه

لك يا زمان العجب فى كل احوالك

ونظرت الى عديلة اذ ذاك فرأيتها قد ألقت بذراعها الي جانبها ورفعت رأسها الى السماء كأن وال هبالمط منها .. وخيل

كانت عديلة فتاة من فتيات الرصيف اذاع عشاقها عنها أنها لاقلب لها. فلما ثارت ذلك الثأر الهائل علم الناس أن حبها كان عظيما كصمتها ...!

المحرر

الي اذ ذاك أننى أمام تمثال جميل رائع التكوين ...

وعاد الصوت الذى أخذ يقترب ينشد الموال ... كان الصوت رائقا . حنونا . يسبغ على الليلة الممطرة لونا من الحزن الكئيب ... وكان فى نبراته يقطع بألم صاحبه ألما دفينا هائلا ..

وصفق زميلي اذ ذاك لكي يستدعى الخادمة عديلة . ولكنها لم تتحرك من مكانها. كانت لا تزال تشخص الى الأفق البعيد فى نشوة هائلة. وكان سحر الانشودة قد تسيطر عليها الى حد أنها نسيت السيجارة المشتعلة في يدها التي أسقطتها الى جانبها بعد أن كانت مرتفعة الي أعلى باب الحانة ... فلما أحرقت السيجارة يدها انتبهت فألقتها الى الأرض في حركة رشيقة لم أكن أنتظرها من تلك الخادمة القروية ...

وأخذ صوت المنشد المجهول يقترب حتى أصبح خارج الحانة . وسمعته اذ ذاك يردد

لك يا زمان العجب فى كل احوالك .

توصل وتفصل قلوب عشاق بأهوالك

فلما وصل الى قوله

علمتنى قولة الآه لاجل اقولها لك

أدارت عديلة ظهرها للطريق الذى ظلت تشخص الي أفقه البعيد المترامى طول اليوم ثم تقدمت الي داخل الحانة ... ولمحت عينيها .. اللتين خيل الي ليلة الأمس أنهما

في كُلِّ أحوالك!

نجمتان تحترقان فى سماء مظلمة ... كأن حريقهما قد انطفأ ولمعت فيهما طبقة من الدموع ...!

ومال على زميلي المهندس أهمس في أذنه

— هى بتحب يا عباس ؟

فأجابني

— والله ماني عارف . دى البت دي محيرة أهل البلد — ثم نظر اليها مبتسما ابتسامة ذات معنى ظاهر

— مش هو برضه اسماعيل درويش يا عديلة ؟

فأجابته خادمة الحانة وهى ترفع قامتها فى نوع من الزهو

— أظن .. — فاستمر قائلا وكأنه يحاول استدراجها

— تعرفى ان صوته جميل ... يا ترى لسه بيشتغل عند خوريمى ؟

فأجابته وهي تستحضر غطاء أحمر وضعته على المائدة

— ما اعرفش

— أيوه ... أنا بلغني انه اشتغل أخيراً كاتب ف وابور خوريمى ..

فأجابته وهى تنحني على المائدة لتنظم وضع الغطاء وكأن السؤال لا يعنيها

— يمكن ...!

ثم التفتت الي كأنها لا تعرفنى وسألتنى

— حضرتك تشرب ايه ؟

— قزازة كازوزة

وانتظرت أن تعلق خادمة الحانة على ذلك الطلب كعادة خدم الحانات . ولكنها هزت رأسها هزة خفيفة ثم اتجهت الى زميلى الذى طلب زجاجة من البيرة . فتقدمت الى (البار) ثم عادت بعد قليل تحمل ما طلبنا فوضعته أمامنا على المائدة وانسلت الى الخارج ... لتشعل سيجارة وتستند الى الباب وهي تشخص الى الأفق المظلم البعيد..

وبعد قليل دخل شاب معمم . طويل القامة . مفتول العضل . مدبب الشاربين . تبدو عليه امارات الاعتزاز بقوته . إذ كان يدب على الأرض (بشومة) ضخمة فى يده اليمنى وضعها على المائدة التي جلس الى جانبها ثم صفق بيديه عدة مرات فأقبلت عديلة متثاقلة وعندئذ صاح بها

— جزازة كونياك يا ست عديلة ... من ايديكي الحلوة اللي زى الملبن !

وأحضرت عديلة الزجاجة ثم جلست الي جانبه تعاقره الكؤوس التى كان يملأها من الزجاجة .. وقد مال زميلى على أذني فهمس فيها

— أيوه ... أنا نسيت أقول لك .. ده عماره سيد احمد ... واد غنى م القضابة ورث جديد وبييجى هنا كل ليلة يضيع له قرشين كويسين بظهر انه مرافقها دلوقت

وجلست فى حانة (الخواجه ديمتري) الى أن انتهى مهندس الرى من شرب زجاجته فعدت الي استراحة المجلس القروي لأقضي فيها الليلة .

(٣)

وانقضت مدة انتدابى لرئاسة نقطة بسيون . فعدت الى عملى بمركز كفر الزيات .. وكدت أنسى عديلة . خادمة الحانة التى اعتادت الوقوف مستندة الى الباب تشخص الى الأفق البعيد وهى غارقة فى سحاب من الدخان ...

وأقبل صيف عام ١٩٢٩ فارتفع النيل بسبب الفيضان ارتفاعا كبيرا هدد الشاطىء عند القضابة بالخطر . وكلفت بالانتقال الى تلك الجهة للاشراف على حركة استخدام أنفار العونة فى درء خطر الفيضان .فانتهزت تلك الفرصة لزيارة مهندس الري عباس افندي فهمى الذى دعانى كعادته لقضاء السهرة عنده فى استراحة هندسة الري .. وهو بناء فخم يطل على النيل مباشرة وقد أحاطت به حقول القضابة الواسعة .

ولما انتصف الليل شعرت برغبة قوية في أن أسير قليلا على شاطىء النيل . ان منظره المرتفع أثناء الليل وصوت تدفقه المستمر كان يثير في نفسي دائما شعوراً بالقوة ! وسرت الى جانب زميلي على الشاطىء بجانب الأكواخ التى أقامها أنفار العونة المكلفون بحراسة الشاطىء حتى ابتعدنا عن زمام القضابة . . وفجأة وقفنا نحن الاثنان ونظر كل منا الى الآخر دون أن ينبس أحدنا بكلمة ..!

لقد سمعنا إذ ذاك صوتا صادرا من جوف أعواد الذرة المرتفعة . سبق أن سمعناه من قبل ينشد الموال الذى مطلعه :

لك يا زمان العجب فى كل أحوالك .

لم يكن فى استطاعتنا ليلتئذ أن نرى أحداً . فقد كانت ليلة من ليالى آخر الشهر التى يكاد القمر يتهالك فيها لكى يطل من سحابة صيف فلا يوفق! ولكن أحدنا لم يشك في أنه كان نفس الصوت الذى سمعناه قبل ذلك ببضعة شهور ونحن جالسين فى حانة « الخواجه ديمترى » ببسيون ... نفس الصوت الحنون الذى يسبغ علي الليل لونا من الكآبة والحزن..

فلما وصل الى قوله :

علمتنى قولة الآه لأجل أقولها لك

أخذ يكرر كلمة « الآه » حتى خيل الي أنه طعن بسكين فى ظهره . . كان الشاب العاشق فنانا بأصدق معاني الكلمة .. وكنت قد نسيت اسمه فسألت زميلى هامسا كأنني أنكر الكلام فى ذلك الجلال الذي احيانا فيه صوته .

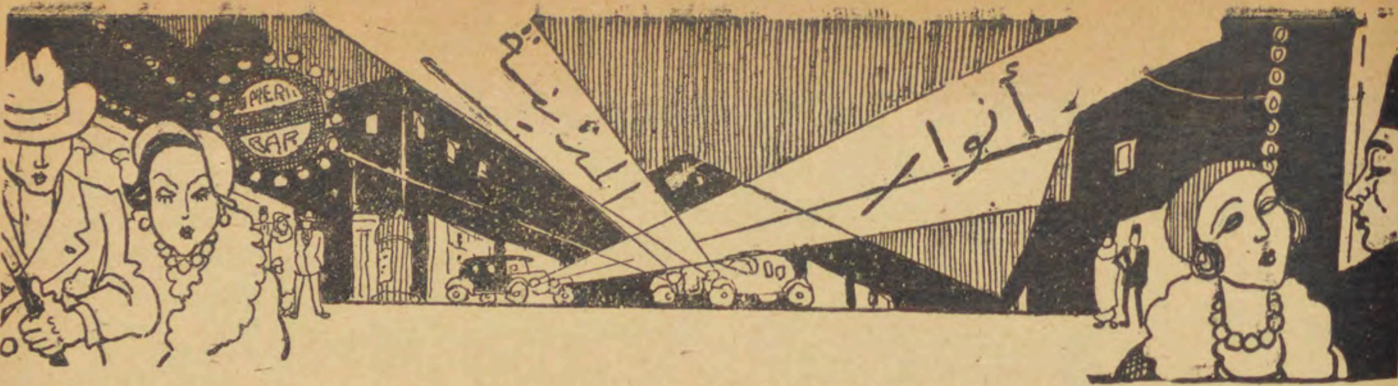
— هو اسمه ايه ياعباس ؟

— اسماعيل درويش . . مسكين كان بيشتغل كاتب عند خوريمى وبعدين سمعوا أصحاب الوابور انه بيحب البت دى ... نبهوه مرة واتنين انه ما يسيبش الوابور ويروح لها بسيون ما سمعش الكلام قاموا طردوه — وأحسست بنوع غريب نحو عشيق عديله فعدت أسأله :

— ويعمل ايه دلوقت ؟

— ولا حاجة . . أهو داير كده ف

(البقية على صفحة ٥٢)



الموسم المسرحي

لم يظهر أي نشاط في الوسط المسرحي يدل على العمل في الموسم القادم...مع أننا الآن في منتصف اكتوبر. وستقوم فرقة رمسيس وعلى رأسها الأستاذ يوسف وهبي برحلة الى الاسكندرية والوجه البحري. تبدأ من ٨ اكتوبر الى آخره. وقد صرح الأستاذ وهبي في أكثر من مناسبة انه لا ينوى افتتاح موسمه الشتوى القادم. وانه سيتفرغ للاشتغال بالسينما فقط. ويكاد الاتفاق يتم نهائيا مع فرقة اتحاد الممثلين وبعض متعهدي الحفلات في سوريا وفلسطين لسفر الفرقة الى هناك على أن تعمل لمدة شهر.

هجرة

اعتزم الأستاذ عزيز عيد المخرج المعروف أن يهجر القطر المصري نهائيا.. بعد أن يئس من أى عمل مسرحى يقوم به هنا.. الى سوريا للاقامة فيها بصفة دائمة. وسيعمل هناك لافتتاح أكاديمية لتعليم فن التمثيل والالقاء والاخراج لأبناء الشام. وسيفتتح هناك مسرحا لاخراج الروايات العالمية تماما كما كان يعتزم أن يفعل هنا. على أنه يحاول الآن تذليل أكبر عقبة صادفته لتنفيذ فكرته هذه وهى اخراج (الباسبورت) الخاص بسفره..!

فرقة اتحاد الممثلين

قدمت فرقة اتحاد الممثلين تقريرها السنوى للعام الأول عن عملها الى وزارة المعارف وستنظره اللجنة فى اجتماعها القادم بتاريخ ١٣ الجارى. وقد شرح فيه أعضاء الاتحاد ماصادفهم فى العام الأول من عقبات وما ينوون القيام به في العام المقبل. وينتظر أعضاء الاتحاد الآن البت فى هذا التقرير وهو الذى يتوقف عليه موسمهم القادم.

مسارح القاهرة

كتبنا فى عدد الأسبوع الماضي كلمة عن خلو القاهرة الآن من مسارح التمثيل بعد أن استقر الرأى على تحويل مسرح حديقة الأزبكية الفخم الي سينما شتوية. وقد حاولت فرقة اتحاد الممثلين تأجير هذا المسرح لكى تعمل عليه في الموسم القادم. وقابلت لجنة منها سعادة طلعت باشا ورجت سعادته أن يتنازل بمساعدتهم في تأجير هذا المسرح بصفته المشرف الاكبر عليه. ولأن سعادته صاحب أكثر أسهم شركة ترقية التمثيل العربي صاحبه المسرح وعرضت اللجنة مبلغ مائتي جنيها ايجاراً للشهر الواحد. وأجاب سعادته اللجنة التي قابلته بأن مسرح حديقة الازبكية الآن من اختصاص (شركة مصر للتمثيل والسينما) بعد أن أجرته من شركة ترقية التمثيل العربي وهو يكلفها الآن مبلغ ٣٥٤ جنيها شهريا. وقد قبل سعادته أن تدفع فرقة اتحاد الممثلين مبلغ ٣٠٠ جنيه وأن يدفع هو من جيبه الخاص المبلغ الباقى مساعدة للاتحاد.


(امتثال فوزي)

رحلة فرقة الاتحاد

يتفاوض أحد متعهدى الحفلات فى سوريا ويدعى عبدالعزيز محجوب مع فرقة اتحاد الممثلين للسفر الي الشام لاحياء ٢٥ حفلة في مدة شهر وينتظر أن يتم الاتفاق وترحل الفرقة لاحياء هذه الحفلات ثم تعود الي مصر.

وبعد كتابة ما تقدم أرسل الأستاذ جورج أبيض البرقية الآتية الى الصحف (أثبت ما أعلنته بالأمس شفهيا عن أمر انسحابى من رئاسة اتحاد الممثلين)

عزومة

دعت أمينة محمد الراقصة الفرعونية وخالة الآنسة أمينة رزق بعض صديقاتها الى حفلة عشاء خاصة أقامتها فى منزلها بحي شبرا وكانت من بين المدعوات الآنسة أمينة رزق

طالة فرقة رمسيس . واستمرت الحفلة الى قرب طلوع الفجر وفيها شربت أمينة نوعا من النبيذ الأحمر ورقصت الرقصة المشهورة «سالومى» كما فى القصة المعروفة بذلك الاسم عند ما طلبت الملكة الا ترقص الا اذا احضر لها الملك رأس «يوحنا» على طبق ترقص به وكان لها ما طلبت وأحضرت الرأس !

الموسيقار محمد عبد الوهاب

عاد من سوريا الموسيقار المعروف محمد عبد الوهاب بعد أن قضي هناك زمنا كبيرا يتجول في جميع أنحائها لاعتزامه اخراج فيلمه الجديد عن تلك الجهات . وعلى ذكر الأستاذ عبد الوهاب تذكرنا علمنا أن متعهد حفلاته المعروف حسن أفندى شريف أرسل اليه أثناء وجوده فى سوريا خطابا بخصوص موسم الغناء القادم يخبره أنه على وشك الأتفاق مع مديرى مسرح حديقة الأزبكية لحجزه ورجاه أن يتكرم بالرد عليه تلغرافيا كي يستعد للموسم ولم يستلم المتعهد اجابة من عبد الوهاب . الذى يظهر أنه لن يفكر فى احياء أية حفلة فى الموسم القادم كما أنه امتنع نهائيا عن الأتفاق مع محطة الأذاعة الحكومية .

بين أم كلثوم ومتعهدى الحفلات

منذ أن عادت المطربة المعروفة أم كلثوم من الرحلة التى قامت بها في أوروبا وهي تحاول جهدها الأتفاق مع بعض متعهدى الحفلات لأحياء الموسم الجديد وقد ظنت أن متعهدى العام الماضى سيتهافتون عليها ومضت مدة لم يتقدم فيها أحد للتحدث اليها فى هذا الأمر وشعرت هى بخطورة الحالة بالنسبة لما كانت تنتظره في الموسم القادم وخصوصا وأن أمامها فرصة عدم اشتغال عبدالوهاب الآن فلم تجد الا أحياء حفلات لحسابها الخاص . وتحادثت مع المسيو ليتو باروخ مدير شركة مصر للتمثيل والسينما لتأجير ليلتين كل شهر فى مسرح الأزبكية ولكنه رفض بتاتا التأجير الا اذا كانت أربع ليال كل شهر . وقد صرح متعهدها القديم المعلم صديق أحمد على أثر سماعه ما تشيعه عنه أم كلثوم من أنه يذهب اليها يوميا يرجوها الأتفاق معه على احياء حفلات هذه السنة فى أنه لم يفكر ولا ينتظر أن يفكر في ذلك الأمر علي الأطلاق خصوصا بعد اشتغال أم كلثوم فى محطة الراديو فقد أصبح فى امكان كل شخص الآن أن يسمعها تغني لمدة كبيرة بمبلغ يزيد عن ٥ مليمات بما فيه المشروب

مطعم كازانوفا

اتفق الشاب أحمد نصار مع صاحب مطعم كازانوفا فى شارع توفيق علي أن يشترك معه فى المطعم وعلى أثر انضمامه اليه أخذ الكثيرون من الممثلين والممثلات يقضون فيه سهراتهم

بين راقصتين

أخرجت فرقة مارى منصور بكازينو البوسفور فى الأسبوع الماضى رواية جديدة باسم الحبصطبول وفى الرواية دور لعروسة عهدت فيه مارى الى سميرة محمد وتغيبت سميرة فى احدى البروفات ولم تحضر فقامت بالدور بدلا عنها الراقصة لولا وفى ظهر الخميس الماضى أثناء عمل البروفة الأخيرة حضرت سميرة وقامت مشادة بينها وبين لولا عن احقيتها للدور وانها هى العروسه ولولا ماتنفعش تمثل الدور . !

وظنت سميرة أن دور العروسة من الأدوار التى ستلبس فيها ملابس العرائس البيضاء وانها ستضع على رأسها اكليلا من الزهر الأبيض تظهر فيه ولو مرة واحدة فى حياتها . وتمخض الدور عن كلمتين تلقيهما خطيبة رجل فى الثمانين من عمره . ! ووقعت سميرة في مشكلة أخري ، فقد كان عبد اللطيف جمجوم يمثل دور الخطيب الذى تغازله سميرة . ووقفت الراقصة سلمي زوجة عبد اللطيف واحدى ممثلات الروايه خلف سميرة تنظر لها شزرا كلما سمعت كلمة غرام توجه الي زوجها . . . وكادت تنشب مشاجرة أخري !

جميل عزت

يعمل الآن الموسيقار جميل عزت في تحضير سيناريو جديد لرواية موسيقية كبيرة ينوى اخراجها على نفقته الخاصة وسيظهر جميل فى أحد ادوارها الموسيقية .

كريمة أحمد

شفيت الراقصة كريمة أحمد من مرضها وعادت الى العمل فى فرقة السيدة مارى منصور

صالة بيا

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن الراقصة بيا قد قررت أن تكون آخر حفلاتها مساء آخر سبتمبر ولكن بيا أجلت اغلاق صالتها الى اليوم السادس عشر من شهر أكتوبر نظرا لدوام الاقبال على الصالة ثم تستأنف عملها بمجموعة جديدة بصالتها الشتوية الف ليله ابتداء من أول نوفمبر القادم .

صالة الف ليله

وبهذه المناسبه نذكر أن جميل افندي جمعه مدير صالة الف ليله الحالي أراد أن يشغل الصالة فى الأيام الباقيه من شهر أكتوبر فيديرها على حسابه إلا أن المطربه حياة محمد لم تقبل تجديد العقد كما ذكرنا فى العدد الماضى فحاول الأتفاق مع مطربة تدعى وهيبه من طنطا ولكنه لم يوفق فى الاتفاق معها ، وبذلك ستبقى صالة الف ليله مغلقه إلى أن تفتتحها الراقصة بيا فى أول نوفمبر .

الجزايرلي

انتهي عمل فوزى الجزايرلي بمسرح كازينو كامب شيزار وهو يفكر في الاتفاق مع أصحاب كازينو البلفي للعمل به هذا الشتاء وتدور الأن مفاوضات بينه وبين شركة أفلام توجو مزراحى على أخذ الدور الأول فى روايتها القادمة وربما تم الاتفاق قريبا .

و فوزى ممثل قدير كان لنجاحه فى فيلم (المندوبان) أثراً كبيرا في نفس الشعب مما جعل شركة توجو مزراحى تفكر فى أن تعهد اليه بالادوار الاولى فى أفلامها الكوميدية القادمه .

م كشير

الاستاذ م . كشير شاعر عاطفي كبير ولكنه لا يسعي الي الشهرة ولا يفكر فيها مطلقا لذلك لا يعرفه أحد حتي في الوسط المسرحي الذي يغمره بأشعاره وأغانيه .

فاغلب صالات الاسكندرية والمطربات اللاتي يعملن بها يغنين أشعاره دون أن يعرفنه شخصيا حتى ولا يسمعن عن اسمه فكل علاقته بالملحن أن يقدم اليه القطعه مع التنازل عن حقه فيها دون أن يطلب منه شيئا سوى أن يسمعها ويطرب من سماعها، وربما نشرنا في أعدادنا القادمه بعض مقطوعات من أغانيه العاطفيه .

يوسف وهبي

لا يصدر هذا العدد إلا ويكون قد حضر الى الاسكندرية الاستاذ يوسف وهبي وأحيي حفلتين ابتهاجاً بعيد الجلوس الملكي وسيمثل في هاتين الحفلتين **رواية** « الدفاع » ورواية « صندوق الدنيا » علي مسرح تياترو الهمبرا

معهد الموسيقى الاسكندرى

أعلنت ادارة معهد الموسيقي السكندري عن حفلة موسيقية ستقيمها في اليوم الخامس والعشرين من شهر اكتوبر الحالى علي مسرح نقابة موظفي الحكومة ومن المدهش أن يغنى في هذه الحفلة الاستاذ الشيخ على الحارس ويوسف بسيونى المحترفان فى صالة المعهد لذاي يؤكد عدم سماحه فى الاشتراك مع المحترفين . وقد علمنا أن الاستاذ زكي الشهيني مدير المعهد سيعزف بعض مقطوعات موسيقية من تأليفه فى هذه الحفلة وسيشترك معه فى العزف الاستاذ أحمد صبره القانونجي المحترف !

ونحن نعرف أن المعهد يضم أصوات لا بأس بها من الهواة كما يضم هواة أيضا في القانون والعود كان يجب إظهارهم فى هذه الحفلة وان كنا نعلم بأن الاستاذ أحمد صبره مدرس فى المعهد إلا أن الشعب يفهم بأنه محترف ويعمل فى صالة بيا

سعاد محاسن

ذكرنا فى العدد الماضى أن السيدة سعاد محاسن تفكر في استئجار صالة البلفي للعمل بها فى هذا الشتاء ولكن ادارة البلفى أكدت لنا عدم اتفاقها مع السيدة سعاد محاسن

أغنية الحظ

انتهت شركة الفلم الاهلي من أخذ مناظر فيلم أغنية الحظ الذى سيشترك فى تمثيله المطرب حسن سلام والراقصة سعاد عثمان وكانت الشركة أثناء أخذ المناظر قد تركت بعضها بدون أخذ الصوت لعدم حفظ الممثلين ادوارهم وهى الآن تقوم بعملية أخذ الصوت على الفيلم وينتظر الانتهاء منه قريبا ليعرض ضمن أفلام هذا الموسم

مشاجرة بسبب راقصة

كانت تعمل فى صالة السيدة سعاد محاسن راقصة تدعى تحية محمد وكان لهذه الراقصة صديقا من الاسكندرية يعمل بمصلحة البريد وقد تعرفت تحية هذه بصديق آخر وقطعت علاقتها بالاول ولكنه فى إحدى ليالي الاسبوع الماضى شاهدها تسير في جهة قريبة من محطة الرمل مع صديقها الجديد فطعنه بمدية حادة وقع صريعا بسببها على الأرض ونقل الي المستشفى الاميرى في حالة خطرة وقبض البوليس على العاشق المجرم

اللي فضلت

اخرجت فرقة ماري منصور رواية اللى فضلت للاديب محمود الناصح وهي قطعة فكاهية نجحت كثيرا . وقد اتفقت الشقيقتان رتيبه وانصاف رشدي معه على تأليف روايات لفرقتهم الجديدة

طرق التعليم الحديثة

في مدارس المراسلات الدولية

خطت مدارس المراسلات الدولية خطوات كبيرة نحو النجاح وساعدت الكثيرين من الطلبة المنتسبين اليها والذين يتلقون دروسهم بالمراسلة فى اتقان الكثير من الفنون والصناعات . والطرق التى تتبعها مدارس المراسلات الدولية مع طلبتها وضعت ونظمت على احدث طرق التعليم في انجلترا ويشرف على كل فرع من فروع التعليم اخصائيون برعوا ودلوا على خبره فنية كبيرة فى هذا الفرع ويتلقى الطالب دروسه بالبريد من استاذه وهو على صلة دائمة به يرشده فى تعليمه وافهامه دروسه أولا باول فلا يكاد يشعر الطالب انه يتلقي هذا العلم بالمراسلة .

وتعتبر مدارس المراسلات الدوليه في انجلترا الان من اكبر جامعات التعليم فيها وقد زاد عدد طلبتها عن اربعة ملايين طالب

ويشرف على فرع الشرق ومركزه القاهرة رجل فاضل واسع الخبرة والاطلاع كثيرا ما ساعد الطلبه وارشدهم الي خير الطرق التي يتبعونها فى حياتهم والتى يمكنهم بها ان يفوزوا فى معترك الحياه.

ولمدارس المراسلات الدولية افضل كبير للذين لم يتمكنوا من اتمام علومهم فى المدارس لظروف خاصة اضطروا من اجلها لخوض معترك الحياة قبل اتمام علومهم

شهرة حقيقيه

منذ ابتدأ الموسم المدرسي الجديد ورجوع الطلبة الى مدارسهم . ومحلات اسكندر فيرينوهى المقصد الوحيد لأولياء أمور الطلبة فقد نالت هذه المحلات شهرة واسعة مدى السنين الطويلة وأصبحت محط أرباب العائلات لما امتازت به من رخص أسعارها ومتانة بضائعها ولما يشعر به عميلها من راحة وثقه بالبضائع التى يشتريها.

وليس أدل علي هذا من اتساع أعمال هذه المحلات اتساعا كبيرا وزيادة الاقبال عليها زيادة يلمسها كل زائر لها . وهكذا قامت شهرة هذه المحلات على أساس متين من الأمانة وحسن المعاملة .

عشر دقائق ... انتراكت

نابليون الفذ Napoleon Unique

اتجهت الأنظار الآن فى الجو المسرحى بباريس الي المسرحية الجديدة التى أظهرها الكاتب المسرحى الشهير بول رينال عن نابليون الأول . وقد سماها « نابليون الفذ » ويقول معظم النقاد انها أقوى مسرحية ظهرت عن نابليون الى الآن وانها كذلك أقوي ما كتبه ذلك المؤلف المشهور وقد تحدث بعض النقاد الى المؤلف عن روايته هذه وكيف قابل نجاحها المنقطع النظير بأجابته « يجب أن يكتب عنوان هذه الرواية نابليون الفذ بالبنط الكبير فى الحرف الاول من الكلمة الثانية Unique لأن هذه الكلمة هنا ليست صفة لنابليون بل هى من بنية العنوان فهي جزء لا يتجزأ لأنه لا يمكن أن يقال نابليون فقط بدون ان نذكر كلمة الفذ .. فالفذ قد تغنينا عن ذكر كلمة نابليون نفسها لأنه لم يأت ولن يأت نابليون آخر مثل ذلك الفذ الذى كتبت عنه هذه المسرحية التى أشبعت بها روحى . فجاءت دراسة وافية عن تلك الشخصية الفذة التي طالما تمنيت أن أروى ظمئى باظهارها الى الوجود وفعلاها قد ظهرت على المسرح ناجحة نجاحا هائلا وهو ما كنت أنتظره لها من ايمان ثابت وعقيدة قوية . . ولن يقتصر مجهودى عند حد اظهار هذه المسرحية بل سأتبعها بأخري قوية عن فولتير العظيم ولكن أنبئك من الآن انها لن تكون بقوة مسرحيتي عن الفذ.. !

مذكرات موريس باربييه

ظهر حديثا فى فرنسا المجلد الثامن من مذكرات المؤلف المسرحي الفرنسي المعروف موريس باربيه . ويحوي هذا المجلد تاريخ طريف عن حياة الكاتب الانجليزى المشهور ستيوارت مل .

ولعل أمتع ما في هذا المجلد هو الفصل الذى يتكلم فيه موريس عن رحلته الى افنيون حيث نزل فى نفس الحجرة التى ماتت فيها محبوبة ستيوارت مل من الفندق الوحيد الموجود فى افنيون . وقد ذكر موريس ان ذلك الرجل كان يحب زوجته المتوفاة حبا لا يتصور لدرجة أنه اشترى أثاث تلك الحجرة التي توفيت فيها ووضعه في حجرة منعزلة فى الفيلا التي أنشأها بجوار المقابر حيث ووريت زوجته المحبوبة. وجعل تلك الحجرة معبداً يحج اليه كل يوم ليستعيد ذكريات ذلك الحب السعيد الذي كان يجده في أحضان الزوجة الراحلة . وظل علي هذه الحال الى أن مات بدوره بعدها بقليل فدفنته ابنته ثمرة ذلك الحب العجيب بجوار والدتها وظلت وحيدة في تلك الفيلا المنعزلة الى أن أجبرها أهل والدها على الرحيل الى انجلترا . . . وقد ذكر موريس انه ذهب لزيارة تلك الفيلا وقد رآها قد اعتراها البلى ولكن سكانها الحاليين لا زالوا يذكرون الغرفة التى كان ستيوارت قد اخلاها لزوجته وتعرف هذه الغرفة الي الآن باسم غرفة مارى . وكذلك ذهب موريس الى مقبرة افنيون حيث زار قبر الزوجين الحبيبين فوجد أن ابنتهن قد أوصت أحد باعة الورود بأن يرسل كل أحد طاقة جميلة من الورد الأحمر لتوضع علي القبر ولازال الرجل يوالى هذه العمليه كل أحد طالما أن ثمنها يصله من انجلترا حيث توجد ابنة الزوجين الحبيبين .!



الراقصه الزنجيه جوزفين بيكر

جوزفين.. راحت عليها !

لقد اجمع أهل باريس على أن جوزفين بيكر قد بدأ نجمها يأفل وأنها قد راحت عليها بظهور الراقصتين الهاويتين تاتير ومراتو اللتين اقامتا باريس واقعدتاها وصار اهل باريس فى شغل شاغل بهما لما امتازتا به من جاذبية زنجية صارخة طغت على تلك الجاذبية التى كانت تتمتع بها جوزفين ... ويقول النقاد أنهم لم يشهدوا طول حياتهم مسرح الاديون بمثل ذلك الأمتلاء الذى شاهدوه .. حيث امتلأت مقاعده قبل بدء الحفله التى رقصت فيها الزنجيتان بأسبوع علي الأقل . . وقد تاهت جوزفين فى غمار تلك الضجة التي أثارها ظهور هاتين الفتاتين واجمع الكل ان جوزفين قد أفل نجمها ..!

سامى

والأذن تعشق قبل العين أحيانا ... !

من حديث السيدات صاحبات الصالونات .. الى حديث الخادمات !..

حاجة تفلق !

حدث أن فتاة - الله لا يكسبها بأه - ظلت تتحدث الى كل يوم ، وفى ساعة معينة من كل ليلة وكنت أنتظر موعد حديثها «بمليان» صبر . فقد كانت لبقة رشيقة الالفاظ ذات صوت أخاذ وتعبير جذاب ساحر..

فاذا ما قربت الساعة من النصف بعد الحادية عشر مساء ، بدأ خفقان القلب وتطاولت الحرارة بعنقها تعلن ارتفاعها . . .

فكان اضطراب وكانت مرمطة ...

ليه ؟

لأن الموعد قد قرب و« اللعين » مدير المحطة لم يزل بجواري كأنه ينتظرها ! . . . فأتغيظ لهذه الحالة ، لأني لن أستطيع التحدث اليها . لأنها كانت قد أخذت علي (كلام شرف) أن لا أخبر الصديق بأمرها فكنت أحتال عليه أحيانا حتى (أسربه) بصنعة لطافة ، وأحيانا أخري كانت حيلتى لا تعرف طريقها إلا الى الفشل المريع . فكان غيظ وكان انفلاق . وكان مساء يعلم به ربك ، وكان صباح تعلم به هي !

مضى على معرفتى بها - بالفتاة - ما ينوف عن الأربعة أشهر ، دون أن يرى أحدنا الآخر . نتحدث كل ليلة ، ونطرق مواضع مختلفة

كلفت بها - والحق يقال - طيلة هذه الأشهر الطويلة ، أو قل أحسست بعواطفى تميل اليها ، وكانت كلما غالت فى اخفاء حقيقتها كلما زدت تعلقا بها ورحم الله قول القائل : والأذن تعشق قبل العين أحيانا .. ومع ذلك فلم أكن لأجرأ على التصريح لها بما يكنه الفؤاد من صبابة ووداد ! حتى كان يوم تشجعت فيه فرجوتها أن تسعدني بلقائها ، فأبت بظرف صرحت لها بقناعتى وتوسلت اليها بحق ما سنتناوله من سندويتش وجاتوه في السينما - باعتبار ما سيكون - فاعتذرت بظروفها

قلت : وبعدين حاتفضل علي كده ؟

قالت . معلهش الصبر طيب

وطال الحديث فى هذه الليلة ، وتطور الي نواح شتي حرصت - هذه المرة - أن أحشر فيها الحب والهيام ومايتبعهما من حواش ، انما بقدر وفى حذر

. . وسألتني . واذا كانت هناك فتاة تميل اليك ، ولا أقول تحبك ، ولا تريد أن تصرح لك بميلها ، فهل تستطيع أن تفهمها ؟ !

وكانت فرصة فقلت علي الفور . إنما أفهمك الآن تماما . ولا أطيل عليك ، فقد انتهي حديثنا فى هذه الليله ، ولا تسل كيف لأنه مش شغلك ! انما يكفى أن تعلم انه انتهى عندما كنت أسمع دقات الساعة تعلن الرابعة صباحا !

وحمل البريد الى بعد أيام رسالتها التي وعدتنى بها ، فتلوتها وأنا « أكاد أطير مع الرياح » اذ رأيتها تحدد لى الموعد والمكان وتطلب الي أن أكون عند « التمثال » فى تمام الساعه الثانية عشر مساء ! !

ولا تسلني أى تمثال لأنك لن تظفر بالجواب الصريح

عقدت الآمال الكبار على هذه المقابلة الأولى .

ترى ؟ هل هى جميلة ، كما هو الحال فى نبرات صوتها ؟

وأي داع لأن تطلب اخفاء حقيقتها عن صديقي مدير المحطة . . . هل هناك من سبب قوى ؟ !

وجاء اليوم المنشود ، يجر فى ذيله الموعد المضروب . . وهناك حيث سرت فى الطريق الموصل لهذا التمثال الطيب الذكر التقيت (بالبلوة الكبيرة) مدير المحطة وكانت مفاجأة

- الله انت بتعمل ايه هنا ؟

- وانت جاي تعمل ايه هنا . . ؟

وأسقط فى يدى وحرت كيف أعلل له وجودى فى هذا المكان وعلى مقربة من تلك التى كنت عند حسن ظنها فلم أبلغ صاحبي أمرها . .

قلت جاي أزور واحد صاحبي ، وانت هنا بتعمل ايه ؟

قال . أنا جى أزور صاحبك اللي انت جاى تزوره

وكانت مفاجأة أخري . . .

ومرت فتره سكون رهيبة تبادلنا فيها النظرات الفاحصة . .

قال : انت خاين !

قلت : كده ؟ !

— امال ايه انت مش تعرف ان اللى جاى تزورها أصلها بتاعتى . . ؟

— وهوا أنت قلت لى ؟

— وهل أنا كنت أعرف ؟

— خلاص !

— يعنى هي ما قالتلكشى ؟

— طبعا لأ . .

— طيب أنا أعتذر . واتفضل انت روح قابلها . .

واختفي عن ناظرى

* * *

هناك عند أخينا التمثال وقفت أنتظر فاتنتى ، وفى نفسى آمال وآماني . سل عنها قيس بن الملوح !

ولم يمض قليل حتي أقبلت فتاة كدت لرؤيتها أن أسلم ساقاى للريح عملا با عادة المتبعة مع كل « حبوبة » لا تمت « للوجه الحسن » بصلة . ومرت من أمامى وهى ترنو الى بلحظها الفتاك بصحيح ثم أشارت الي بيدها أن أتبعها .

ولكنى عملت عينا من عجين . وأخرى من خبز بلدي خاص ورحت أتطلع الى التمثال أتغزل فى هيكله ، وأترحم علي لونه النحاسي ، واذا بلساني وبدون تفكير يلهج بالفاتحة وبشر ماخلق . واذا بي أحس بيد غريبه على كتفي . فالتفت اليها فاذا بها يد صاحبتنا ودارت بيننا هذه المناقشة التي ما زلت أذكرها

— حضرتك مستني حد ؟

— لأ مستنى نفسى !

— ليه مسطول كفى الله الشر ؟

— الله هى اخناقه بايته ولا ايه ؟

— أمال إيه اللى مستني نفسك يمكن تايه منك ما انتاش عارف تتلم عليه !

— ياستى هوا فيه بينى وبين حضرتك معرفه ، بيتنا قبل بيتكم ؟

— طيب وواقف هنا ليه !

— انت شريكتى ؟ واقف وانتى مالك

— هوا ده الظرف اللي كنا بنسمعه منك فى التليفون ؟

— تليفون ايه ياستى . حضرتك لازم غلطانه مش أنا اللى بتدورى عليه . .

. . . ورنت فى أرجاء المكان ضحكة جهيرة وتلفت الي صديقى فاذا بها فص ملح وداب

. . . وأقبل على صديقى مدير المحطة متأبطا ذراع جاسوستي وهما يفطسان من شدة الضحك !

وعدت حاملا في كل أيد فردة من خفي حنين وفى الطريق . علمت أن هذه الفتاة لم تكن سوى خادمة — بعيد عنك — أرادت من قبل الاتصال بصديقى مدير المحطة . فكان لقاء وكان جفاء . تماما كما حدث معى !

(هو) وكلارك جابل حتة واحده

وبولي موران سارقاها السكينة !؟

قد تظن أن حفلات السينما فى صباح الأحد قد أصبحت فى خبر كان ، لأن المدارس قد فتحت أبوابها وليس هناك عطلة فى يوم الأحد ، الا أنني أخبرك أن الامر على عكس ما تظن وان هذه الحفلة لا تنتعش وتمتلىء مقاعدها بالمتفرجين الا فى موسم المدارس إذ أن (الزويغ) لايحلو لطلبة المدارس الا فى أيام الآحاد حتى ان جميع نظار المدارس قد لاحظوا هذه الظاهرة وأذكر أن أحد المدرسين في ذات يوم من أيام الآحاد لاحظ أن الناظر قد تبرم تماما من كثرة غياب الطلبة فى مثل هذا اليوم من كل أسبوع فطلب منه أن يصرح له بأن يذهب الى دار السينما وهو متأكد أنه سيحضر ثلاثة أرباع الطلبة الغائبين بحجة المرض وانحراف الصحة الغالية ..

والمهم بعد ذلك أن هؤلاء الطلبة لا يتركون دروسهم ويذهبون الى السينما لكي يتمتعوا بمشاهدة الفيلم كما يبدو لك لأول وهلة وانما لكي يثبتوا - على حد اعتقادهم - أنهم فتيان عصريون وجهاء لا تهمهم رؤية جوان كراوفورد وكلارك جابل وأؤكد لك أن أغلب هؤلاء الطلبة يحضرون الى السينما بدون أن يعرفوا اسم الفيلم المعروض أو نوعه وهل هو لماري دريسلر أو لموريس شيفاليه فهى قد أصبحت عادة والسلام !

وهنا قد تسألني عما يفعله هؤلاء الطلبة فى تلك الحفلات فأخبرك بأنك سترى العجائب والمتناقضات التى لا يمكن أن تحلم برؤيتها فى مكان آخر من هؤلاء الطلبة النجباء .. وكل منهم يحاول الظهور بمظهر العظمة والوجاهة والظرف الذي ليس له نظير .

فاذا ما دخلت السينما فانك سترى ولا شك كلارك جابل ورامون نوفارو وفرانشوت تون وجريتا جاربو وجوان كراوفورد

هذا اذا كنت سيء الحظ وكان باقى النجوم متوعكى المزاج فى ذلك اليوم ، أما اذا كنت ممن يتمتعون بالحظ السعيد فانك سترى باقى النجوم والكواكب ولا تظن انك ستراهم على الستار وانما فى الصالة والبلكون وستجلس بجوارهم وتسمع حديثهم ... فهذا شاب لا يمكن أن يتنازل بأي حال من الأحوال عن أنه هو وكلارك جابل حتة واحدة ! ولولا ان شعره فرنزيه قليلا لاختلط على الناس التمييز بينهما .. ! مع أنك لو نظرت اليه قليلا لوجدت أنه أقرب المصريين شبهاً بجيمي دورانت .. !



كلارك كابل .. الاصلى ؟

وهذه فتاة رفيعة طويلة أؤكد لك أنها لو بحثت قليلا لوجدت بينها وبين سليم سمرفيل صلة نسب غريبة إذ أن الفرق الوحيد بينهما أنها أقصر منه قليلا وهذا طبعاً يرجع لصغر سنها عن قريبها ... هذه الفتاة تحضر الى السينما حاملة كلباً صغيراً من القطن — كده من غير مبالغة — وهى لا تتركه لحظة واحدة . والذي سيدهشك بعد ذلك انها لا يمكن أن تجلس في موضعها أكثر من خمس دقائق فهى دائما في صعود وهبوط لسبب لا يعلمه الا الله وبعد ذلك تبرح السينما وهى لم تر من كل الرواية أكثر من عشرين منظراً ..

وتلك فتاة أخرى تعتقد اعتقاداً راسخا أنها لا يمكن أن تختلف فى شيء ما عن جوان كراوفورد وخصوصا فى مسألة العينين مع انك لو دققت قليلا لوجدت ان بولي موران سارقاها السكينة وانه ليس لها بالمرة ان (تتآمر) بهذا الشكل على شركة مترو جولدوين فان فى مصر من بمكنها أن تقوم بدورها خير قيام وبدون أن يلحظ الجمهور شيئا !

واذا كنت لا تعلم ان السجائر الآن هى عنوان الوجاهة فقد آن لك الأوان ان تعلم ذلك فكل شاب لا بد له من سيجارة يدخنها لكى تتم الوجاهة والعظمة . والغريب ان كل هؤلاء المدخنين لا تظهر سجائرهم الا فى وقت الاستراحة حتى تتمكن الفتيات من رؤيتهم تماما . إذ ما الفائدة من شرب السجائر في الظلام حيث لا تتمكن الفتيات

من ملاحظة ذلك — والمهم طبعا ان أغلبية مؤلاء الطلبة لا يدخنون مطلقا الا فى هذا الظرف الوحيد ظرف اظهار الوجاهة في صباح الأحد — واذا ما أضيئت الانوار فى زمن الاستراحة انتقل جميع الجالسين في البلكون الي الممرين الممتدين الى الشاشة فوق الألواج ليتمكنوا من رؤية الفتيات الجالسات فى الألواج المقابلة . والذى سيضحكك حقا انه قد يحدث ان ترى احدي الفتيات الجالسات فى الألواج صديقة لها فى اللوج المقابل فتبتسم لها وعند ذلك يعتقد كل شاب واقف فى البلكون فى تلك الجهة المقابلة ان تلك الابتسامة الساحرة انما قد صوبت اليه وحده إذ ليس من المعقول ان تكون قد رأته ثم تبتسم لغيره وعلى ذلك يبتسم كل منهم تنازلا منه طبعا وجبراً لخاطر هذه الفتاة المسكينة فترى فى هذا الجانب ابتسامة خاصة من نوع ابتسامات فرانشوت تون وترى فى الجانب الآخر ابتسامة أخري لها طابع كلارك جابل وهكذا كل على حسب شخصيته العتيدة !

والذي يدهشني حقا انني افهم الى حد حد ما آن يترك الطالب مدرسته ويذهب الى السينما . اما البطالة فكيف تصل بها الحالة الى هذه الدرجة فتتعلم (البزويغ) وترك حساب المثلثات الي حساب عدد القبلات التي يطبعها كلارك جابل على فم جان هارلو ونوع هذه القبلات !..

والغريب حقا ان جميع الذين يحضرون الي السينما فى صباح الأحد هم عبارة عن طلبة المدارس فالذهاب صباح الأحد واجب محتم على كل طالب عصرى وطالبة عصرية و[illegible]لك لعمل الاستعراض اللازم ولكى يتفرغوا لعمل هذا الاستعراض تجدهم يذهبون لرؤية الفيلم قبل ذلك حتي يكون صباح الأحد مخصصا لاظهار الوجاهة — ولا تنس سيجارة الاستراحة — والقيا بالمغامرات!؟

ح . ك

من اغانى الجيشا

بائعات الهوي اليابانيات

ضوء القلب

ان لم يكن هناك قمر
فانى سأقرأ خطابك على ضوء ثلج الشتاء !!
وان لم يكن هناك
قمر . . ولا ثلج . .
فأني سأقرأه على ضوء .. قلبى ! !

الكتب والصحف والناس

مذكرات لويد جورج

دعت إحدى الشركات السينمائية الكبيرة بهوليوود السياسى البريطانى المعروف لويد جورج لزيارة لوس أنجيلوس وهوليوود . استعداداً للاشراف على اخراج (فيلم) كبير عن الحرب العظمى وأسرارها . . يقوم أساسه على المذكرات التي أصدرها السياسى الكبير أخيراً عن الحرب .. وهى المذكرات التى صدرت فى مجلدين كبيرين ظهر ثانيهما فى أواخر الشهر الماضي .

وللآن لم يلب لويد جورج الدعوة . وقد يذهب أو لا يذهب .. ولكن الغالب أنه سيرفض الموافقة على اخراج كتابه للسينما لأنه صرح مرة منذ عامين أنه استاء جداً عندما عرف أن هناك رواية مسرحية أخرجت على مسارح باريس عن مؤتمر فرساي . . الذى لعب فيه لويد جورج وكليمنسو الدور الهام .. وقد زاد استياءه على الأخص لما حوت المسرحية من عبارات وأقوال شوهت معني الحقيقة والواقع . . وصورت السياسى الكبير فى غير صورته. وأخلاقه . !

ولكن اذا كان لويد جورج قد استاء من اخراج رواية لغيره مسته هو . . فما الذى يمنعه من الآن من الاشراف على اخراج رواية .. يقوم أساسها وهيكلها على مذكراته . وكتاباته . عن نفسه ؟!

كلمة كبلنج

كتب صحافى فى احدى الصحف الانجليزية مكرما الكاتب الانجليزي المعروف ريديارد كبلنج . . أن الكلمة الواحدة من كلماته تساوى ست شلنات . . إذ أنه يبيع مؤلفاته الى الناشرين بقيمة كبيرة حتى أن الكلمة الواحدة تساوى هذا المبلغ بالتقريب.

وبعد نشر ذلك الخبر الطريف فى الصحف بأيام ذهب أحد هواة جمع التوقيعات والكتابات من العظماء الي السير كبلنج وأرسل اليه تلك الرسالة الصغيرة .

(أرجو أن ترسل لى كلمة واحدة . انها تساوى ست شلنات !)

ووصل الرد الى الهاوى . وكان ورقة بيضاء كبيرة احتوت فى منتصفها . . كلمة واحدة.هى(أشكرك Thank) .ولكنها كانت مكتوبة بالآلة الكاتبة .!!

أعظم خمسة . .

طلبت احدى المجلات الأمريكية الأدبية المعروفة أن يوافيها قراؤها بالاجابة على السؤال الآتى ..

— من هم الخمسة العظماء الذين تعرفهم وتراهم يستحقون هذا اللقب فى أوروبا وأمريكا . . ؟

فكانت غالبية الاجابات علي الترتيب الآتي : —

(١) نابليون (٢) فكتورهوجو (٣) موريس شفالييه (٤) جورج كاربنتيه (٥) جان جوريه

السكرتير الخاص . !

لعل من أبرز ما كتبه اللورد استر فى كتابه الأخير الذي تحدث فيه عن نفسه وأعماله انه كتب ذات مرة وهو فى سن التاسعة عشر الى والده حينما كان يدرس العلوم السياسية بجامعة كمبردج يقول .

... كلما توغلت فى دراسة العلوم السياسية كلها أحسست برغبة قوية فى أن أكون فى مستقبلي نصيراً لأي حزب يتولى الوزارة والحكم والقوة . . مهما كان لون ذلك الحزب . . !

ولم يشرح اللورد استر تماما فى كتابه السبب الذى من أجله اختار ذلك الرأى .. بل أنه قرر ذلك تقريرا .. إذ هو أراد أن يتبع الروح الدراسية التى كان يتعلمها .

وأظن أن هنا في مصر كثيرون من ذلك الطراز الذى يود الواحد منهم أن يكون دائما مع أية حكومة تلى الحكم والوزارة.

وتخرج اللورد من الجامعة . . ورشح نفسه للنيابة فسقط ..فالتحق على أثر ذلك بعمل حكومى . . يليق بمركزه ويحقق الرغبات التى تجيش بصدره فى أن يقف على أسرار الدولة ومكنوناتها . . وأصبح سكرتيرا خاصا للوزير اللورد هارتنجون . . واشترك بعد ذلك في اعداد معدات تتويج



هوفر

الملك أدوار السابع . . ومن ذلك الحين . . أعجب به الملك الراحل اعجابا كبيرا .

وقد اتصل الرجل بعد ذلك بدزرائيلي وكتشنر وغيرهما من كبار الانجليز .. وعلي كر كتشنر نقول انه كتب عنه .

— ان كتشنر رجل غير جذاب ... فليس هناك واحدا ممن يعملون معه قد أعجب به . واني أشك فى أن هناك زميلا له يحبه . . . فطبيعة وجهه لا تلقى الروعة والاحترام . . حقيقة أن عينيه عاديتان .. ولكن كل من ينظر اليه مليا .. وينظر الي فمه .. وفكيه .. يدرك بسرعة خشونة طباعه .

صحف السجون . !

يصدر سجن (مدستون) بانجلترا . . صحيفة خاصة به تحرر وتطبع في السجن وبواسطة المساجين . . تحت اشراف ادارة السجون البريطانية العامة .

وتتألف الصحيفة من أربع صحائف وتشترك فى تحريرها لجنة مكونة من سبعة من المساجين الممتازين — ليس بينهم صحافى واحد كما نظن لأن الصحافي لا يسجن كالمجرم والقاتل هناك .. كما لدينا !..

واذا كان سجن (مدستون) يفخر بتلك الصحيفة الاخبارية التي يصدرها .. فالأجدر بسجن (دارتمور) الكبير أن يفخر بأنه يصدر صحيفة خاصة عن لعبة كرة القدم يحررها ويصدرها المساجين هناك !.

فى الصحافة . . !

نشرت مجلة Literary Digest الأمريكيه فى أحد أعدادها الأخيرة خبرا هاما . . أحدث ضجة كبيرة فى الأوساط السياسيه والصحفية ..

أما ذلك الخبر فيتلخص فى أن هناك مساع تبذل بهمة فى سبيل مصاهرة أسرة هابسبرج العريقة وأسرة سافوى المالكة فى ايطاليا أو بطريقة واضحة صريحة . . زواج الارشيدوق أوتو ابن الامبراطوره زيتا المطالب بعرش النمسا . . بصغرى كريمات جلالة الملك أمانويل ملك ايطاليا الحالى . وأما كون هذا الخبر الذى نشرته المجلة يعنى رجال الساسة . وله أهمية خاصة لدي الدول فهذا مالا نتداخل فيه .

وأما كونه قد أحدث ضجة فى الدوائر الصحفية الانجليزية خاصة فهذا ما يهمنا الآن

رجالُ الفِكر

كبلنج



هو الكاتب الانجليزى والعالمي المعروف ديديارد كبلنج ولد ببومبي بالهند عام ١٨٦٥ حيث كان والده رساما بزين المتحف الهندى بلاهور . تعلم فى انجلترا وعاد الي الهند وعمل محررا فى صحيفة (لاهور المدنية والحربية) . . وكان عمره ١٧ عاما .

ثم اشتغل بالتأليف. وكتابة مجموعات القصص وبرز ونجح واشتهر في الهند والصين واليابان وامريكا .

وعاد بعد ذلك الي انجلترا حيث وجد الشهرة تنتظره . . وظل يوالى الكتابة والتحرير فى الصحف .

حتي أنعم عليه بلقب سير . .

ونال جائزة نوبل للآداب عام ١٩٠٧

من أشهر كتبه (اختراعات كثيرة . البحار السبعة . شجاعة القبطان . العمل اليومى . حركات واكتشافات !.)

فقد نشر ذلك الخبر فى الصحيفة الأمريكية قبل أن ينشر في أي صحيفة أوروبية أو فى أي جريدة أخرى فى العالم . وقد أدى ذلك الى غضب الصحافة الانجليزيه بنوع خاص وعدت توصل الجريدة المذكورة الى معرفه ذلك الخبر انتصارا لها على الصحف الانجليزية وهو الأمر الذى لا ترضاه لنفسها وأخذت تلك الصحف ترمى نفسها بالضعف فى تتبع الاخبار . وعجزها عن مجاراة الصحف الامريكية فى المسائل الدولية الهامة

بل ان تقريع الصحف الانجليزية نفسها بنفسها علي اهمالها هذا .. دل على مقدار ما تبذله تلك الصحافة من الاهتمام لارضاء نفسها وقرائها .. وهو أمر مشكور بالطبع نرجو أن تحافظ عليه الصحافة في كافة العالم !.

أخبار صغيرة

— كتب المستر هربرت هوفر الرئيس السابق للولايات المتحدة أول كتاب له عن نظريات « الترشيد » الصناعية حينما كان رئيسا لجمعية المهندسين بالولايات المتحدة — منذ اكثر من عشر سنوات

وقد كتب هوفر كتابه الثانى فى أواخر هذا الشهر (الرغبة فى الحرية) هاجم روزفلت فى نظرياته الجديدة مهاجمة قوية جبارة . . بعد أن ظل خاملا بعد سقوطه فى انتخابات الرئاسة.

— ذكرنا فى الأسبوع الماضي أن الشاعر الانجليزى المعروف درنكوتر فضل أن يشترك بنفسه فى المهرجان الذى سيقام بطهران لذكري شاعرها الكبير الفردوسى .. بأن يسافر اليها . رغم أن آخر رواياته المسرحية تمثل الان على مسارح لندن . !

واليوم نقول أيضا أن العالم المعروف السير دنسيوس روس مدير معهد الدراسات الشرقية بلندن . . والحجة في الآداب الفارسيه قرر أيضا أن يشترك بنفسه فى مهرجان الفردوسى . وهو الآن فى طريقه مع درنكوتر الى طهران حيث يقام.

وفي هذين المثلين ما فيهما من التقدير للشاعر الكبير ولذكراه الخالدة . !

احمد حمدي حافظ

سأتزوج جريتا جاربو قريبا

نقلت الي القراء فى الاسبوع الماضى مقتطفات من المذكرات اليومية للطفل سيجارد نارسن الذى كان أول من أحب جريتا جاربو وأغرم بها غراما شديداً . واليوم أنقل لكم يوميات أخري من هذه المذكرات

٢٠ يونيه سنة ٢٠

لقد قضيت وقتا طويلا فى البحث عن مذكراتي القديمة التى كنت أكتبها من مدة عامين وأخيراً وجدتها بين صفحات كتاب مدرسي قديم .. سأعاود الكتابة عن جريتا مع أن ذلك يبدو لى غريبا بعد انقطاعي مدة عامين كاملين

ذهبت اليوم الي منزلها ففتحت لي الباب بنفسها ... انها قد تغيرت تماما عن ذى قبل حتي انني لم أعرفها الا من صوتها الحنون وعينيها العميقتين الساحرتين ... انها الآن فى الخامسة عشر الا أن عينيها لم تتغيرا مطلقا ... لقد جذبتني من يدى الى داخل المنزل فحاولت أن أتكلم ولكنى لم أستطع أن أقول كلمة واحدة

ان لجريتا تأثير غريب يعرفه كل من رآها ... تأثير يختلف تمام الاختلاف عن ذلك الذى تحدثه المرأة الجميلة في نفس كل رجل يحادثها .. مسكينة أميرتي الصغيرة لقد تأثرت كثيراً عند ما رأيت ثوبها وقبعتها الممزقة التي لا تخفى شيئا من شعرها المسترسل الجميل .. لقد أصبحت عاملة فى محل لقص الشعر

انني أتألم عند ما أراها تشتغل كباقي الفتيات مع أنها يجب أن تكون أميرتهن المطاعة .. لقد قالت لى قبل أن أرحل انها خالية من العمل طول الغد وطلبت مني أن أذهب معها الي بحيرة ستلفاردن لنستنشق الهواء النقى فوافقتها تواً على ذلك

٢٢ يونيه سنة ٢٠

ان يدى ترتعش كلما تذكرت حوادث الامس مع جريتا ولذا فانني أكتب بمنتهي الصعوبة ولكن لا بد لى أن أكتب على كل حال ..



جريتا جاربو

لقد ذهبت الى المحطة فى الساعة التاسعة صباحا فوجدت جريتا تنتظرني في القطار.. اننا لم نتكلم مطلقا طول المسافة فقد كان كل منا يتذكر تلك الايام القديمة التى سعدنا فيها منذ عامين ولكنني أخيراً سألتها عن حالتها المنزلية فأجابتنى بلهجتها الحنونة الوديعة « اننا بؤساء الى حد كبير يا سيجارد والدى مريض وعلى الآن أن أشتغل يوميا لمساعدته » ولقد لاحظت عليها أنها كانت تتكلم وأفكارها سابحة فى آفاق بعيدة .

وصلنا الي بحيرة ستلفاردن فجلسنا على شاطئها نتحادث قليلا وقد بذلت كل جهدى لكي أجعلها تترك هذه الافكار السوداء التى تنغص عليها حياتها وأخيراً قلت لها بهدوء « جريتا .. انني أحبك » ولـكن سرعان ما قالت لى وهى تبتسم «سيجارد.. أرجوك أن لا تقول ذلك .. انني أخاف من الحب وأعتقد أنني لا يمكن أن أجلب السعادة لشخص ما » ولقد تأثرت جداً عنـد ما سمعت هذه الكلمات الحنونة من جريتا فسألتها « لماذا يا حبيبتى ؟ . . انى أكون سعيداً جداً طالما أنا بقربك » ولـكنها أجابتنى وهى تهز رأسها بحزن عميق «لأنه لا يمكن لأي شخص مهما كان أن يحيا فى العالم الذى أريده .. ان عالمي هو ذلك المملوء بالاحلام والامانى والذي أعيش فيه وحيدة لا يمسنى فيه شيء يمت الي عالمكم بأي صلة .. انني أود أن أذهب الى بلد بعيدة جداً يا سيجارد . الى بلد لا يعرفها غيري ... » واستمرت جريتا فى هذه الاقوال بصوتها العميق الذى جعلنى أبكى طويلا وهى لا تنقطع عن الكلام وقد خيم الظلام علينا وهي لا تتحرك عن جلستها ساندة رأسها بيديها حتى لقد خيل الى أن هـذا الصوت الذي أسمعه فى ذلك الظلام والسكون المخيم علينا انما هو صوت ملاك منبعث من قاع تلك البحيرة الصافية .

٢٨ يناير سنة ٢١

لقد ذهبنا أمس مع سفن وهيلغا الى الغابة التي كنا نذهب اليها لمشاهدة الملك اريك .. لقد مضي علينا ثلاث سنوات بعد أن ذهبنا اليها أول مرة . . شد ما تغيرنا في هذه المدة .. لقد جلسنا صامتين لا نفكر فى اللعب أو الجري فقد مات والد جريتا منذ ثلاثة شهور وهم الآن فى حالة يرثى لها.. لقد خطبت جريتا أمس الا أن ما يحزنني أنني أراها دائما كثيرة الاطراق سابحة فى أفكارها السوداء .

لقد رجعنا الى المنزل مبكرين ولـكن لما خيم الظلام أطلت جريتا من النافذة وطلبت مني أن أخرج معها لنسير قليلا فى ضوء القمر ولم أرد أن أعارضها فخرجنا وسرنا صامتين وقد خيل الي أن ضوء جميع هذه النجوم قد انعكس على عينيها الجميلتين الصافيتين فكنت أتخيلهما كنجمين يرسلان أشعتهما على عالمي المظلم فتدب فيه الحياة والبهجة والسرور . . لم أرد أن أقطع عليها حبل تفكيرها فوقفت أتمتع برؤية محياها الساحر فى ضوء ذلك القمر . . انها كانت تمثل لي الجمال الملائكي الطاهر حتى انى لم أقو على النظر اليها طويلا اذ أن أشعة نظراتي الملتهبة العميقة كانت تتكسر تحت تأثير سحر عينيها العميقتين .

١٦ مايو سنة ٢٢

لقد تركت منزلنا بعد أن حدثت مشادة كبيرة بينى وبين أشقائي واخوتي لأنهم يعتبرون زواجى من جريتا وصمة عار في عائلتنا خصوصا وانها تشتغل الآن فى محل لبيع القبعات ..

والدتى تقول ان جريتا ستجلب الى النحس وسوء الطالع واخوتى يعيبون عليها شكلها وقوامها ولـكن كل ذلك لم يثنني عن عزمى وتركت لهم المنزل .

سأشتغل الآن من أجل جريتا ولو أن ذلك قد أربك دراستى تماما فلا أعلم اذا كنت سأحصل على شهادتى أم لا . الا أن ذلك لا يهمني بتاتا ما دامت جريتا بجانبى.. لقد أخبرت جريتا بكل ذلك فأنبتنى على تركى المنزل .. انني أحيا الآن على غير هدى .

٨ سبتمبر سنة ٢٢

ان جريتا ذات قوة ارادة عجيبة حتى ليخيل لى أن فى امكانها أن تغير ما قد قدر لها كما أن لها قدرة عجيبة على التغلب على الصعاب التى تقابلها ... لقد حدث اليوم حادث عجيب فان جريتا قد ذهبت الى المجمع العلمى الملكي للتمثيل الدرامي لكى تلتحق به بدون أن تأخذ رأيى فلحقت بها وانتظرتها طويلا فى ميدان رود بوترجيرت المقابل لبناء المجمع ولما خرجت سارت مسرعة فى طريقها فلحقت بها وسألتها عما فعلت فى الامتحان الذى عمل لها فأجابتنى «لا أعرف..انى لم أر أحداً ولم أسمع شيئا وكل ما عملته أنني قرأت بضعة أسطر » فصحبتها الي المنزل ولما قلت لها انى لا أوافق على اشتغالها بالمسرح أجابتنى « لا تضايقنى يا سيجارد .. اتركني وحيدة ولا تفكر في مطلقا بعد الآن لأ ننى لا أحبك » وهنا تحطم كل أملي فى الحياة وتلاشت كل الآمال التى سعدت بها زمنا طويلا !!..



أناشتين

أناشتن هي تلك النجمة الجديدة التي اكتشفها ساموئيل جولدوين وتنبأ لهـا بالمستقبل الباهر فأعطى لها دور نانا في قصة أميل زولا الخالدة (ابنة الشوارع) فنجحت فيه نجاحا باهراً مع أن الكل كان يستبعد عليها أن تصل الى نصف هـذا النجـاح .!

وحياة أناشتن حياة عجيبة بدأت في الأزقة والشوارع بالفقر المدقع وانتهت الآن الي فيلا فخمة في سانتا مونيكا في وسط الغنى والثروة . .

فقـد ولدت أناشتن في بلدة كييف باوكرانيا . وكان والدها مدرس موسيقي إلا أنه كان سيىء الحظ الى حد كبير . !

وكانت والدتها شغوفة جداً بالمسرح والتمثيل حتى أنها أرادت منذ صغرها أن تصبح ممثلة إلا أن والديها أبيا عليها ذلك.

ولما تزوجت وولدت أناشتن عزمت على أن تجعل من ابنتها ممثلة مشهورة حتي تشبع رغبتها نوعاما. فلما جاءت سنة ١٩٢٢ تمكنت من تمثيل الدور الرئيسي في احدى الروايات المدرسية وأدهش نجاحها جميع أهل البلدة ففرحت والدتها وفي السنة نفسها قتـل والدها وأصبحت أناشتن وشقيقتها الصغرى ووالدتها بلا عائل .

وهنا بدأت العائلة التعسة تقاسي آلام الجوع والتشرد حتي أنها اضطرت أخيراً الي بيع أثاث المنزل لـكى تستعين بثمنه على الحياة .!

وفى هذه الأثناء ـ لحسن حظ العائلة ـ سمع ستانسلافسكى رئيس احدى الجوقات الموسيقية بخبر الفرقة التي كانت تمثل معها أناشتن . فذهب الي كييف وهناك اشتغلت تحت ادارة انـكيجينوف المدير المشهور الذى أشرف على رواية (عاصفة على آسيا)

وفى سنة ١٩٢٨ صممت أناشتن على أن تلتحق بالمجمع فى موسكو .. ونجحت فى الامتحان الذي عمل لها فبحث لها عن عمل تلتحق به ثم الحقها باستوديوهات موسكو فعملت فيهـا حتى ظهرت فى (التذكرة الصفراء) ونجحت فيها نجاحا باهراً فأرسلت الى برلين حيث ظهرت فى (الاخوة كا مازوف) ثم في (العاصفة) مع أميل يانئجز د

النجمة التى أقسم الـكل على أنها لا تنجح الا بمفردها



الممثلة الفاتنة انا شتين

وفي هذه الأثناء سمع عنها ساموئيل جولدوين فقرر استدعائها الى هوليوود . وقد تحدث عن كيفية استدعائها قائلا : (منذ عامين كنت أتصفح احدى الجرائد التي تصدر في نيويورك فاستلفتت نظري احدى الصور المنشورة في تلك الجريدة .

كانت صورة فتاة في غاية الجمال قرأت تحتها اسم أناشتن الممثلة الروسية فتحادثت توا بالتليفون مع أحد رجالي في نيويورك وأمرته بأن يرسل لي نسخة من فيلم الاخوة كارا مازوف .

لقد تأكدت توا أنني يمكنني أن أخلق من هذه الفتاة ممثلة عظيمة فأرسلت الى وكيلي في باريس تلغرافا طلبت منه فيه أن يذهب الى برلين ويرى هذه الفتاة ثم يعطيني رأيه فيها وهل هي جميلة حقا كما تظهر في صورها .

ولكن لم يمض وقت طويل حتي ارسل لي تلغرافا يؤكد لي فيه أنها تجهل اللغة الانجليزية تماما فكانت هذه أول عقبة صادفتني في طريقي إلا أنني مع ذلك طلبت منه أن يتعاقد معها ويرسلها إلي هوليود وفعلا وصلت اناشتن الي هوليوود وهنا تركتها بدون عمل مدة عامين كاملين لكي تتعلم اللغة الانجليزية وتجيدها تماما . وبعد أن انتهينا من ذلك بدأنا في عمل التجارب وأخذنا لها مئات الصور في جميع الأوضاع فبعض الصور كنا نأخذها لمجرد اختيار هيئه شعرها وبعضها لرؤية تأثير عينيها . . وأخيرا كانت اناشتن صالحة لتمثيل نانا ابنة الشوارع فبدأنا في العمل يوم ٧ أغسطس سنة ٩٣٣ والساعة الثانية ونصف بعد الظهر ولكن جاءت بعد ذلك الصعوبات الجمة التي كادت تثنيني عن عزمي وتذهب كل اعمالنا سدى فقد سار العمل بشكل غير مرض بالمرة فالنجمة والمدير كانا لا يفهمان أخلاق بعضهما بتاتا كما أنها كانت متهيبة الي حد كبير وظاهر عليها الارتباك من وجودها في وسط غريب عنها تماما وكدنا نفقد الامل في امكاننا الاستمرار في العمل وعاب علي الكل تسرعي مع هذه الفتاة واعتقادي بأمكان نجاحها إلا أنني مع ذلك كنت واثقا تماما من نبوغ أناشتن فقررت أن ابتدأ العمل ثانيا من أوله مع أنني كنت قد صرفت ما يبلغ من النصف مليون ريال ولكنني فضلت أن أصرف مليونا آخر في سبيل تحقيق أمنيتي واظهار أناشتن في دور ابنة الشوارع بالمظهر الذي تخيلته في أول الأمر واعتقدت تماما من امكان تحقيقه فاستبدلت المدير القديم بالمديرة المشهورة التي كثيرا ما أدارت روايات كاترين هيبرن وروث شاترتون وماريام هوبكنس وهي دوروتي آرزنر التي استطاعت أن تتفاهم تماما مع أناشتن وبقي علي أن أتغلب على المتاعب الكثيرة التي كانت تعترضني من جراء انتقاد زملائي للعمل الذي أقوم به حتي أنه قد وصلت بهم الدرجة الى اقناع زوجتي بفساد فكرتي أملا منهم في امكان استعمال تأثيرها علي في إيقاف العمل واجتناب الخسائر إلا أن كل ذلك لم يثنيني عن عزمي وسرت في العمل بثبات تام . ويمكنكم بعد ذلك أن تروا النتيجة بأنفسكم »

وبعد أن تم تمثيل نانا ونجحت فيها هذا النجاح الباهر ارتفعت الى مرتبة النجوم وأصبحت من أوائل ممثلات هوليوود بعد أن اقسم الكل على أنها لا يمكن أن تنجح إلا لو حدثت معجزة

وأناشتن تتأكد من أنها روسية بمجرد النظر اليها فوجها يمثل الجمال الروسي بأجلى معانيه . وهي تقيم الآن مع زوجها في فيلا بسيطة في سانتا مونيكا على شاطىء المحيط الباسفيكي وهي تعيش فيها عيشة هادئة سعيدة بعد أن قاست شظف العيش بين أزقة وحواري روسيا السوفيتية

حسين كامل

فرانكنستين

للكاتبة الأنجليزية مارى شلى
(الزوجة الثانية للشاعر شلي)

بقلم أحمد حمدى حافظ

إن أول من ابتدع شخصية فرانكنشتين المخيفة المزعجة .. ليس رجلا .. بل امرأة وزوجة .. هى ماري ولستونكرافت شلي الزوجة الثانية للشاعر الأنجليزى المشهور شلى.

كان ذلك فى صيف عام ١٨١٦ . حيث كان الشاعر شلي وزوجته يقضيان أيام الصيف برفقة اللورد بيرون. الشاعر الأنجليزى الخالد .. إلي جوار بحيرة جنيف . وكانت تسلية الجميع فى ليالى الصيف الممتعة على ضفاف البحيرة الجميلة مطالعة الكتب. وعلى الأخص القصص الألمانية الخرافية .. التى تتعلق بالأشباح والأرواح و (العفاريت)!

وكأن تلك التسلية الخارقة .. فى تلك البقاع الهادئة الجميلة قد أثرت تأثيرا كبيرا فى اللورد بيرون .. الذى فاجأ صاحبه شلى وزوجته الجميلة ذات ليلة قائلا :

— لا بد وأن يكتب كل منا قصة مخيفة مزعجة !

ووافق الثلاثة على ذلك الأقتراح في الحال ثم أعقبت المسز شلي قائلة

— لدى فكرة تجول في خاطرى .. عن كتابة قصة حول عجيبة من أعاجيب الطبيعة والحياة .. قصة تجعل القارىء في هلع ورعب .. يخشي أن يلتفت بعد قراءتها يمنة أو يسرة .. أو أن يتحرك من مكانه بعد ما يجمد الدم فى عروقه خوفا وتزداد دقات قلبه حتى يخشى هو نفسه من سماعها

واستمرت مسز شلي تقص على اللورد بيرون وزوجها ملخصا لما تزمع كتابته وموجزا للفكرة التي سوف تبني عليها هيكل القصة .. فسوف تجعل البطل عالما طبيعيا يجمع عظاما ولحوما بشرية ويتوصل الي إحياء الجسم بخبرته . ويجعل من تلك العظام بشرا يعيش ويأكل ويشرب ويتكلم !..

* * *

تصف المسز شلي فى كتابها الأحلام والأفكار التي كانت تنتابها وهى تفكر فى ذلك المخلوق العجيب .. وكيف ينفث العالم الطبيعى فيه الحياة .. والروح ..

(كنت أرى الرجل العالم وقد ركع إلى جوار العظام واللحوم البشرية التى جمعها وبدت في تكوينها شبحا لمارد عملاق عجيب مخيف ! . و بفعل آلات كهربائية وميكانيكية سلطت على ذلك الشبح .. أنت المعجزة. وتحرك الجسم حركة بطيئة .. متعبة .

.. انها دلائل الحياة ولا شك ..

وكاد العالم يجن من هذا النجاح .جنون غريب في رعب وهلع وخوف ..

انه نائم .. ولكنه متيقظ .. يشعر بكل حركة ..

ها هو قد ابتدأ يفتح عينيه . . حينما أخذ العالم يزيح ستائر معمله ببطء وجمود أنه يتحرك .. يتحرك كمخلوق بشرى .)

. وفى القصة .. فرانكنشتين هو ذلك الرجل العالم الذى يحيي ذلك المارد العجيب وهو من أهالى جنيف الميالين الى المسائل السحرية .. والأمور الغامضة .. وهو فوق ذلك عالم يستخدم كل أفكاره ويطبقها تطبيقا كيميائيا علميا صحيحا .. وقد نجح في اكتشاف (سر الحياة !)

.. اذن قد نجح الرجل فى اعادة الحياة والروح .. لذلك المارد المخيف

..ورأى المخلوق العجيب العالم مرة أخرى وعرف أهل جنيف أن عالمهم قد توصل الي معرفة سر الحياة .. وأنه قد أعاد الى العالم ماردا مخفيا مزعجا ..

وما أن علمت خطيبته (اليزابث) بذلك حتي خشيت على نفسها منه .. وكان اذا قبلها شعرت كأن فمه بارد كفم ميت ..

ولكن هنرى كلسرفال تشجع وزار صديقه العالم فرانكنشتين فى معمله .. ولم يكد يري الجسم الميت الحى راقدا حتي جمد الدم فى عروقه ولم يعرف كيف يغلق الباب خلفه بعد أن دخل المعمل .. وفر راجعا .. ولحقه فرانكنشتين سائلا .

ــ عزيزى . . ماالسبب فى ذلك الانزعاج العجيب .. ما الأمر بربك ؟

فصرخ هنرى "قائلا وهو يضع يديه علي عينيه حتي لا يرى صورة الشبح أمامهما ! .

— لا تسألنى . . أنقذنى !. أرجوك وأتوسل . انقذني

وكان المسكين يتصور أن المارد العجيب قد أمسك برقبته . فأخذ يكافح ويناضل الهواء محاولا التخلص. من لا شيء .وأخيرا سقط الى الأرض فاقدا النطق !

* * *

وزادت حرارة الحياة فى جسم المارد العجيب . وفتحت له أبواب المعمل .وانطلق الي الخارج وعاد فى المساء البعيد الى مكمنه .

. . . وفي الصباح ورد الي العالم فرانكنشتين خطاب من والده يبلغه فيه النكبة الكبرى . . فقد مات وليم شقيق فرانكنشتين الصغير . . مات ميتة عجيبة فقد كان يلهو فى المساء مع صغير صديق . واختبأ لحظة خلف الأشجار مداعبا زميله الذى أخذ يبحث عنه . . فلم يهتد اليه . . وأخيرا أخبر والده الذي أتي بالمشاعل والرجال للبحث عن الولد الضال

واهتدوا اليه . . .

ولكنه كان ملقى خارج المدينة بين الصخور . . فاقدا الحركة . إنه ميت . . وعلى رقبته دلائل الخلق . . وآثار الاصابع

— ماذا تريد مني. .ان الجميع يخشانى . ويخافني . . ويكرهني .. انني بائس وسوف يشاطرنى من يكرهني بؤسى وشقائى ! ..

. . إنه يهدد ويتوعد ! . . .

— يجب ألا أكون وحيدا فى ذلك العلم المزدحم بالسكان . . خرجت في ليلة سابقة الى خارج المدينة .. وقد شعرت بلذة الحياة الصحيحة .. يجب أن تتركني والا فسأعرف كيف أخنق ! . . وسأعرف بعد ذلك كيف أنتقم من كل من يكرهنى ويعاديني لقد قابلت طفلا صغيرا . . وأمسكت به ولكنه أراد التملص مني قائلا (ابتعد عنى أيها الوحش . . لا تمسكني هكذا . . . . سأعرف كيف أجعل والدى يؤدبك . .) فسألته (من هو . الده) فأجابني (انه المستر فرانكنشتين) .. لقد شعرت في أعماق نفسى بكراهية عجيبة لذلك الاسم .. فضغطت بيدى على الطفل .. وتركته . . بعد أن مات ..

ياللهول . . ان ذلك الميت الذى أحياه هو الذى قتل أخاه ! . .

لا يمكننى أن أعيش منفردا وحيداً . . شقيا . . ويجب أن أكون ككل البشر .. يجب أن تكون لى رفيقة هنا كما لكم أنتم ان لم تأتني بمن أريدها . . فلا بد أن تحيي لي أخري تكون الي جوارى . . لا يمكننى أعيش وحيداً .. وحيداً . .

وتحت كل ذلك التهديد وعد فرانكنشتين وحشه أنه سيأتي له بمن يريد ويحب . .

وكان فى تلك الليلة علي موعد مع خطيبته اليزابث . . وكان قد وعدها أن أن يتزوجها رسميا فى تلك الليلة . . بعدما ينهى أمره مع المارد العجيب ..والوحش الهائل

وعاد الى منزله . . بعدما أفهم الجميع انه سيهتم بعد ذلك بزوجته ونفسه فقط . . .

وما أن دخلت اليزابث إلى حجرتها لترتدى ملابس العرس . . حتى دوت فى القصر صرخة حادة مخيفة . . هى صرخة اليزابث بلا شك

.. لقد اختفت العروس ..من كل مكان.



المؤلفة

أنيرت المشاعل وتفرق الناس الى جوا القصر والى المزارع والصخور المحيطة ب وبأطراف المدينة . .

ولم يكن فرانكنشتين بأقل الناس شك أن الخاطف هو الوحش . . هو الميت الذي أعاده الي الحياة . . وإلى النور . . وأقسم أن يفدي بحياته في سبيل انقاذ زوجته اليزابث . . ومطاردة الوحش الجبار . .

. . . .

ظل المارد المخيف ينتقل مطاردا من بلد الي آخر فى أواسط أوروبا يحيط به القوم من كل ناحية . . وهو يفلت منهم بمهارة . . وظل فرانكنشتين الذى هداه الى النور والحياة . . يتبعه ويهاجمه وحيداً . . حتى خر صريعا . .

كان ذلك فى أيام الشتاء القارصة ولم يجد فرانكنشتين من ينقذه بعد أن فقد الوعي من كثرة المطاردة . .

وانهار الثلج الأبيض . .وجرف أمامه فرانكنشين . . بينما المارد يتنقل بمهارة بين الثلوج . . والي أعالى الجبال

هذه هى قصة « فرانكنشتين » كما تخيلتها المسز شلي وكما وصفتها وقد فاقت بتلك القصة بيرون وشلى . . فلم يقو علي التحدث بعدما تحدثت .. واذا اعترف بيرون وسكت شلى فيجب أن نعترف ونسكت

ولقد صورت تلك القصة حتى تلائم الجو الحاضر والحياة الحديثة . وأخرجت فعلا الي السينما . ولكن دارا واحدة من دور العرض أو الأخراج لم تشر بكلمة الى تلك العقلية الجبارة عقلية المسز شلي التى أتت لنا بتلك الدرة . .

وفى القصة السينمائية يموت المارد الوحش وينتصر فرانكنشتين . .

ولكن القصه الحقيقيه تجعل الطبيعة تسيطر الي النهاية . فيموت فرانكنشتين بينما الوحش لايزال يتجول فى العالم وينشر فى الأرض فساده وجرائمه ..

وكم من الناس وحشا من هذا الطراز الذى أتي به (فرانكنشتين) للعالم !

رسالة السينما

السينما فى مصر

لم يجد فى مجال السينما المصرى أثناء هذا الاسبوع الا بدء العمل فى فيلم (بواب العمارة) منذ أول اكتوبر تحت اشراف المخرج الجديد الكسندر فاركوش وقد كانت المناظر الاولي التي تم تصويرها هى التي يبدو فيها على الكسار في غرفة نومه وقد أكد لى المخرج بعد أن تم التصوير أن على الكسار فنان موهوب يمكننا أن نعده فى المرتبة الاولى مع الفنانين الاوروبيين والاميركيين وان العالم لا ينجب فنانا مثله الا مرة كل خمسين أو مائة عام لأنه يمثل بروحه وقلبه وهو الذى لم يتلق من التعليم الفنى شيئا بل ولم يشاهد فنانا غيره حتي يتهم باتباعه وتقليده.

وعاد يؤكد لي أن الكسار يحس بأدق العواطف أثناء تمثيله وأنه لا يترك فرصة له

ـ الكسندر فاركوش ـ لكي ينبهه الى حركة بسيطة قد تفوته لأنه يأتيها من نفسه للتو حالما يعيد تمثيل المنظر بعد التجربة الاولى.



جنجر روجرز تقرأ فى فترات استراحتها من العمل

ولا شك ان هذه الشهادة من مخرج قدير وناقد صحفى معروف مثل الكسندر فاركوش لما يرفع من قدر الكسار كثيراً فى أعيننا ومما يدفعنا لأن نفخر بفناننا الذي خلق هذه الشخصية الفذة على فنانى العالم بأجمعه.

هذا واني لشديد الفخر اذ اسندت الى الادارة الفنية ومساعدة المخرج الكسندر فاركوش وأرجو وأنا شديد الايمان أن أكون أكثر فخراً بانتسابى الى هذا المجهود الفني عندما يتم ويعرض على الجمهور المصري.

أما فى لوتس فيلم لصاحبته ألمظ داغر فانها ما زالت تعمل فى رواية (شجرة الدر) مستعينة بعبد الرحمن رشدى ومفيدة أحمد ومختار حسين وغيرهم وطبعا ببناء هليوبوليس بالاس على الدوام وبهذه المناسبة أذكر للقراء شيئا قد يعجبون له ...

كنت أمر منذ أيام في الطريق فرأيت اعلانا عن رواية (عيون ساحرة) التى مثلتها ألمظ داغر وقد كتب فى الاعلان (تمثيل السيدة المصرية آسيا). وأنا لا أنكر بالطبع أن ألمظ مصرية بحكم القانون الآن لأنها قد تجنست بالجنسية المصرية ولكن الذي ألفت نظرى لكلمة السيدة المصرية هو أنني قرأت منذ أسابيع فى جريدة سورية اعلانا عن رواية لألمظ وقد كتب فيه (نجمتكم السورية المحبوبة..)!

ونحن وقد فتحنا بلادنا لكل من هب ودب من الاجانب كنا نود لو أن أسيا

لم تلعب هذا الدور المزدوج ولو أنها ظلت ألمظ داغر السورية ولم تحاول أن تكون .. في مصر على الاقل . السيدة المصرية آسيا .

ويوسف وهبي .. لقد سافر منذ أيام في رحلة مسرحية وسيعود بعد أيام ليتم فلمه (الدفاع) الذي ينتظر أن يعرض في سينما الكوزموجراف فى ٣ ديسمبر القادم .

أما فى فيلم عبد الوهاب فالمخرج محمد كريم قد أتم كل عمله الاعدادى وقد لزم فراشه فى الاسبوع الماضى لحمى طارئة أصابته ولكنه قد شفى منها واستطاع الخروج منذ أيام .

سينما فؤاد

كانت ثمة أمل حتى الاسبوع الماضى أن يلتئم شمل شركة السيناتوغرافات المصرية وأن تحاول استعادة دارها السابقة سينما فؤاد ولكن المسيو جوزيف موصيرى المالك السابق لسينما جوزى ومتروبول قد استأجر هذه الدار ومن المنتظر أن يفتتحها فى الاسبوع الاول من نوفمبر او الاسبوع الثاني وربما كان الافتتاح برواية (بواب العمارة) لعلي الكسار ويتبعها فى ٣ ديسمبر برواية (الدفاع) ليوسف وهبي .

وستكون أثمان الدار ثلاثة قروش وأربعة رغم انها ستقدم العرض الاول لمجموعة قيمة من الروايات ويجرى العمل الآن في تجهيز الدار بآلة جديدة ناطقة من شركة R.C.A.

فيدورا .. بالعربية

ذكرت لكم فى الاسبوع الماضي أن شركة بارامونت ستقدم افلامها هذا العام وعلى الشريط نفسه الاحاديث بالعربية بدل الانكليزية أو الفرنسية وقد تحقق هذا بالفعل لأول مرة في رواية (فيدورا) التي قدمتها ابتداء من الخميس الماضى سينما ديانا وقد لاقت هذه الرواية نجاحا هائلا بين الجمهور المصري الذي لم يكن يسهل على غالبيته أن يتتبع بسهولة احاديث الرواية الفرنسية .

قلم المراقبة

يبذل الدكتور الذيب جهداً هائلا فى وزارة الداخلية الآن لمراقبة الأفلام الاجنبية ورفع المناظر المخلة بالآداب منها وقد صودر حتي الآن اربعة افلام بأجمعها كما رفعت مناظر كثيرة من فيلم (الاستعراض المسرحى) منها منظر قد ذكرت فيه جملة (.. هذه الراقصة الشرقية).. وان كانت الوزارة قد تركت عدة مناظر لتدخين الحشيش فى الشريط . ولا ندرى في الواقع كيف نوفق بين هذا التناقض البين فى الحذف والابقاء ولكننا على اى حال نشكر للدكتور الذيب هذه الهمة ونرجو ان تدوم حتى يطهر اللوحة المصرية تماما وان يوجه اهتمامه كذلك الى المناظر التي تصور فى مصر قبل تلك التي تأتينا من الخارج .

باريمور فى هاملت

استدعى المخرج المجرى الكسندر كوردا النجم الكبير جون باريمور الى انكلترا وقد كان من المظنون انه سيمثل دور العالم المجنون فى رواية (الي اين المدينة) التى الفها ويلز ولكن كوردا اعلن انه سيظهر باريمور فى احدى روايات شاكسبير والمنتظر ان تكون (هاملت) او (تاجر البندقية) .

عقاب الشركات

اسندت شركة فوكس الدور الاول فى رواية (مارى جالانت) الي سبنسر تراسي وعند ما بدأ الاخراج بحثت الشركة .. فى سلقط في ملقط .. عن سبنسر تراسى فلم يعثر له علي أثر وانقضى اسبوع قبل ان يظهر ولم يفسر السبب فى تغيبه وكانت الشركة قد اسندت دوره الى ادمو ندلو لأن هذا العطل قد كلفها آلاف الجنيهات وطلب سبنسر من الشركة ان تعيده الى دوره وقد كان ذلك من السهل فى الايام القديمة اما اليوم فان الشركات هى التى تملى ارادتها ، وعلى ذلك اشترط المديرون عليه ان يدفع غرامة قدرها خمسة آلاف جنيه فوراً وان يتنازل عن نصف مرتبه وهو ٥٠٠ جنيه فى الاسبوع للمدة الباقية فى عقده وهي ١٧ اسبوعا حتي اذا فكرت الشركة ان تجدد عقده فى يناير القادم اخذ نصف مرتبه في الفلم الاول على ان يدفع له ما يخصم منه فى ذلك الفيلم بعد انتهائه من تمثيله !!

وقد وافق سبنسر علي ذلك واستعاد الدور الاول فى (مارى جالانت) ولعله يذكر بعد الان أن يرسل رقعة صغيرة للادارة عند ما يفكر في اسبوع أجازة

أخبار سينمية صغيرة

* سيسمع رواد السينما صوت ساره برنار فى فلم تخرجه الآن فرقة الكوميدى فرانسيز وسينقل صوتها عن اسطوانة لها

* ألين ماكماهون هى ممثلة وارنر التى رأيناها فى أدوار ناجحة فى الموسم المنصرم وقد بدأت أمها تمثل هى الأخرى وظهرت للمرة الأولى على المسرح في نيويورك تحت اسم جيني ماك وذلك كيلا تستغل اسم ابنتها



ليونيل باريمور
مع رقيب السينما فى امريكا

بين الشيخ محمود صبيح والاستاذ محمد عبد الوهاب

الزميل «ادي» يترجم كلمتى (الو. الو)

الأستاذ الشيخ محمود صبيح رجل فنان .. في ذلك ريب ، لكن يعيبه شيئان . حمق وكبرياء !

كان يأتى الى المحطة قبل موعد اذاعته بثلاث ساعات على الأقل ، فيجلس الي جانبي (ليقلب) دماغي بالحديث عن أغاني الأستاذ محمد عبد الوهاب ! (طب ده أنا قلت له . يا واد يا (محمد) أقف في وش الوابور ، ولا تقفشي فى وش صبيح)

ثم يردف ذلك (بسعله) يودعها كل (فنه) ، أراهن — عن طيب خاطر — بمرتب أسبوع لمن فى استطاعته تقليدها والعياذ بالله

كان يطلب الى أن لا أدير أى أسطوانة للأستاذ محمد عبدالوهاب طالما كان موجودا بالمحطة ! فاذا أفهمته — ولن يفهم ! — بان هذا لا يتفق ورغبة السامعين ! (فتبويظ) الليلة أقل ما يفعله ..

وكان من عادته — وكم له من عادات — أن يبدأ أذاعته (بوصلة) شتائم كثيرا ما كانت تثير الضحك بين السامعين ، لغرابة تعبيرها ، وفقهنة معانيها ..

« أنا صبيح المغنى — بسكون الغين وفتح الميم — أنا عاهل الموسيقي .. اسمعوا يابتوع الحسينية ، أنا فتوة الفن .. اسمعوا وعوا لما يخرجه لكم صبيح . وأنتم يامفلوقين موتوا بغيظكم جانكو البلا .. الخ »

بهذه الألفاظ كان يطالع المستمعين والمستمعات ، وكثيرا ما كان يطلبه أناس على التليفون ، لا لشيء سوى معاكسته واستفزازه ...

وحدث أن كان يوقع بيديه على البيانو فدق جرس التليفون ، واذا بآنسة عفريته تطلب الى أن (أحوش) القطة التى تجرى على أصابع البيانو ...

ومن القفشات اللطيفة ، أن إحداهن — وما أكثرهن — طلبته بالتليفون ، فلما تحدث اليها رأيناه يلعن خاشها ! فسألته ايه الحكايه فقال . الملعونة آل بتسألني بانجد اللحاف بكام ؟!

فكانت ثورة ظريفة علي طريقته في اللعب على العود !



محمد عبد الوهاب

وقد أعلنت مرة عن مسابقة ، طلبت الى حضرات المستمعين أن يوافوني بآرائهم فيما إذا كان من الممكن استبدال كلمة « ألو ألو » المستعملة فى الاذاعة بغيرها عربية صحيحة ، وما هي !؟

ورأي صديقي الأستاذ « إدي » أن يساهم فى هذه المسابقة ، فكان من رأيه أن كلمة « هيا . هيا » بها المعنى الدقيق لكلمة « ألو . ألو » إلا أنه استبعد أن تلاقي هذه الكلمة أو غيرها ترحيبا من الاسماع لحداثتها أولا ، ولأن ليس من السهل تعويد الجمهور على شيء مستحدث ربما مجته الأذان.

فلما أعلنت رأى الأستاذ أرسلت إحدى الآنسات تقول انها تخالف الأستاذ فيما رأى . فهي ترى أنه فى الاستطاعة الاحتفاظ بالكلمة الاصلية « ألو . ألو » مع كسائها بالصيغة المصرية ، وذلك بقلب الهمزة قافا ، فتصبح «قالوا . قالوا» وبلاش قلبة دماغ . .

مذيع


لفرانك بوك
بشارع
عابدين

الراديو في اسبوع

أم كلثوم

أذاعت الآنسة أم كلثوم مساء الاثنين الماضي حفلتها الأسبوعية بمحطة الاذاعة الحكومية فغنت فى الوصلة الأولى دور « مين اللى قال » من تلحين الشيخ زكريا أحمد ثم قصيدة « اعانقها والنفس بعد مشوقة اليها » ولم أدر السر في أن أم كلثوم لم توفق فى اذاعتها هذه المرة بعكس حفلاتها السابقة . فقد كان الدور مملا جدا وكانت نومه تغنى بكلفة ظاهرة فى هذه الحفلة ما جعل أكثر أصحاب آلات الراديو يغلقونها مفضلين النوم على سماع أم كلثوم التى كانوا ينتظرون حفلتها بفارغ الصبر!

أما القصيدة فقد كانت لا بأس بها إلا ان أكثر المستمعين لم يفتحوا الراديو أثناء القائها لسأمهم من الوصلة الاولى.!

الشيخ زكريا احمد

وفى اليوم الثانى لاذاعة أم كلثوم أقيمت حفلة الشيخ زكريا احمد . وقد غني الوصلة الأولى من نغمة السيكا فألقى موشحة جديدة اسمها « بنت كرم » كما غني موالا على « الوحدة » وذلك لأول مرة فى عالم الغناء المصري . كما غنى الدور السيكا المشهور « إمتي الهوى »

وكانت الوصلة الثانية من نغمة البياتى فغني فيها دور (ياللى تشكي من الهوى) ثم طقطوقة (أكون سعيد)

وقد نجح الأستاذ زكريا فى الوصلة الأولي وتصرف تصرفات لا بأس بها فى الدور السيكا إلا أنه لم يوفق فى الوصلة الثانية إذ أن أكثر حركات الدور الثاني كانت صورة طبق الاصل لبعض أدوار الشيخ سيد درويش المطروقة مثل (يافؤادى ليه بتعشق) و (انا هويت) خصوصا في الآهات .

وعلي العموم فأن لى ملاحظة علي الاستاذ زكريا . أريد أن أبديها وهى انه ملحن قدير فكان الأجدر به أن يضع أشياء جديدة خاصة به ليلقيها في الراديو بدلا من تلك الأغانى التي اشتهرت جدا فى السوق وعرف الجميع أنها أغانى أم كلثوم لا أغانى زكريا . خصوصا دور (إمتى الهوى ييجى سوى) الذى ملأته أم كلثوم على الاسطوانات وأذاعته فى الراديو أكثر من مرة كما انها غنته فى حفلات عديدة جدا

ومن أظرف ما يروى فى هذا الأمر أني كنت أسمع الراديو فى تلك الليلة بين جمع من أصدقائى فى (قهوة المطرى) وكان يجلس بجوارنا بعض النـاس . فـكانت ملاحظاتهم علي الشيخ زكريا إنه (يقلد) أم كلثوم و يعيبون عليه ذلك . لأنه رجل وهى سيدة .!

مدحت عاصم

وبين الوصلة الاولي والوصلة الثانية من حفلة الاستاذ زكريا أحمد عزف الاستاذ مدحت عاصم المدير الفني الشرقى المحطة تقاسيم حجاز كار على البيانو من تأليفه فنجحت نجاحا كبيراً وكان لسماعها وقع في النفوس إلا أنها كانت قصيرة جدا

وبهذه المناسبة نذكر بأننا سمعنا فى الاسبوع الماضي المذيعة تعلن عن تقاسيم نهواند من الاستاذ مدحت . ولـكنه عزف تقاسيم حجاز كار وتساءلنا عن السبب فى عدم اذاعة التقاسيم النهواند.. وكانت دهشتنا شديدة فى عدم اذاعة التقاسيم النهواند هذا الاسبوع أيضا .

عفاف

وعفاف هذه غير الآنسة عفاف الرشيدى المذيعة بالمحطة طبعا . فهى مطربة حديثة تغنى لأول مرة يوم ٦ أكتوبر من استديو الاسكندرية بالاشتراك مع محمد افندي البحر نجل الشيخ سيد درويش وطبعا سيكون ظهور هذا العدد بعد هذه الحفلة ببضعة أيام قليلة لا تمكننا من الكتابة عنها لذلك ستكون كلمتنا عن عفاف المطربة أثناء حديثنا عن الراديو فى العدد القادم

محمد عبد الوهاب

كنت قد تحدثت مع الأستاذ مدحت عاصم أثناء غياب الاستاذ محمد عبد الوهاب في سوريا عن السبب فى عدم اشتراك عبدالوهاب فى الاذاعة فأجابني بأن عبد الوهاب سيذيع بالمحطة بعد عودته من سوريا وقد نشرت هذا الحديث على صفحات (الجامعة) فى حينه . والآن وقد عاد الاستاذ عبد الوهاب من رحلته نعود فنسأل هل سيشترك فى الاذاعة حقيقة .؟

والرد طبعا عند الأستاذ عبد الوهاب والأستاذ مدحت عاصم

عيد الجلوس الملكى

قررت ادارة المحطة اقامة حفلة ممتازة مساء الثلاثاء ٩ اكتوبر (اليوم) احتفالا بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول وسيشترك في هذه الحفلة الاستاذ مدحت عاصم على البيانو والاستاذ الشيخ على محمود (المولد النبوى) والآنسة أم كلثوم (مغني وآلات)

« حلمى»

جوزفين تبكي وهي توقع على وثيقة طلاقها من نابليون

... ونابليون يبكى فى غرفته عقب اتمام الطلاق !!

تقدمت جوزفين من العرافة لكي تقرأ لها مستقبلها وأمسكت هذه بكف جوزفين البيضاء . .

... وبعد أن تأملت المرأة فى كف جوزفين بضع لحظات . راحت تهز رأسها فى حركة عصبية سريعة

فضحكت جوزفين وهى تقول للمرأة « .. لا تخفي عني شيئاً . . سأصدق كل ماتقولينه ! ! » فأجابتها العجوز

« انك ستتزوجين قريبا . . وقريبا أيضا ستصبحين أرملة .. وبعد ذلك ستصبحين ملكة فرنسا . . وستدوم سعادتك بضع سنوات .. يحل بعدها الشقاء والتعاسة! »

وراحت جوزفين تروى حديث هذه المرأة العجوز لصديقاتها . وهي تضحك

وانقضت الايام والشهور على جوزفين فأنستها هذه النبوءة .. وتزوجت جوزفين من الكونت دي بوهارنيه..ومات زوجها ضمن من ماتوا فى الثورة الفرنسية . . وعقب موت زوجها انقض عليها الثوار وقبضوا عليها ثم ألقوا بها فى السجن فى انتظار المحاكمة .

وتعرفت جوزفين فى السجن « بمدام دى فونتيني » وكانت هذه تؤمل فى نجاتها على يدى « مسيو تالين » أحد رجال الثورة البارزين .. وأحد أصدقائها المقربين .

وراح تالين يبذل جهده لانقاذ عشيقته وكانت خير وسيلة فى نظرة هى إثارة غضب الشعب على روبسبير . دكتاتور الثورة !

ووقف تالين في صباح اليوم التالي يخطب فى ميدان الثورة مشهرا بروبسبيير وأعماله الوحشية الفظيعة التى تأباها الانسانية . . وكانت النتيجة أن انقلب حب الشعب لروبسبيير الى كراهية زائدة . . ولم يمض على تلك الخطبة وقت قصير حتى شرب روبسبيير من الكأس الذى طالما سقاه الكثيرين !

وخرجت جوزفين من سجنها وهي تبتسم . . ! لأنها طالما كانت تقول لزميلاتها في السجن . (لا تخافوا علي انى لن أموت . . . لأني يجب أن أصبح ملكة فرنسا !)

وحدث أن التقي الجنرال بونابرت بجوزفين عقب خروجها من السجن وشعر بميل نحوها .. فعرض عليها الزواج . . وأبت هذه أن تجيبه الى طلبه الا بعد أن تستشير (مسيو راجيدو) أحد أصدقاء والدها . كما أنها أبت الا أن تصطحب معها نابليون فى هذه الزيارة .!

وقد كان المحامى سيء الحظ لدرجة فظيعة .. إذ أن جوزفين عند دخولها تركت باب الغرفة مفتوحا .. ولم يكن المحامى يعرف أن نابليون فى الخارج . عندما راح يحرض جوزفين على رفض طلب نابليون بحجة أن هذا الأخير ليس الا جنديا بسيطا .. فقيرا لا يملك قوت يومه .

وعلى الرغم من احترام جوزفين لذلك المحامى العجوز فانها أبت أن تستمع لكلامه وفضلت الاستماع لنداء قلبها .

وخرجت جوزفين من لدن المحامي دون أن تعرف أن نابليون قد سمع حديثهما إلا قبل تتويج هذا الاخير امبراطوراً بيوم واحد . إذ أرسل نابليون يستدعى المحامي للمثول بين يديه .

وحضر هذا الأخير أمام نابليون وهو



نابليون وجوزفين

يلهث من الخوف . . ولم يكد الامبراطور يرى المحامى أمامه حتي قال له فى لهجة ساخرة . « هل تذكر ياسيدى ذلك اليوم الذي جاءت اليك فيه الكونتس دي بوهارنيه . . وهى الآن « امبراطورة » فرنسا . . ؟ هل تذكر ذلك اليوم عندما أخذت تحرضها على رفض طلبي بحجة أنى جندي فقير . . انها لم تقل لى شيئا . . لقد سمعت بنفسى كل شىء . . الآن . . ماقولك فى ذلك !؟

أتدري ياسيدى انك بتحريضك هذا . كنت ستتسبب في أن تفقد جوزفين عرشا عظيما . وأن أفقد أنا خير الزوجات!؟ »

وظل المحامى صامتا لا ينبس بكلمة منتظرا العقاب الذى سينزله به الامبراطور وأراد نابليون أن يستمر في سخريته حتي النهاية . . فكان أن أصدر امره الى المحامى بأن يحضر حفلة التتويج . . وأن يكون جالسا بالقرب منه . . وأن يسير بالقرب من الموكب !

وانقضت الأشهر على هذه الحفلة رأت بعدها جوزفين أن حسد أفراد أسرة بونابرت لها يزداد علي مر الأيام . . . وخصوصا حسد پولين أخت الامبراطور التى كانت ترى فى جوزفين الجميلة منافسا خطراً لها فى القصر !

وكان نابليون يعرف حسد أفراد أسرته لجوزفين . . فكان يتعمد اغاظتهن بالتقرب اليها . . واظهار حبه لها أمامهن . بل أكثر من ذلك أنه كان اذا ما وجد لديه فراغا يذهب بنفسه الي غرفتها لحضور التواليت

وكان نابليون يهتم بأن ترتدي جوزفين ثيابا تلائم مزاجه الخاص . . فكان يوالي إصدار النصائح اليها عن الألوان والثياب التى يفضلها . .

وحدث فى أحد الأيام أن ارتدت جوزفين ثوبا من الثياب التي يكرهها نابليون فما كان من هذا إلا أن أمسك (بدواية الحبر) وراح يفرغها على الثوب حتي لا تعود جوزفين لارتدائه مرة أخرى ! !

وظل أفراد أسرة بونابرت يتآمرون على إبعاد جوزفين عن العرش . . . وأخيرا أفلحت مؤامراتهم . . واضطر نابليون

وردة . . .

Una Rose

معربة عن الايطالية للشاعر (برسان)

بقلم الآنسة ناهد محمد فهمى

هى !! هى !! وردة بيضاء
غرسها شاعر فى إحدى واحات الصحراء .
ولم يغرس هناك سواها
وكرس حياته ليرويها ويرعاها
ولما ترعرعت نمت واستوت على عودها .
ولما تفتح كمها وابتسم للنور ثغرها .
أخذت تحن للقطف ..!!

ولقد طال انتظارها وعيل صبرها
ولكن لم يأت الشخص الذى يقطفها
أضنتها الوحدة والوحدة تشقي وتضنى
وعذبتها الوحشة . وهزلها الشوق .
ولما يأست.. وعز اصطبارها..
نثرت على الثري دموعها ..
ولم تكن دموعها غير أوراقها البيضاء ..

. . . ولما مر فى الضحى غلام حداد
جمع من على الأرض أوراقها البيضاء
وأخذ وهو يضحك ينثرها فى الهواء
ما أشقي الوردة البيضاء لو طال انتظارها . ! ?

(المترجمة ــ الوردة هي الفتاة العذراء)

لطلاق جوزفين . . وكان أكبر عامل فى ذلك الطلاق هو أن جوزفين لم تنجب لنابليون ابنا يرث العرش من بعده !

وفى ليلة الطلاق كان على نابليون أن يقرأ بيانه . . كما كان على جوزفين أن تقرأ بيانها هى الأخرى . .

وقرأ نابليون بيانه بين دموع وزفرات مكتومة . . وحاولت جوزفين أن تتشجع وتقرأ بيانها هي الأخرى . . ولكن حالت دموعها دون ذلك !

ولم تقو جوزفين على كتم دموعها وهى توقع بيدها على وثيقة طلاقها . . أو إعلان وفاتها . . كما كانت هى تعتبره ! !

وفى نفس الليلة التى تم فيها الطلاق . . وبينما كان نابليون جالسا فى غرفته يستعد لخلع ملابسه لكى ينام إذ به يرى الباب . . يفتح وتطل منه . . جوزفين ! !

وراح نابليون يحتضن زوجته . . أو تلك التي كانت فى أحد الأيام زوجته..

ولكن . . كان أن عادت جوزفين لوعيها بسرعة . . إذ تذكرت أن الذى يحتضنها لم يعد زوجها بعد . . فانسلت من بين ذراعيه . . وعادت الى غرفتها وهى تبكى..

وعقب خروجها مباشرة دخل خادم نابليون الخاص الي سيده لكى يساعده على خلع ثيابه فوجده يبكي وهو يدفن رأسه بين الوسائد ! !

وخطب نابليون عقب طلاقه من جوزفين الأميرة (ماريا لويسا) ... وأراد بونابرت أن ينتقم من أفراد أسرته فأصدر أمره اليهن بأن يرفعن ذيل ثوب الزفاف الذى سترتديه . . ماريا لويسا ! . .

واضطرت الأميرات شقيقات نابليون لتنفيذ أمر الامبراطور . . فذهبن لحمل ذيل الثوب وهن يبكين . ولم ينقطعن عن البكاء حتي نهاية الحفلة !

وحاولت ماريا لويسا أن تمنع نابليون من زيارة جوزفين . . ولكن ذهبت جميع محاولاتها سدي . . اذ أن هذا كان ينتهز فرصة غفلة عين زوجته عنه ويسرع الى قصر جوزفين حيث يقضى معها بضع ساعات سعيدة . . . يعود بعدها مرغما الى قصر زوجته ! . .

فهيم جبره

مونتسكيو يسمع باحتراق منزله ولا يهتم !..
ويقول أن ذلك يتعلق بزوجته فقط !..

نشرنا في العدد الماضي طرفا من كتاب حديث يتعلق بغراميات المشاهير والعظماء .. واليوم تتحدث كاتبة المقال عن موضوع طريف آخر من هذا الكتاب .. وتتساءل هل يصح للعباقرة أن يتزوجوا ؟..

هناك نوعان من الأزواج يتعذر معاشرة النساء لهم وهما . (١) العباقرة (٢) والمجانين هذا رغم قول الاستقراء بأن لذة العيش للمجانين فكثيرا ما تسنح فرص السعادة للمجنون ولكن سعادته الزوجية لا تشرق شمسها عليه لانه يحجبها بسحب ذهنه المختبل الكثيفة...

نشاهد جميعا انه عندما تكون أعضاء جسمنا المتعددة كلها سليمة وفى صحة تامة فاننا لا نشعر بها أو نعيرها انتباهنا ولكن عندما يختل حال بعضها وتسوء صحته نشعر به ونتألم له ...

وهذه الظاهرة المحسوسه موجودة أيضا فى أعضاء جسم الزواج ... فالزوج والزوجه حينما يكونان سعيدين ورافلين فى ثياب العافية والرفاهية فهما ينسيان أنفسهما وينسي أحدهما الآخر وقلما يتحدثان عن سعادتهما ... أما الزوجان التعيسان الخاطران فى عسر الشقاء فهما كثيرا الضجة ويحدثان صخبا لا يحدثه مئات من الازواج السعداء فصرخة الألم تحدث دويا لا تحدثه طبول الرضاء وانا في الحياة تصل لآذاننا أصوات المتألمين وقلما تصلها رنين ضحكات الهانئين لانها تضيع فى الاولى ..

مسألة ارتباط الرجل بالمرأة يجب أن تظل دائما محور البحث والأخذ والرد بين مفكرى المجتمع ... وكتاب (غرام عظماء الرجال) ماهو الا حديث هادىء عميق لذيذ في هذا الموضوع الدقيق الذى يحاول المجتمع تحديد مدلوله .. وفهم كنه خفاياه

موضوع هذا الكتاب سرد تفاصيل غرام العظماء . (قاده الفكر وجبابرة العقول) دون التعرض لأعمالهم .. .سنتحدث فيه عن غراميات الشاعر شيللي وخلوات الشاعر المشهور AoIingrok بخله وبحريته فى ضروب النسويات وغيرهما من العظماء ... شاكسبير ، وميلتن ، ودانت، وبيرون..الخ

ولا يتوهم القارىء أن سرد حياة العظماء الخاصة من السهولة بمكان .. فمن السهل تعداد العظماء ولكن الامر بخلاف ذلك عند ما نشرح شخصياتهم

فقد قال لويس الرابع عشر .

« I can make a hunbred nobles at any time , but , cannot make one of genious »

يمكنني فى أى وقت خلق مئة نبيل ولكنى لا يمكنني أن أخلق عبقريا واحدا.

فموضوع كتابنا لا يتعلق بالنبلاء فقط بل هو يدور حول غراميات العباقرة

* * *

ان الزواج الفاشل يتحدى ويصرخ لا فى منزل الزوجية فقط بل أيضا فى الشوارع والاماكن العامة .. حيث يكون هناك بعض السعداء وأصحاب الزواج الموفق فالسعداء طالما رؤيتهم كانت سببا لأشعال نارا لهم والحرقة فى قلوب التعساء ..

والنتيجة من هذه المقدمات هى أنه يجب أن يكون لعظماء الرجال قانون خاص بزواجهم يغاير قوانين العاديين من الناس . لماذا ?? لماذا ??

لأنهم يستبدلون الليل بالنهار ويلبسون النهار في الليل « Turn day into night and night into day

فرجال القلم ليلهم كدح وعمل وتأمل والعظيم قلما يعرف الخمول .. وقتل الزمن وكثير من العظماء يغالون فى مأكلهم ومشربهم وفي كل شيء ولا يعرفون حداً للاعتدال لأن العظمة منبت الشذوذ والشذوذ مستودع التطرف وعدو الاعتدال والاعتدال كثيرا ما تمتع به أغبياء الناس ..

والعظماء قلما يكونون بجملتهم لأزواجهم فزوجات العظماء طالما تحرقن لأزواجهم الذين يجعلون الليل كالنهار فهم يهجرونهن فى مضاجعهن لأعمالهم العظيمة ..

قال جولد سميث ذلك الشاعر الانكليزى الذي كان يكتب كالملاك كان بلا شك يفكر فى ذاته حينما كتب

(حديث الشاعر هو حديث رجل ذى شاعرية بينما تكون تصرفاته وأعماله كأعمال

جنون !

وقال (مونتسكيو) (أنا أحب صالح عائلتي ولكنني لا يمكنني أن أكون غبيا جدا حتى أجعل نفسي عبدا لمشاغل منزلية دقيقة . .) !

ولقد حدث لهذا الكاتب ذات مرة أنه بينما كان منهمكا في مكتبه يبحث عن بعض الكتب . . أن جاءه صديق قائلا له بأن النار قد شبت في منزله فكان جواب مونتسكيو له اذهب يارجل لزوجتي فهذا الأمر يتعلق بها . . .

من هذا ومن كثير سنذكره يتضح أن العظيم لايبعث عنايته للحياة المنزلية . فهو غير كفء ليكون رب عائلة وزوجا كما تشتهي الزوجة . . .

لايمكننا أن ننكر أن الكاتب والشاعر والعظماء الحساسة.. كالمصورين والموسيقيين وكبار الفنانين.. اذا أحبوا زوجاتهم فحبهم يكون هائلا وعظيما . . ولكن حب هؤلاء لايسعد المرأة . . لأنه يكون عطفا هائلا كالبحر والعاصفة والبحر طالما طغى والعاصفة كم أبادت . .

ان أسعد أنواع الحب للمرأة هو الحب المعتدل الحب الذي لايمشي على سطح الأرض ولايحلق في السموات السبع... ان الحب الذي يزيد عن حد الاعتدال ينقلب الي غيرة وكراهية . . وقد يصير تألها وعبودية لاتسعد معها المرأة فالمرأة حسب الاستقراء لاتحب من يعبدها حبا هائلا بل تحب من يقتصد في هواها . . .

ولايمكنني القول بأن القواعد السالف سردها قواعد عامه مطلقا . . فلكل قاعدة استثناء

قال ورسوث « Worsworth »

(الرجال لايجعلون بيوتهم سعيدة لأنهم عبقريون « ذوو شياطين » . ..)

ولكي يكون العبقري سعيدا في زواجه وجب أن تكون زوجته عادية not genius وإلا حق عليهما قول الشاعر العربي (أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق ؟ !!) . . .

والرجل العبقري يحتاج فقط لزوجة حساسة ومن الخطر جدا جمع ذهنين جبارين تحت سقف واحد .. لئلا تتصارع جبابرة شياطين الذهن

قالت زوجة أحد العظماء النابهين من رجال الأدب (ان أكبر غلطة ترتكب هي تزويج امرأة موهوبة برجل موهوب) . . (فجمعهما معا كجمع زوجي قطط Cats في مخلاة كلاهما عصبي وحاد المزاج وحساس وعديم الصبر) ...!

الرجل العظيم يحتاج لزوجة حساسة كريمة الأخلاق تغفر له شذوذه وهفوات عظمته ويجب أن تكون قادرة على تقديره واعتبار مواهبه وألا تحتقر عمله فطالما احدث ما القبت أحد الزوجات شعر زوجها الذى تتغني به الملايين بأنه (من لغو القول)

ولطالما فشلت الحياة الزوجية الشعراء لأنهم لحساسيتهم الهائلة لاتكفي عواطفهم الجائعة امرأة واحدة . . . فهم لا تشبعهم عواطف الآف من النساء . . . وهذا من الظواهر التي نتج عنها إتهام الزوجة لزوجها الشاعر بالخيانة وعدم العفة واتهامه إياها بالغيرة . . ولقد اعترف احد كبار الشعراء بأن عواطف عدة زوجات من لوازم مهنته .

أمثال هؤلاء الشعراء من الضرر جدا بزيجاتهم وبهم زواجهم ...

جاء في احدى خطب احدى السيدات وكان موضوعها (حقوق المرأة) . « من المعروف ياسادتي بأن النبي سليمان عليه السلام كان يدين بحكمته للعدد الكبير من زوجاته»

هذا القول مغال فيه . . ولكن لاشك أن كثيرا من النجاح والفشل في حياة الرجال يتوقف لحد بعيد على عطف المرأة التي يتزوجها

ومعظم العباقرة يكرهون قيد الزوجيه ويهربون من مشاغل الحياة المنزليه وأحكام وسجن الزواج..ولكن بعضهم طالما تغنوا بالسعادات والفردوس المنزلي

من منا لم يقرأ قول (توم مور) بأن انزل لايقارب به في حسنه فردوس

هذه

واتفقت وصديقي (بل) على اللقاء في قهوة (فرسايل) لنقضي سهرة في حي مونمارتر الصاخب .. بعد الغروب ... سهرة صديقين التقيا صدفة في باريس .!

وفي الساعة الثالثة كنت أجتاز شارع مونبارناس حتى وصلت الى (باردوم) حيث آثرت أن أجلس قليلا ثم أذهب الى صديقي في الساعة السابعة ....

وهناك على رصيف (باردوم) كان الناس يجلسون الى الطاولات على الرصيف وهم يحتسون أقداح الشاي ويمتعون أنفسهم بأشعة شمس الربيع كعصافير مبتلة تطلب الدفء ..

ظللت أرقب الطريق وما فيه .. أرقب المجرمين والأوباش وبائعي الملابس القديمة والشحاذين . الذين كانوا يرسلون نكاتهم في ظرف ... وأخيراً بائع الزجاج الذى كان ينادي بصوت ناعم على بضاعته الشفافة . ومر شاب صغير .. وعند مارآني وقف في ركن ... كان شكله غريبا ...وكانت عيناه تنطقان ببؤس صارخ ذليل .... يلبس قبعة من القش ... ويحمل صندوقا صغيراً .. صندوق ألوان كان يعلن بأن حامله فنان .. ..

وبينما كنت أرقبه أدار رأسه...ولكني كنت معجبا بجمال وجهه الصغير وجلده الأبيض الشفاف .. وحواجبه التى كانت تظهر كديدان سوداء ملتوية ... ثم التقت عيناي بعينيه فأرخي نظره سريعا .. وابتدأ في المسير نحوى .. وهو يختلس بين الفينة والفينة .. نظرة تعيسة شقية .. ثم وقف أمام الطاولة التي كنت جالسا اليها ورفع قبعته وانحنى في احترام زاد عن المألوف وقال :

- أظن يمكن لسيدى أن يشتري منظاراً مكبراً .؟

ومد يده في جيبه وأخرج منظاراً مغطى بجلد أصفر جميل ووضعه أمامي .. فنظرت الى المنظار ثم الى العينين اللاتي كانت تنظر الى في رجاء ثم قلت :

— ولكنه جديد ..

— عمره ثلاثة أيام ..

قال هذا واستند الي المنضدة في تراخ بينما كاد يسقط من شدة الأعياء وتابع حديثه .

— معذرة يا سيدي .. لأني لم آكل منذ يومين ..

— اجلس .

وجلس الشاب بينما كان يتمتم بعض كلمات الشكر وأخذ يشبك يديه ثم يفتحها بحركة عصبية كما لو كان يخبيء في أعماقه ألما دفينا فقلت له ..

— هل آمر لك بشيء .. أظن الشوربة مناسبة . ؟

هي

— أشكرك ياسيدى .. ولكني لست شحاذاً ... واذا كنت ترغب مساعدتي اشتر المنظار .. خمسين .. ستين فرنكا .. لقد اشتريته بأضعاف هذا المبلغ أول أمس

— معقول .. ولكن كيف تشترى منظاراً كهذا منذ يومين بينما أنت تموت جوعا الآن . !

— سيدي .. أنا فنان .. أنا مليء بالشعور والعاطفة .. لقد حدث لى أن ... لكن هل سيدي عنده من الوقت ما يسمع فيه قصتي .؟

— قل ..

— جئت من مرسيليا حيث كنت رساما موفقا .. ثم دعاني صديقي هنري منذ ثلاثة أسابيع .. وهو رسام في باريس.. للعمل معه وزين لى المستقبل .. المجهول .. فسافرت وراء المجد .... وبعد وصولى بيومين ماتت والدته واحتاج لنقود ليذهب الى القرية.. وكان مفلسا تماما .. فأخذ كل مامعي وترك لى خمسة فرنكات فقط وذهبت معه الى المطعم الذي كان يأكل فيه حيث قال لصاحبته (مدام ... هذا صديقي بيير.. رسام نال المدالية الفضية في مرسيليا ... وستكون صوره محور الأحاديث في الصالونات بعد أيام ..وقدماتت أمى أمس.. وأعطاني بيير كل نقوده لأسافر فأرجوك أن تعطيه كل ما يطلب من طعام ريثما اعود .. بعد أسبوعين على الأكثر ..) ورحت أشتغل في استوديو هنرى .. كنت سعيداً أشتغل وأغني .. وعندما انتهى من العمل .. أنظر من النافذة فأرى جزءاً كبيراً من باريس اللاهيه .. لأن الأستديو في الدور الخامس .. وذات مرة نظرت .. أبصرت فتاة تغسل يديها .. لقد لاحظت أنها صغيرة وشعورها حمراء ..

سيدى .. ! أنا وحيد في باريس .. .. ليس لى صديق .. فقد ذهب هنرى وبقيت وحدي أشتغل وأغني وأنظر من النافذة في الليل .. وأحلم .. وأراها تدخل حجرة نومها وتطفيء النور وتلبس ملابس النوم .. ثم تمدد جسمها البض على ضوء القنديل الضعيف .. الذى كان ينفذ بصعوبة خلال قطعة من الشاش الاحمر .

. . . .

. . . .

هي صديقتي .. الصديق الوحيد لي في باريس .. إن اسمها (ميمى) اسم جميل ياسيدى .. وفي ذات صباح بينما كنت أرقبها تقوم بعمل التواليت في بطء واتقان .. رأتني .. التقت عينانا .. وأشارت الى بذراع أبيض جميل ..وأشرت لها بدورى

باريس...

وقلبي يكاد يقفز من بين ضلوعي واعتادت أن تشير الى .. كما تعودت أن أشير لها .. كانت دائما فى فكري .. كل مساء كنت أحلم بها وكل صباح كنت أنتظرها لتشير بذراعها العاجى قائلة (صباح الخير)

سيدى . . ! عيناى قويتان .. ولكنى لم أكن أراها جيداً . . أنا فنان.. شعورى يفيض من كل جسمي . . وعاطفتي ثائرة لقد أحببتها .. وأنفها وشفتيها الحمراوين.. لم أطق الصبر وذهبت الى جارى أطلب منه منظارا مكبرا لأراها جيدا .. فلم أجد وكذلك لم يكن عند البواب . . كل يوم كنت أذهب الى الشباك ولكني لم أستطيع رؤية شفتيها . . عينيها وأنفها . . سيدى أنت تعتبر هذه سخافة ؟ وتظن أني مجنون ؟ أنا فنان وكل فنان مجنون !

وبعد أسبوعين من سفر هنرى ذهبت لآكل ولكن صاحبة المطعم لم ترد أن تطعمني دون أن أدفع . . ان قلبها من الحديد او الرخام . . صدقنى ياسيدى أنها قاسية هذه السيدة . . ولكنها أخبرتني أن أمريكيا غنيا سيزورني فى اليوم التالى ليشتري بعض لوحاتي . .

وحضر الرجل . . أتعرفه ياسيدى ؟ لا ؟ مستر كوك . . رجل ضخم وزوجته أضخم منه . . تجول كثيرا في الاستديو ثم انتقى صورة ودفع مائتى وخمسين فرنكا ولاحظت أن فى يد زوجته منظاراً فأخذته ونظرت خلال النافذة . . ويدي ترتعد .. الى نافذة « ميمى » . سوف لا أنسى تلك اللحظة . انها خالدة . . كانت ميمى تزين نفسها . . كان شعرها لامعا . . وأنفها دقيقا مدهشا . . وشفتيها . . آه .. لقد ظللت أحلم بهاتين الشفتين طول حياتي

وأخذ مستر كوك المنظار وخرج وزوجته وتركني أنظر الي النافذة بعيني المجردة . .

وبعد ظهر ذلك اليوم وقفت ميمي وفى يدها قطعة كبيرة من الكرتون مكتوب عليها شيئا . . وعلقتها على خشب النافذة. ولكنني لم أستطع كذلك أن أسمع . . فأشارت الى بذراعها وذهبت . .

سيدى . . ! ظللت حيرانا فى الحجرة أمزق شعرى وأبكي ! سيدي . أنا فنان أنا ملىء بالشعور . . ظللت كذلك حتى الساعة التاسعة عندما ظهرت فتاتى وأطفأت النور ووقفت فى النافذة .. بيضاء فى ضوء القمر . . ثم أعطتني ظهرها ونمت والقنديل يرسل عليها ضوءه الأحمر المغرى . .

فى الصباح وجدت قطعة الكرتون على الشباك ولكنني لم أستطع أيضا أن أقرأها فذهبت سريعا الى الشارع كالمجنون . . الي بائع النظارات واشتريت منظارا.. كم دفعت ؟ مائتى وخمسين فرنكا . . دفعت النقود واندفعت الى الشباك لأري ميمى . وأنظر لوحة الكرتون . فأصلحت المنظار ورأيت اللوحة وقرأتها :

حجرة للايجار

المفتاح مع البواب

ورأيت الستائر والموبليات قد ذهبت . وذهبت معها ميمى وأحلامى!

وهنا توقف الشاب عن الكلام واندفعت أضحك في شدة حتي نزلت الدموع على خدودي ثم تابع الشاب كلامه .

— سيدي ! قد يبدو هذا مضحكا في نظرك . . ولكنى تألمت له شد الألم

— معذرة . . هذا المنظار لي ولك مائتا وخمسون فرنكا

— أنت كريم ياسيدي . ان لك قلب فنان

* * *

وأخذ النقود ووضعها في جيبه واختفى فى الشارع الثاني . . وقمت لأمشي قليلا فى الحقول . وأخرجت المنظار لأرى الحقول الخضراء . . الممتدة . . وهنا عرفت أن المنظار عديم الفائدة . . فقد كانت عدساته من الزجاج الرخيص

وخرجت من الحقول وأنا أرثي مادفعت ولكنني كنت أعزي نفسي بأني تصدقت بها على فنان بائس . . مخدوع مثلي ومشيت في الشوارع التى كانت تموج بالمارة والسيارات والبائعين حتى وصلت الى «قهوة فرسايل» حيث كان « بل » ينتظرني

وسحبت كرسيا لاجلس ولكنى توقفت قليلا ونظرت الي المنضدة التي جلس اليها « بل » فقد كان عليها منظار . . منظار مغطى بجلد أصفر جميل كالذى معى تماما

سوق الكتب

(١) البناؤون الأحرار
تأليف أوجين لينوف

(٢) لقد كان هؤلاء الناس بنائين . تأليف هوبرت بانر



ظهر هذان الكتابان فى وقت واحد فى الشهر الماضي وقد كان من محاسن الصدف انهما يبحثان فى منهاج واحد وهما دراسة وافية عن مبدأ الماسونية التى نادت به الثورة الفرنسيه وما قبلها وقد ألف الكتاب الاول « البناؤون الأحرار » Freemasons وترجمه الى الانجليزية ادوارد فرام

وقد ألف الكتاب الثانى « لقد كان هؤلاء الناس بنائين » هوبرت بانر وقد وضع له مقدمة شيقة اللورد آمفيل ولعل أدق نقد لهذين الكتابين وهو الذى ننقله الى القراء النقد الذى نقدهما به كولين بروكس «الماسونيه ليست جماعة سريه ولكنها جماعة ذات أسرار» ولعل هذه العبارة هى أدق وصف يجمع كل ما احتواه الكتابان ولو انهما عند هذه هذه النقطة يفترقان وقد جرى كتاب الهر ليتوف عن الماسونيه فى ألمانيا وكيف سرى تيارها القوى الجارف فى عروق الأمة الألمانيه بوجهه نظر تختلف عن تلك التى قد فهمها العالم عن ذلك المبدأ الذى نادت به الثورة انها ليست سوى عبارة عن رد فعل لتلك الحرب الجائحة التى أردت بالمانيا ولذا يجب أن تتسع الماسونيه لدرجة ان يفهموا أن ذلك التقهقر الذى أصابهم فى الحرب الاخيرة لم يكن سوى تجربة قاسية يجب أن يمني بها كل كائن حى وأن قلب ألمانيا الحى النابض قد اعتوره تضخم ولكن لايلبث أن يزول ويجرى الدم فى عروقه نظيفا كما كان — وتفهم الالمان أن الماسونيه يجب أن توحى لقلوب أهل أوروبا ماعدا الشعب الالماني ان الحرب الماضية لم تكن سوى ضرب من الوحشية لايجب أن تعود اليه الدول مرة أخرى أو لايجب أن تقف الدول بأجمعها جبهة واحدة قويه في وجه ألمانيا المسالمة ! . . .

أما كتاب المستر بارنر فاسمه يدل على مااحتواه الكتاب اذ هو عبارة عن ترجمة حية ناضجه لحياة عشرة من أفذاذ الرجال قد عملوا فى حياتهم بمبدأ الماسونيه الحسن وهو خدمه الغير أولا ثم خدمه النفس ثانية وقد انتخبهم بانرز فى كتابه لتجانس أفكارهم وانتظام طرقهم نحو الماسونية وتشابه الوسائل التي كانوا يعمدون الى التوصل لغاياتهم الانسانيه بها وهؤلاء الرجال العشرة هم فرانكلين والموسيقى موزارت وبرن وجورج واشنجتن وستافورد والترو الملك ادوارد الانجليزى وهوجارت وثلاثة نفر أقل من السابقين أهمية وأهم ميزات يتميز بها هذا النوع من الماسونيه التي رمى اليها هؤلاء الرجال جعلهم الاخاء والمساواة والحرية دستورهم بدون المساس بالوحده السياسيه في الدولة مهما كان شأنها فقط كما كانوا يعملون ضمن القوانين السريه التى لايعرفها الا أعضاء الماسون وهم جد حريصين على عدم تسرب تلك الاسرار الى الخارج . . . .

كولن بروكس

فى هذا الباب الجديد سيترجم المحرر الى القراء نبذ ألكبار النقاد الاجانب عن أحدث الكتب

الملكة الكسندرا . للسير جورج آرثر



« لقد صدق السير جورج آرثر في كتابه عن حياة الملكة الكسندرا فى أن هذه الملكة تفوق مارى ملكة أسكتلندا جاذبية ورواء فجمالها كان لا يعدله سوى جمال مرجريت دى فالو أما عن خصالها فقد كانت كلا قائما بذاته اذهى عبارة عن كتلة من الخصال المقتبسة التي تعتبر خير أنموذج للخلق الانجليزى .. إذ هذا الكتاب رسم لنا صورة واضحة عن امرأة ممتلئة جاذبية أخاذة بحلو منطقها وسرعة بديهتها كما أنه يرينا ناحية كانت خفية عن سيده مجتمع بالمعني الذى تريده أن تكون عليه سيدة المجتمع فكانت تلك السيدة التي نبحث عنها قد توافرت شروطها فى الكسندرا ملكة انجلترا .. إذ قد امتازت هذه بأنها شديدة العطف على الشعب كثيرة التقرب اليه حتى حببت فيها الانجليز ، فاكتسبت هذه الملكة محبة الشعب الانجليزى محبة لم يوليها لملكة قبلها فى تاريخ ملكات انجلترا

ولذا كان حزبه عليها عند وفاتها كانت بالغة منتهاه .. ولعل أهم ميزة تمتاز بها هذه المليكة أنها كانت نظيفة من أوضار السياسه ولم تزل قدميها قط فى بحر السياسة الواسع وإنما كانت تقف بعيداً مكتوفة اليدين ترى بعين فاحصة ولكنها لا تفعل شيئا .. ولذا نرى أن السير آرثر فى كتابه هذا قد أرانا ناحية جديدة من كتاباته إذ طالما طالعنا بكتاباته عن رجال السياسة ونسائها ولكن هذه قد طرح السياسة وخرج الينا بترجمة حسنة لتلك المليكة التى أطلق عليها « امرأة المجتمع » ...

كنت ستوكس

مغامرات دافى كركت .

ظهر هذا الكتاب حديثا وهو قريب الشبه جدا بكتاب روبنسن كروزو والخيالى ولكن هذا الكتاب له نصيب كبير من الحقيقة اذ هو عباره عن اوتوبيجرافى عن حياة كاتبه فيتمور كوبر . حيث يصف هذا الرجل حياته المليئه بالمغامرات الشائقه

> **المحرر ينصحك أن تقرأ**
>
> الكابتن نيكولاس . هيبرج والبول
>
> لينين . ليون تروتسكى
>
> الاعمار الثلاث ستبغن فوث
>
> القيصر أو الوحش الخيالى . دانيل شامبير
>
> وادي الحشاشين . فرايا ستارك

التى تقع لرجل تهوى معيشة الأحراش والجبال باعتباره حارس حدود . . ويلذ للاطفال وما فوقهم قراءة مثل ذلك الكتاب لما فيه من المفاجآت المدهشه التى يمكن للعقل تصورها فهى بعيدة عن الخيال ولها نصيب كبير من الصحه . . . اذ لم يكن هذا الرجل سوي ابنا لأحد حراس الحدود فى ولاية تكساس بامريكا و نشأ على تلك المعيشة الجافة القوية المليئة بالمغامرات وتظهر هذه المغامرات القوية في حياة ذلك الشخص بعد قتل والده اذ قتلته بعض الهنود الحمر فقام الرجل مقام والده فى الحراسة . . وهذا الكتاب من مجلدين فالمجلد الأول يحوى وصفاً شيقاً لحياة الطفولة واعمال الرعونة التى كان يأتيها فى شبابه بينما المجلد الثاني يحوي وصفا شيقا لصراعه العنيف مع الهنود وهذا المجلد ليس مكتوبا بقلمه بل دخل عليه التحريف بوساطة ناشر الكتاب فصار مزيجا من الخيال والحقيقة فبلغ غاية الأمتاع . . .

جون اوف لندن

ابراهيم سامى

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

انى أتهم الروسيا !!

لم تشهد جنيف . . دورة من دورات عصبة الأمم أكثر قوة وحرارة وحماسا من تلك الدورة . ولعل من أمتع الجلسات التي عقدتها العصبة تلك الجلسة التاريخية التى نوقش في أثنائها على مسألة قبول الروسيا ضمن أعضاء العصبة . . فقد وفد جمهور كبير من الزائرين . . وازدحمت شرفاتهم ازدحاما كبيرا حتى إذا ما وقف المسيو موتا المندوب السويسرى يعارض في قبول روسيا في العصبة . . تحمس الجمهور المستمع الجالس في الشرفات . . وصفق تصفيقا حارا مع أنه كتب بالخط الكبير (ممنوع التصفيق !) ورغم التحذيرات المتكرزة التى أبداها رئيس الجلسة إلا أن النظارة لم يأبهوا لذلك . . . والغريب أنه رغم التصفيق الحار لخطاب المسيو موتا . . الا أن المجلس لم يوافق على آرائه . . !

وبعد أن انتهى المسيو موتا من خطابه خرج الجمهور مرة أخرى على قواعد الجلسة وطلب في همس تارة وفى ضجيج تارة أخرى أن يسمع المسيو بارتو . وكان مقرراً أن يقف بارتو للخطابة من قبل ولكنه تمهل وأجل دوره ، وتكلم مسيو موتا مرة أخرى وعرج على مقتل رئيس جمهورية فرنسا السابق المسيو دومير . وكيف أن اليد التى قتلته كانت يداً روسية . وأن السبب فيها كانت الحكومة السوفيتية نفسها ! .

وكان خطاب المسيو موتا على ذلك اتهام صريح للروسيا .

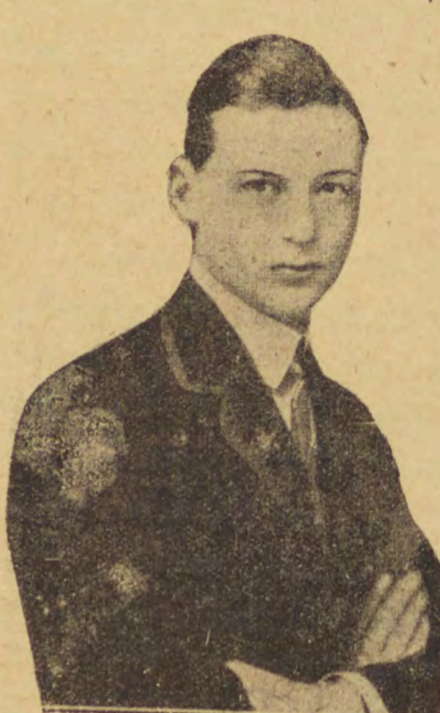
. . . ورغم ذلك الاتهام الا أن المجلس لم يتأثر بأقوال المندوب السويسرى وجعل الروسيا ضمن الأعضاء كما هو معلوم

ليلة مقتل دومير

وما دمنا في ذكر حادثة مقتل المسيو دومير فلا يفوتنا أن نقول أن جريدة (سويسرا) التى تصدر بجنيف . . حملت بدورها على الروسيا . وقالت أن في غضون ليلة مقتل الرئيس الفرنسي السابق جرت مكالمات كثيرة في التليفون بين بعض الروسيين بباريس وبين ممثل الحكومة الروسية بسويسرا الذى كان يقيم بجنيف اذ ذاك

بين روز فلت . . وهوفر

الآن ابتدأت دفة الحزب الجمهوري الامريكى في الانحراف . وبعد أن كان روزفلت الرجل المنقذ أصبح منافساً لسابقه الرئيس هوفر في لقب (مخيب الآمال) . فمهما قلنا ومهما كان . فان روزفلت ابتدأ



أوتو

بدعاية و(بروباجنده) واسعة كبيرة لم يقم بها رئيس ما في الولايات المتحدة . وبقدر دعايته الكبيرة . بقدر ما كان فشله العظيم

فلذلك لا نستغرب الآن اذا كان الحزب الديموقراطى الذي يمثله هوفر قد عاد الي النشاط . وعادت حرارة الكفاح تدب اليه بعد أن كان قد فقد تلك الروح والحرارة .

ولعل من مظاهر تلك الحرارة والروح الجديدة أن الرئيس السابق هوفر يستعد الآن لانجاز كتابه الذي أخذ يوالي تحريره منذ مدة . والذي يهاجم فيه النظريات الجديدة التي ابتدعها روزفلت مهاجمة قاسية . مبنية على الحجج الواسعة والبراهين الساطعة

ولعمرى أن لدى هوفر الدليل الكافى وهو أن الحالة لم تنتعش كثيرا عن ذي قبل بفضل تلك المشاريع . وأمامه أرقام التجارة الخارجية الامريكية التى تدل على ذلك دلالة واضحة . بل عليه أن يلجأ الى الشعب الامريكي يسأله . بعد سنتين من الابتداء في المشروع !

ويلوح لنا أن رد المستر روزفلت علي هوفر معروف وهو أن حزب هوفر هو الذى جر أصل تلك الحالة وهذا الخراب على امريكا فان هي انتعشت الآن قليلا . أو على الاقل ثبتت على حالتها ففى ذلك له كل الفخر !

الروح الحربية بايطاليا

قرر مجلس الوزراء الايطالى في اجتماعه أخيرا جعل الدراسة الحربية فى المدارس الزاميا متى بلغ سن الطالب أو الطالبة ثماني سنوات ! .

وأنا نشير من غير تعليق علي ذلك القرار

الذي يدل على استعداد إيطاليا الفتية للحرب وغرس روحها فى نفوس النشيء و (تذكير الايطاليين بماضيهم العظيم وتقاليدهم الحربية الغابرة) كما ذكر فى القرار !

جوبلز . والريشستاج

أذاع أحد الحراس النازيين . الذين خرجوا على هتلر أخيرا . أنه كان يحرس غرفة نوم الهر جوبلز بقصره يوم وقوع حريق الريشستاج المعروف. حتي إذا ما كلف بتبليغ الخبر الي سيده جوبلز . دخل الى مرقده فوجده نائما يغط . فأيقظه قائلا :

— اكسلانس. لقد حرق الشيوعيون الريشستاج !

فقام جوبلز من نومه مذعورا وقال فى الحال

— اذن الساعة هى الثالثة بعد الظهر الآن ! !

وفى ذلك الخبر ما فيه عن معرفة وزير الدعاية جوبلز ساعد هتلر الايمن لحريق الريشستاج ووقوعه ..ولا تنس أن الخبر روجه أحد خصوم النازى !

الطيارة والعرش

كانت الرحلة الكبيرة التى قام بها الارشيدوق أوتو المرشح لعرش النمسا. أولي رحلاته الطويلة التى ابتدأ بها للدعاية بنفسه في سبيل توليته العرش وقد استخدم الارشيدوق في تلك الرحلة الطيارة في تنقلاته حتى اذا ما أزمع السفر الي النرويج على متن الطيارة خشت والدته — الامبراطورة زيتا — على حياة نجلها من تعرض الطائرة للخطر فى ضباب النرويج الكثيف . . ونصحت له بعدم استعمالها بعد ذلك . . !

لكن سكرتير أوتو .. ذكره وذكرها قائلا —

— لا تنسوا أن استخدام الطيران الآن فى التنقلات أصبح «المودة» الشائعه الان بين الملوك . . لأن فى ذلك دعايه كبيرة وواسعة لهم .

فأجاب الأرشيدوق أوتو .

— بل لا تنسي يا والدتي أن الملك كارول عاد الى عرشه في رومانيا بواسطة الطيارة . . !

رجال السياسة

جون سيمون



محام . قبل أن يكون وزيرا وسياسيا كبيرا حصل على دكتوراه فى القانون المدني من أكسفورد عام ٨٩٩ واشتغل محاميا حتي اختارته الحكومة البريطانية عام ١٩٠٣ محاميا فى مسألة شبه جزيرة (الأسكا) الدولية

ومن ذاك الوقت وهو يشتغل بالسياسة أصبح عضوا فى مجلس العموم عام ١٩٠٧

واختاره اسكويث عام ٩١٣ مدعيا عموميا

وفى عام ١٩١٦ أصبح وكيلا لوزارة الداخلية

ثم اشتغل بعد الحرب بالسياسة . .

وعاد عضوا بمجلس العموم عام ١٩٢٢ ومنذ ذلك الوقت وهو بارز فى صفوف حزب الأحرار وسياسى بريطانيا . . . مرشح للوزارة على الدوام تقريبا . حتى تهيأت له الفرصة لذلك في الوزارة القومية عام ١٩٣١

ورأس المؤتمر الذى عقد لحل القضية الهندية . والتحقيق الذى أجرى عقب كارثة المنطاد ر ١٠١

وانفصل من حزب الأحرار مع المستر هربرت جويل مرافقا على سياسة مكدونلد وبلدوين . وأصبح وزيرا للخارجية . وهو سياسى بارع حاذق . يعمل على منوال الطريقة الدبلوماسية البريطانية التقليدية (أنتظر ثم أنظر)

ويقول عنه الانجليز دائما (انه وزير عظيم !.) . هذا هو جون سيمون

فكان ذلك «تلميحا» ظريفا . إذ أن كارول كان متنازلا عن عرشه في رومانيا .. ومحروما منه . حتي اذا سنحت له الفرصه هبط بالطيارة على العاصمه وأعلن نفسه ملكا .

وأوتو يريد أن ينصب نفسه امبر ويعود الى عرشه فى النمسا . . ولو كزميله كارول . !

مشاكل فرنسا

تتقدم العلاقات وتتحسن باستمرار بين الدول الثلاثة فرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا بعد ان كانت الدولتين الاولتين من اكثر الدول عداء وتنافراً ..

وكان تحسن تلك العلاقات قد اقلق المانيا .. اذ تقول جريدة (فرانكفورت زيتونغ) فى احد اعدادها الاخيرة :

— يزور في العاشر من اكتوبر باريس ملك يوجوسلافيا ... وبعد تلك الزيارة مباشرة سيزور المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا روما .. وان تعاقب هاتين الزيارتين لدليل كبير على أن العقبات التى كانت موجودة من قبل بين الدول الثلاثة قد ذللت تقريبا . بعد أن كانت ايطاليا وفرنسا تتنازعان على الحدود فى تونس وليبيا

وبينما تذلل فرنسا مشاكلها الخارجية إذ مشاكلها الداخلية تزداد تعقداً يوماً بعد آخر وعلي الأخص بعد طلب الجمهور إصلاح الاداة الادارية والبلدية في الدولة وأصبح رئيس الوزراء المسيو دومرج عبد المتاعب بعد أن كان دائم الا بتسام

قريبا عدد الجامعة الخاص

بالبوليس المصري

جورج ساند تحب محاميها العجوز ...
ويحبسها هذا فى غرفته حتي لا تتركه وتسافر !!

شفيت ساند من حبها لدى موسيه ولكن سرعان ما اتضح لها أنها لا يمكنها العيش بدون حب .. كانت تفضل الموت، على أن تعيش بقلب جائع .. ولكن أبت الأقدار الساخرة الا أن يظل ذلك القلب الكبير جائعا .. حتى أتيحت له فرصة اللقاء بميشيل المحامى الفرنسى العجوز ...

كانت ساند تريد الخلاص من زوجها فظلت تبحث عن محام شهير .. وهداها البحث الى ميشيل هذا ...

وفي الليلة التى وصلت فيها ساند إلى بلدة ميشيل .. ذهب « الفونس فليري » احد أصدقائها الى ميشيل فى منزله ليدعوه لمقابلة .. « جورج ساند » !

وأسرع ميشيل بارتداء معطفه فرحا بأن أتيحت له الفرصة للقاء جورج ساند .

وفى الطريق كان فليرى يضحك من ميشيل لأسراعه فى السير بدرجة كان يخيل اليه معها أن قدمى ميشيل لا تلمسان الأرض .

ووصل الى الفندق الذى نزلت فيه ساند فأسرع الى غرفتها التي دله عليها الخادم ثم فتح الباب فجأة .. ولكنه تراجع مذعورا عند ما وجد بداخل الغرفة امرأة

نعم دهش ميشيل لأنه كان يعتقد أن جورج ساند رجلا ... وليست امرأة ... ولا يخفى أن اسم « جورج » لا يطلق الا على الرجال .. وهو الأسم الذي اختارته ساند لتوقع به قصصها ...

كان ميشيل يعتقد ذلك على الرغم من أن الأشاعات كانت تملأ جميع أنحاء فرنسا بأن جورج ساند (امرأة).. ولكن ميشيل أبى أن يصدق أن تلك القصص الموفقة الرائعة التى تحمل هذا الأسم .. نتاج تفكير امرأة !!..

وفى هذه الليلة دار الحديث حول الجمهورية الفرنسية المنتظرة .. وظل الحديث دائرا حول هذا الموضوع الي ما بعد منتصف الليل ...

وفى أثناء هذا الحديث شعر المحامى العجوز بتأثير البرد على صلعة اللامعة . . . وأبت آدابه أن يطلب من ساند أن تسمح له بأغلاق نافذة الغرفة .. لأن النتيجة من ذلك معروفه .. وهي فساد هواء الغرفة .. كما أبت محافظته على التقاليد أن يضع القبعة على رأسه فى حضرة سيدة .. واحتار المحامى العجوز فيما يجب عليه عمله . . . ولكن حيرته لم تدم طويلا اذ أنه سرعان ما أخرج من جيبه منديلا صغيرا وعقد فى كل طرف من أطرافه الأربعة عقدة صغيرة حتي صار المنديل كالكاسكت.. تماما كما كنا نفعل نحن في صغرنا لا تقاء الشمس . . .

ووضع المحامى العجوز المنديل على رأسه .. وراح يتابع حديثه .

ولكن أبي المنديل الماكر أن يستقر علي الرأس الصلعاء .. اذ أنه كان يسرع بالأنزلاق من على هذه الرأس لأقل حركة أو اشارة تبدر من المحامي العجوز وكثيرة ما كانت هذه الحركات والاشارات وبدون أن يلقي ميشيل بالا للنظرات الساخرة التي توجهها اليه ساند كان يلتقط المنديل من حجره ويضعه علي صلعته ثانية ولكن كان المنديل لا يلبث أن يسقط مرة أخرى وأخيرا تضايق المحامي من خبث المنديل فانتزعه في غضب ودسه فى جيبه ...

وعند ما رأى ميشيل أنه قد تأخر في الجلوس عند ساند عزم على الخروج . . . ولكن لما لم يكن حديثه قد انتهى بعد فانه طلب من ساند وأصدقائها أن يذهبوا معه الي اب منزله حتى يتم له حديثه !

ووافق الأصدقاء وخرجوا معه .. وذهبت معهم ساند وفى الطريق ظل المحامى اللبق يتكلم ويخطب فيهم بصوت مرتفع وهم يسيرون فى الشوارع الهادئة .. حتي وصلوا الي منزل ميشيل .. ولكن حتى هذه اللحظة لم يكن الحديث قد انتهى بعد فاضطر ميشيل الي أن يعود مع أصدقائه الى الفندق لتوصيلهم .. وانمام حديثه !

ووصل (الركب) الى الفندق دون ان

من اغانى الجيشا

بائعات الهوي اليابانيات

غيرة القمر

عندما كنت جالسة أنتظر حبيبى
كان القمر مختفيا خلف سحابة كثيفه
ولكن لم يكد حبيبى يحضر
حتي بزغ القمر فجأة من بين السحب !!
أوه ! .. حتى القمر يغار
ولكن لا .. لا تفرح ياقمر ! !
لقد تمتعنا ببعض ليالى مظلمة
فى غيابك أيها الكسول !!

القمر فى اللغات الاجنبية يعامل معاملة المؤنث . وهى هنا تخاطبه كالو كان سيدة

ينهى، ميشيل حديثه لهم .. وهنا رأى الأصدقاء أنفسهم مضطرين الرجوع مع ميشيل الى منزله ... ومرة أخرى عاد معهم ميشيل الى الفندق ..و تكررت هذه العملية أكثر من تسع مرات وهم لا يشعرون ... حتى رأوا نور الفجر يسقط عليهم من الأفق !!

وتكررت مرة أخرى قصة الحشاشين اللذين رغب كل منهما في توصيل الآخر الى منزله .. أو ربما كان حادث ساند هذا هو أصل هذه القصة .. من يدرى ؟!

وفى نفس هذه الليلة شكت ساند لميشيل حبها الخائب ... وزواجها الذي كانت فيه أكثر فشلا من حبها ... وأخذت تتوسل اليه أن يخلصها من زوجها .. علي أن يحتفظ لها بطفلها منه ...

وعند ما عادت ساند الى باريس كانت تظن أن كل علاقه لها بميشيل قد انتهت اللهم الا علاقة المحامي بموكله .. لم تكن ساند تتصور أن يأتى عليها يوم تحب فيه ميشيل .. لأنه كان يكبرها بنحو عشرة أعوام ... ولكنها دهشت عندما وجدت ميشيل يغرقها فى فيض من رسائله الحنونة يبثها فيها حبه وغرامه ... وكانت ساند فى ذلك الوقت لا تجد لديها من الفراغ ما يساعدها على قراءة هذه الخطابات ... فضلا عن الرد عليها !!

واحتارت فيما تفعله ازاء هذا الطوفان من رسائل الغرام . . . وأخيرا هداها تفكيرها لحيلة ظريفة ترد بها على هذه الرسائل !.

كانت ساند فى ذلك الوقت تعمل فى مجلة (العالمين) . . فما المانع اذن من أن تكتب ساند ردها على هذه الرسائل .. وبدلا من أن ترسله لميشيل ترسله لرئيس تحرير (العالمين) .. وهو دون شك سينشر هذه الردود كما أن ميشيل — دون شك أيضا — سيطلع عليها .. وسرت ساند لهذا الحل .. لأنها كانت تعتقد أنها بذلك قد تمكنت من التوفيق بين عملها .. وحبها .. فى آن واحد !!

وفعلا نفذت ساند هذه الحيلة الظريفة وبدأت رسائلها للعالمين .. أو لميشيل تحت عنوان (رسائل الى ايفرارد) .. وطبعا لم يكن ايفرارد هذا سوى العشيق العجوز ميشيل !

وراح ميشيل عقب ذلك يعمل على ضم ساند لصفوفة .. وراح يستغل مواهبها لمساعدته فى تأدية رسالته .. ألا وهى بناء الجمهورية الفرنسية . ورضيت ساند أن تضع وقتها ومواهبها.. عن طيب خاطر .. تحت تصرف ميشيل !..

ولكن على الرغم من هذا الحب .. فان كثيرا ما كان ينشب الشجار بين العاشقين فميشيل يريد من ساند أن تؤمن بكل ما يقوله ولكن هذا لم يكن من طبيعة ساند التى لم تكن لتؤمن الا بكل ما تراه صحيحا !

وفي احدى زيارات ساند لبلدة ميشيل صرحت له هذه أنها تعتزم السفر في رحلة طويلة .. وكانت الصدمة قوية على قلب العاشق العجوز .. ولكنه تظاهر أمامها بالهدوء .. وكان أن خرج علي أن يعود لها بعد لحظة..

وذهبت الى الباب عقب خروجه تريد الخروج هي الأخرى . . ولا تسل عن دهشتها عند ما وجدت الباب مغلقا من الخارج .. اذن فقد سجنها ميشيل في غرفته ؟!

واضطرت للجلوس فى أحد أركان الغرفة حتي يعود سجانها .. ميشيل . ولم يكد هذا يصل اليها — بعد مرور بضع ساعات مملة — حتى راحت تعاتبه على فعلته .. ولكنه لم يسعه ازاء ذلك سوى الاعتذار عما فعله بقوله لها انه كان يخشى منها أن تنتهز فرصة غيابه وتهرب لتقوم برحلتها ! !

وعقب هذه الحادثة ازداد عطف ساند على ميشيل .. وزاد هذا العطف حادثة أخرى وقعت له بعد ذلك بأيام . وذلك أنه دعى مرة للمرافعة عن بعض المسجونين السياسيين . . وفى هذه القضية تمكن من تبرئة المتهمين ولكنه . سجن هو لأجل حكم عليه بالسجن شهرا لتوجيهه بعض عبارات للمحكمة اعتبرتها هذه اهانة لها !.

ومما خفف وقع هذا الحادث علي ميشيل وساند معا . هو أن أحد زملائه كان قد حكم عليه .. من نفس القاضى بالسجن سنة كاملة . . لنفس السبب !!

وتطورت علاقة ساند بميشيل فأصبحت حبا جارفا . . وكانت ساند فى حبها هذا تشعر بأنها سعيدة . . ولم يكن ينغص عليها هذا الشعور بالسعادة سوى تسرب الشك الى ذهنها في بعض الاحيان بأن ميشيل لم يكن يحبها . . أو يتظاهر بحبها الا لرغبته فى الفوز بمساعدتها له . . وكان هذا الشك هو الظلام الوحيد فى ضوء سعادتها !!

ف .

الرجل الذي أراد أن ينافس ماركوني في احتكار الاذاعة

بقلم احمد صادق الجوهرجى

قرأت اليوم بالعدد الممتاز رقم ١٣٩ تحت عنوان (تاريخ الراديو فى مصر) مقالة كان يصح أن تكتب تحت عنوان مداعبات الراديو فى مصر لأن العنوان الذى قرأته رهيب ويجب أن تذكر به كل الحقائق عن تاريخ الراديو .

أما قوله بأنني هاومن يوم شراء المحطة فالحقيقة التى يجب سردها اني هويت الراديو سنة ١٩٢١ وذلك فى وقت سفري للخارج كعادتي اذ دعيت مرة عند صديق ألمانى الجنس (الدكتور المهندس ماكس براون) ويقطن بمدينة فينا وهو نجل تاجر مجوهرات ضمن عملائنا . لم أكن أدرى عن الراديو الا ما قرأته بالمجلات والجرائد الأجنبية مثل ما نقرأه الآن عن التلفزون (الآلة اللاسلكيه الرائيه) الحديثة فوجدت عند صديقي هذا الآلة لاسلكيه أخبرنى عنها بأنها تليفون لاسلكى (راديو) وقد سمعنا يومئذ محطة ولين بكل صعوبة رغم قربها من فينا ولم يكن الراديو معروفا الا عند الخاصة من الناس وطبيعي انه كان غير معروف للناس بمصر .

من هذا التاريخ هويت الراديو واشتريت آلة لاسلكيه من هناك وكان ثمنها كبيرا جداه مثل ثمن التلفزون الآن اذا رغبنا اقتناءه حيث كانت هي الأولى من نوعها فى القطر المصرى وكان أصدقائى فعلا كما يقول حضرة الكاتب يشربون الانخاب اذا ما سمعوا محطة أوروبيه (هذا فى سنة ١٩٢١)!

وفى سنة ١٩٢٥ بلغني أن هناك عاملا هو الذى نوه عنه حضرة الكاتب أنشأ محطة لاسلكيه صغيره بجانب محل جروبي على سبيل التجارب ولما كنت مغرما بكل شيء له اتصال بالراديو ويهمنى أمره وكنت تاجرا بطبيعتي فقد عزمت على أن أجعل من هوايتى للراديو نوعا من التجارة فذهبت اليه وعلمت بانه يرغب لاشتراك مع أحد المصريين (وهو صالح افندي الحريرى) لتكبيرها فتمنيت له اكل نجاح .

وفى سنة ١٩٢٦ بلغني بأن حالته علي غير مايرام وكان قد أقيم اذ ذاك معرض الجمعيـة الزراعية فعملت ما يمكننى عمله بالتجهيز آلات لاسلكيه من تصميم وتركيب بأيد مصريه حتي اعرضها بالمعرض المذكور وقد اتفقت مع صالح افندي الحريرى ان وحد عملنا وافتتحنا أول قسم مصرى لاسلكى بهذا المعرض . وقد كانت هناك مشادة بين وزارة المواصلات وبين مدير الجمعيه الزراعيه (صديقى الأستاذ فؤاد بك أباظه) الذى ذلل تلك الصعوبة لكى تعرض الآت اللاسلكيه وبأمر معالي الاستاذ الجليل حلمي عيسي وزير المواصلات اذذاك تصرح بعرض هذه الآت بالمعرض

انتهي المعرض والاقبال شديد على حجرة اللاسلكى ككل شيء جديد وبلغنى أن الشركة التى بين صالح أفندى الحريرى والعامل كستلانى فضت وانتهت ففكرت بعد دراسة طويلة فى شراء بعض آلات المحطة وجددت عليها جميع مايلزمها كى تكون على أتم الاستعداد للاذاعه كمحطات أوروبا فى ذاك الوقت وقد ضحيت فعلا كما يقول الكاتب بوقتى ومالي وذلك لغرض الحصول على امتياز الاذاعة من الحكومة المصرية كما هو الحال الآن مع شركة ماركوني وتحقيقا لذلك قدمت طلبا رسميا بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٩٢٦ وكانت الحكومة اذ ذاك قد شعرت بأن الواجب سن قانون للاسلكى بعد المعرض

وفعلا سنت القانون بتاريخ ١٠ مايو سنة ١٩٢٦ فيكون طلبي بعد صدور القانون بأربعة عشر يوما فردت على مصلحة التليفون والتلغراف بتاريخ ٧ يونيه سنة ٩٢٦ رقم ٧٤ - ١١٤ بما يفيد بأنها سترسل الاورنيك اللازم لى بمجرد صدور القرار الوزارى بتنفيذ المرسوم المذكور

ولما كان القانون المنوه عنه ينص صراحة بما معناه «ان كل طالب لامتياز الاذاعه عليه عمل التجارب اللازمة لمدة ستة أشهر وبعد ذلك يقدم طلبا للحكومه صاحبة الاحتكار»

لذلك سعيت لشراء الادوات المذكورة لسبب واحد هو مشروع انشاء محطة مصرية صميمة يديرها مصريون وهو غرضي الاساسي مع غرضى المادي وفى وزارة دولة النحاس قدمت لصديقى الأستاذ الجليل محمود فهمى النقراشي وزير المواصلات اذ ذاك طلبا بمشروع انشاء المحطة المذكورة وفيه أعرض على الحكومة ٥٠ في المائة من قيمة المتحصل من رسم رخص الاذاعة اللاسلكية فيما اذا سمحت لي بالامتياز وذلك بدون أن تتكلف الحكومة شيئا من مصاريف الانشاء وبعد مناقشة فى الموضوع ابلغت أنه لا يمكن البت فى ذلك الا بعد الانتهاء من المفاوضات المصريه الانجليزيه

حقائق عجيبة عن بلاد التبت

نساؤها يشتغلن بينما الرجال ينامون في المنزل ...

والعريس يطلى رأس العروسه بالزبد فتصبح زوجته

لعل أعجب بلاد في العالم هى بلاد التبت لما يوجد فيها من عادات لا توجد فى أى بلد آخر من بلدان العالم وهذه العادات وان اتفقت فى جوهرها مع عادات باقي الشعوب فانها تختلف اختلافا مدهشا فى الوسائل التي توصل الى اتيانها ..

فاذا أراد الأخ الأكبر فى احدى الأسر أن يتزوج فانه يذهب الي أسرة أخرى ويفاوض رأسها فى الزواج من ابنته سرا بدون علم منها أو أى فرد فى أسرتها ثم يعينان يوما للزواج .. حتى اذا كان ذلك اليوم يأتي الزوج العتيد الى منزل والد زوجته الجديدة ثم يحملها عنوة على كتفه بين صراخ الأم والأخوة وعندها فقط يعلم أهل المنزل أن الفتاة قد تزوجت لأن العريس يحمل عروسه بطريقة خاصة على كتفه ثم يسير بها الي خارج المنزل حيث تكون فى انتظاره الدابة المعروفة باسم اللامه التى هي بمثابة الجمل عندنا فيركب ذلك الحيوان ثم يردف زوجته خلفه بعد أن يضع فوق رأسها قطعة كبيرة من الزبد يدهنها بها ويطلى باقي وجهها بالعسل وبذلك تكون قد تمت كل مراسم الزواج ومن ثم يسير الزوج والزوجة الى منزل الزوجية حيث تكون الزوجة الجديدة زوجة لباقي الأخوة على الشيوع ...! وعلى ذلك لا يكون لباقي الأخوة الصغار اي رأى فى اختيار الزوجة الجديدة ما دام أخوهم الأكبر قد اختار هذه الزوجة فهي زوجة الجميع ..

وبقدر غرابة هذه الطريقة في الزواج فان طرق العبادة عند هؤلاء القوم لا تقل فى الغرابة .. اذ يجلس التبتي فى حجرة صغيرة بمفرده وقد أوقد أمامه النيران ووضع أمامه كتاب الصلوات فاذا آن أوان التعبد فانه يأخذ كفايته من النوم لأن عليه أن يجلس في حجرة العبادة مدة ثلاثة أيام بدون انقطاع فى هذه الحجرة الصغيرة أمام النيران الموقدة يقرأ في كتاب العبادة بينما يقوم خادم الحجرة بقرع جرس نحاس باستمرار طيلة هذه المدة وهذا النوع من العبادة يسمي عند هؤلاء القوم « الأحتمال المقدس » لأنه يدل على جلد الرجل التبتى وشدة احتماله على جلوس القرفصاء ثلاث أيام سويا وصوت الجرس يقرع آذانه بينما يشعر بالحرارة التي لا تطاق من تلك النيران الموقدة فى هذه الحجرة الصغيرة .. ومن يجتاز هذه المحنة بدون أن يبدو عليه أى تذمر أو تضجر ولا يظهر عليه أثر للتعب أو الملل فانه يكون قد اجتاز التجربة بنجاح واستحق أن يطلق عليه لقب ابن بوذا وصار من عباد بوذا الصالحين .. ومن لم يجتز هذه التجربة فان عليه أن يعاودها مرة أخرى بحيث اذا أخفق فى المرة الثالثة والثلاثين فأنه يعد مارقا من الديانة البوذية التبتية ويعتبر فى نظر الجميع كافرا فلا يحق له الزواج أي لا يمكنه أن يطلب الزوجة من أبيها اذا كان أخا كبيرا فى أسرته ويحرم عليه التمتع بالزوجة المشاعة اذا كان أخا صغيرا في أسرة الأخ الأكبر ويحل للأخ الأكبر أن يطرده من الأسرة لأنه ليس أهلا لأن يكون أحد أفرادها ...

ولعل أغرب عادات هذه القبائل هو أن الآية عندهم معكوسة دون باقي بلدان العالم فان الرجل عندهم مكانه المنزل بينما المرأة عليها الرعى والعمل فهى هناك تساهم في كل عمل شاق بينما الرجل منبطح على ظهره فى المنزل يقوم بأى عمل من الأعمال لأنه مقدس ولأن عمله يقتصر فى أن يكون زوجا للمرأة العاملة التى تملأ المنزل بالأولاد ... وللرجل عمل واحد وهو نادر جدا وذلك العمل هو القتال فى الغزوات أي أن الرجل لا يقوم بعمل مطلقا الا الحرب ولكن للمرأة مع ذلك نصيب كبير في القتال فانها تقف بجوار زوجها فى ميدان الحرب تساعده على اعداد القوس وتضمد جراحه وتشجعه وعندما يبدي الرجل من ضروب الشجاعة والأقدام ما يجعل زوجته تحترمه وتجله وتجعله جديرا بأن يكون أبا لأولادها فتجب عليها خدمته والسهر على راحته بقدر طاقتها ...

باب ... مفتوح طول الليل !؟

صغار المؤلفين المسرحيين

يعاني المؤلفون الناشئون فى فرنسا — كما فى غيرها — الكثير من عنت مديرى المسارح وأصحابها ولم يجدوا أخيراً أصوب من أن يعرضوا شكواهم على الرأى العام الذى يقبل على هذه المسارح فكان أن بدأوا بحملة عنيفة موجهة الى القائمين بأعمال المسرح الفرنسى على صفحات الجرائد وتتلخص طلباتهم فيما يأتي

يجب أن تتكون فى كل مسرح لجنة من ثلاثة من الأدباء المعروفين يقوم كل منهم بقراءة المسرحية المقدمة وعمل ملخص عنها وابداء رأيه فيها بأن يضع لها درجة من عدد معين من الدرجات كما يفعل المدرسون مع (واجبات) التلاميذ الصغار ... ويبين كذلك أوجه النقد فى الرواية التي يراها هو .. اذا كانت الدرجة التي وضعها منخفضة أو كما نقول بلغة المدارس اذا كان المؤلف .. راسبا !

ولا تزال هذه المطالب موضع اهتمام المديرين ويرجح — مما نراه من قوة الحملة الصحفية — أن يحقق هؤلاء ما يتمناه المؤلفون فان واحداً من هؤلاء تحدى مدير أحد المسارح في مقال وجهه له قائلا انه على استعداد لدفع مائة جنيه اذا أمكن هذا المدير أن يقل له ما هو عنوان الرواية التي قدمها له في الأسبوع الماضي ومتى قدمت ومن الذي قدمها وكيف كان ذلك ؟

لمقاومة منافسة السينما

إزاء التحسينات الهائلة المتجددة التى يدخلها مخرجوا الأفلام السينمائية على السينما اجتمع فريق من القائمين بأعمال المسارح فى باريس مع محرري الأبواب المسرحية فى الصحف والمجلات لمعالجة الموقف وقر رأيهم علي اتباع الطرق الحازمة الآتية فى الموسم القادم

١ — حمل الحكومة علي اعفاء المسارح من ضريبة الملاهى

٢ — تخفيض أجور تذاكر المسرح الى أقل ما يمكن

٣ — اخراج أنواع جديدة من الروايات بطرق مبتكرة

> **هزل ! . .**
>
> — ١ —
>
> أيها العالم ! .. أيتها الحياة ! .. أيها الزمن ! ..
> الذى أرتقى آخر درجاته الآن ..
> مرتعدا بعدما كنت ثابت السير من قبل .. متى يعود مجدك القديم ؟ ..
> كفى ذلك !! لن يعود ! ..
>
> — ٢ —
>
> بعيدا عن النهار والليل ..
> ولى مني السرور وهرب ..
> الربيع الجميل .. والصيف .. والشتاء ..
> تثير قلبى الضعيف من الأسى .. ولكن
> فى نشوة كفي ذلك !! كفي ! ..
>
> برسى شلى

٤ — توسيع البرنامج بحيث يشمل عدة مشاهد « نمر » بخلاف الرواية المسرحية الرئيسية

٥ — حصر أنواع الفن التى يمكن اظهارها على المسرح بنجاح يفوق ذاك الذي تقابله السينما اذا عرضت نفس البروجرام

منذ ٢٥ سنة !

تنشر جريدة « كوميديا » الفرنسية نبذاً على طريقة الاهرام عنوانها « منذ ٢٥ سنة » وقد نشرت فى عددها الأخير هذه النبذة

فى ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٠٩ نشرت « كوميديا » الخبر الآتي :

افتتح اليوم المسيو انتوان مسرحا صغيراً بفرقته وأطلق عليه اسم « الأوديون »

زواج مسرحي

فى ٢٧ سبتمبر الماضي احتفل بعقد زواج فني بين المسيو فكتور فرانسين ومدام مارى ماركت . وهما من أعضاء فرقة « الكوميدى فرانسيز » ولا شك أن الجمهور المصري يتذكرهما من الزيارات المتتالية التى زاراها — مع الفرقة — لمصر فى السنوات الأخيرة

وقد أقامت الفرقة حفلة كبيرة تكريما للعروسين ابتدأت بتوقيعهما علي عقد الزواج المدنى . .

نقد مسرحي

افتتح مسرح (الكونسير مايول) موسمه ببروجرام فني رائع بعنوان (ولد سنة ٣٤٠٠) وقد قام بتأليفه الكاتب المسرحى القدير « فكتورفاليه » بالأشتراك مع « روبرت بوزلان » ولما كان هذان المؤلفان يعنيان بالتأليف الكوميدى الظريف فقد استمتع زوار مسرح « الكونسير » بمشاهدة ليلة قلما تسنح الفرصة بمثلها

ابتدأت الحفلة بأدوار موسيقية متزنة التوقيع ذات نغم حنون انتقلت بمستمعيها الى جو صاف رائق من الخيال المنسجم

ثم قامت بعد ذلك مدموازيل « بيجى فير » باستعراض رشيق عنوانه « عند ما تكون شجرة التفاح مزهرة » صفق لها الجميع طويلا

ثم ظهرت آنسة « جرمين ليكس » فى مشهد بعنوان « لا تتدللي يا آنسة » وقد

كتب المؤلفان هذا المشهد خصيصا للانسة « جرمين » وتبعته بمونولوج غنائى موسيقي مبتدأة بقولها « حبك . . . . . . حبك »
Ton Amour Ton Amonr

وأتى بعد ذلك المسيو هنري بظرفه المعهود وقدم الزائرين مشهدا تقليديا رائعا للمسيو هريو أثار خلاله عاصفة من الضحك

وعرضت الآنسة « بيجي فير » سكتشا آخر مع زميلها « هارى ويلز » بعنوان « عند ما يستعمل الطيران فى الحب ! »

وكان المتفرجون يتراقصون فى سرور وغبطه أثناء تغيير المشاهد !

تعليقات

كنا قد أشرنا تحت هذا القسم من باب « المسرح الأوروبي » فى العدد الفائت عن تلك المباراة التي أقامتها احدى الجرائد اليومية الفرنسية بين المؤلفين

ونزيد هذا الأسبوع أن الرواية الأولى (سراب) لم يرض النقاد وأعضاء لجنة التحكيم أن يمثلوها على المسرح ونصحوا لمؤلفها بأن لا يقدمها الي أى مسرح خارجى لأنها وان كانت أولى الروايات الا أنها لا تليق للاخراج المسرحى !!

وهذا الحادث يذكرنا بما حدث منذ ثلاثة شهور لرواية الأستاذ توفيق الحكيم « أهل الكهف » حيث نصح له الدكتور طه حسين أن لا يعرضها على خشبة المسرح فلم ترق الفكرة للأستاذ الحكيم ولكن الدكتور طه ما زال به حتى أقنعه بوجاهتها وبأنه — الدكتور طه — كان أشفق برواية الأستاذ توفيق من .. الأستاذ توفيق نفسه !

ان هذا النوع من الروايات المسرحية لم نألفه نحن بعد .. ولم يألفه المسرح أيضا وذلك النوع من الروايات القليل المشاهد القليل الحوادث .. المتين الحوار .. الرقيق المعانى .. يسرنا اذا قرأناه ولكن لا يسرنا اذا شاهدناه .. إنه يشبه (مناظرة) أدبيه بين أديبين كبيرين حول موضوع عميق ولكنه لا يشبه الرواية المسرحية الصاخبة المليئة بالحوادث والمشاهد ولو أنه يمتاز عنها بقوة الحوار

أخبار

قلنا فى العدد الماضي ان فرقة الكوميدى فرانسيز تنوى اخراج رواية مسرحية عن حادث جنائى واقعى وهو مقتل دوفرين والقبض على المتهم بول لابورى وقد طالعنا البريد الاخير بأخبار طريفة عن قاتل دوفرين ورواية الكوميدى فرانسيز

* كانت فرقة الكوميدي فرانسيز في حيرة من انهاء الرواية لأنه لم يعثر على قاتل دوفرين بعد أن كاد البوليس يضع يده عليه .

* قبض علي قاتل دوفرين أخيرا وقدم للمحاكمة وصدر حكم الاعدام وهكذا وجدت فرقة الكوميدي فرانسيز نهاية روايتها المسرحيه .

* ادعي قاتل دوفرين انه برىء وهذا أمر يكون عاديا لولم ير الجنود طاقة كبيرة من الزهر ألقيت فى ساحة السجن وكتب عليها بالازهار الحمراء

« أيها المحققون . . . تمهلوا قليلا ! . . ان بول لابوري بريء ! »

فتوقف مديرو السجن وشهود الاعدام عن التنفيذ

* ظهر الدليل القطعي على أن بول لابورى برىء مما نسب اليه وهكذا فقدت فرقة الكوميدي فرانسيز نهاية روايتها مرة أخرى . !

* قد يهم القارىء أن يعرف أن دوفرين القتيل قد قتل منذ عام وأن بول لابورى هذا هو المتهم الثالث عشر الذى يقبض عليه للتحقيق معه في هذا الحادث ثم تظهر براءته

* يلقي المستر جورج كولن فى راديو باريس محاضرة عن الراديو والمسرح في روسيا

* مسيو ليتر يعلن تلاميذه — كالاستاذ عزيز عيد تماما — بأنه بعد أن انفصل من فرقة الكوميدى فرانسيز سيعطى دروسا فى المنطق والفن المسرحى .

حسن زكى أحمد

مختار فؤادي

نظم عزيز واصف

تغنيه الآنسة ليلى مراد

مختار فؤادي في هواكى
واحترت أشكي لمين
بعدك رضيت به وجفا كي
وقلت يمكن تلين

***

انت سعادتى وعذابي
انت نعيمى وشقاي
ضحيت بقلبي وشبابي
ورضيت بنوحي وبكاى

***

ياما قالولي فى غرامك
عذال وعابو علي
يا ريت سحرهم جمالك
ولا شافوكى بعنيا

***

يهون عليكى ودادى
وشفقي ذلى ونوحى
وازاي الاقى بعادي
جزاي منك يا روحى

***

هواني يا روحى فى هواكي
باين علي وبدارى
امتى تجودى برضاكى
وتهدا في الحب نارى

الألعاب الرياضية

أخبار وتعليقات محلية وخارجية

صلاح يتحدى !

ورد إلى إدارة مجلة (الجامعة) الخطاب الآتي من الملاكم المعروف محمود صلاح الدين وقد رأينا أن ننشره بتمامه هنا لكى نظهر للجمهور الموقف الصحيح للبطل صلاح .

عزيزى الأستاذ محمود كامل المحامى

تحية واحتراما وبعد أرجو نشر كلمتى على صفحات مجلتكم الغراء ولكم الشكر

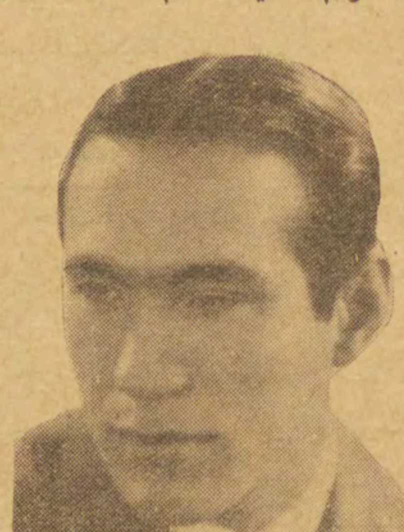
انتظر الجمهور المصرى بعد الملاكمة الأخيرة التي جرت بيني وبين الملاكم اليوناني (ميخاليدس) انتعاشا فى حركة الملاكمة وظن أنه سيعقب هذه الحفلة حفلات ولكن مع الأسف لم يتلوها إلا تحديات لا طائل تحتها من جانب بعض الملاكمين لا أعدها إلا (ركلام) لأنفسهم عن طريق تتحدى فاذا ما وصلت المسألة الي النقطة الجدية ولى أصحابنا هاربين وظهر جليا في كلامهم وردودهم التهرب والانكماش ..

سمعنا وقرأنا بعد حفلتي الأخيرة وبعد ما رأي الملاكمون المتحدون أن (صلاح) على قدميه في حالة حسدوها عليه رأوه على غير ما كانوا ينتظرون أو بالأحرى ما كانوا يريدون فهذا انتصارى الأخير أسكتهم بل أردعهم وعرفهم أننى ما زلت أملك تلك الضربة التى طالما أزعجتهم ان لم تكن الآن أقوى وأشد

تحديت (أوبالدو) بعد ملاكمتى الاخيرة على رهان ٥٠ جنيها خلاف نصيبنا من المنظم واتفقنا فى مقابلة كانت في دار جريدة أجنبية معروفة على اللعب فى أوائل نوفمبر لأن الزميل يحتاج الى تمرين (كما يقول) فقبلت وكانت شروطي أن لا يتأخر عن هذا الميعاد لأني سأرحل إلي الخارج وأن يتساهل هو فى قبول مبلغ ٦٠ جنيها (اذا سمح) ثم صافحنا بعد ذلك

ولكن هذا الاجنبي الايطالى الذى يرتع الآن فى نعمة كنت السبب فيها وارتفع ووصل الى مركزه الحالى بعد انتصاره على الذى ناصره فيه (شنيارة وأتباعه) . وكذلك حظى التعس الذى أوقعني فى أيديهم فعبثوا بسمعتى وسمعة بلدي وتركوني أعتلي الحلقة بعد أن أكد لهم طبيب الحفلة مرضي وعدم صلاحيتى للكم ليلتئذ ولا لزوم لتكرار ما رددته الصحف وعرفه الجمهور من زمن .. أبي

أما نتيجة ملاكمتى الأخيرة وإن كنت لا أفخر بها قطعيا الا أنها كانت درس المتقولين على وضربة قاضية للطاعنين فى مقدرتي وقوتي وبيانا لمن كان يشك فى صحة ما كنت أقول ..



البطل المصري صلاح الدين

واليوم أيها المتحدون دعكم من الكلام ودعكم أيضا من الحفلات الخيرية فأنتم (أغنياء) وأنا (فقير) ودعكم أيضا من الحفلات الخاصة فأني أريد أن أجعلكم درسا وعظة أمام الناس كسابقكم وها أنا أيها الأبطال ..

أوبالدو .. سالونيكيو .. على صادق لقبولكم اللعب حالا (مش فى ديسمبر!) المنتظر

المخلص

الملاكم صلاح الدين

والكلمة الآن لهؤلاء الأبطال. الذين ينتظر الجمهور كلمتهم الصريحة بعدما سمع كلمة صلاح ودعوته الجريئة ..

نشاط

ننشر هنا صورة (النشرة) التى أرسلت لأندية القاهرة بمناسبة قرب ابتداء موسم الملاكمة .. وهى تدل على مبلغ اهتمام الرأى المصرى بالملاكمة للهواة بتنظيم الملاكمة وحفلاتها .. حتى تتخذ مكانها اللائق بين الألعاب الرياضية الأخرى ..

حضرة المحترم سكرتير نادى ..

أتشرف بأخطار حضرتكم بأن اللجنة قد قررت بجلسة يوم ٢ الجارى جعل آخر ميعاد لتسديد اشتراكات سنة ٩٣٤—٩٣٥ يوم ١١ أكتوبر بدلا من يوم ٣٠ سبتمبر بناء عليه نرجو أرسال قيمة الاشتراك قبل التاريخ المذكور .

وحيث أن آخر ميعاد لتسجيل أسماء

الملاكمين هو يوم ١١ الجارى أيضا . فأننا نرجو موافاتنا بكشف مبينا به أسماء ملاكمى ناديكم مع ايضاح درجة كل ملاكم (أولى أو ثانية) مرفقا به الاستمارة وصورتين لكل ملاكم ويجب اعتماد الاستمارات بتوقيع السكرتير وختم النادى مع ارسال مبلغ مائة مليم قيمة رسم تسجيل كل ملاكم

واقبلوا عظيم احترامى

أمين صندوق

الاتحاد المصرى للملاكمة للهواة

(سليم البياضى)

ولا زلنا نتبع خطوات الاتحاد . وما سيقوم به في الموسم القادم ..

الملاكمين الهواة بالثغر

وقد أقيمت في نادي المكابى بالاسكندرية يوم السبت الماضي الحفلة الأولى الافتتاحية للملاكمين الهواة بالثغر التابعين للاتحاد المصري وقد شهدها عدد كبير من كبار الرياضيين وعلى رأسهم المسيو جاك جوهر رئيس الاتحاد المصري ..

حودة يعتزل

علمنا أن اللاعب محمود حودة رئيس فريق نادى الاتحاد ينوى اعتزال اللعبة ابتداء من هذا الموسم وأهم أسباب الاعتزال ترجع الى ان حودة يري ان كبرسنه اصبح يمنعه من موالاة التمرين واللعب للدرجة التى تؤهله لرئاسة فريقه والعمل على قيادته الي الفوز . .

ومن المنتظر ان يعلن هـذا الاعتزال عقب مباراة نادى الاتحاد السكندري ونادى المختلط .. وهى المبارة التى ستقام يوم ١٤ الجارى بالاسكندرية على ارض الشاطبي .. والتى ينتظر ان يشرفها صاحب السمو الملكي الأمير فاروق كما ذكرت في العدد الماضي ..

رحلة الأولمبي

فشلت الرحلة التي قام بها فريق النادى الأولمبي — كما كان ذلك متوقعا — وهي الرحلة التي قام بها الى فلسطين .. اذ هزم في المباراتين اللتين تباري فيهما ..

ويجب ان نكرر هنا ما ذكره الغير من قبلنا وهو ان الفرق المصرية التي تقوم برحلات الي الخارج يجب ان تكون مستعدة تمام الاستعداد لكي تمثل الرياضة المصرية أحسن تمثيل .. والا فما الداعى لكثرة الأسفار والتنقلات .

لا تهمنا بطبيعة الحال النتيجة من هزيمة او نصر وانما الذى يهمنا ان تمثل نهضتنا الرياضية تمثيلا صحيحا ..

وقد عاد من اوروبا هـذا الأسبوع صاحب السعادة حسين صبرى باشا رئيس شرف النادى الأولمبى السكندرى .

موسم كرة السلة

سوف يحدد تاريخ ابتداء موسم كرة السلة في مصر يوم السبت ٢٠ أكتوبر ١٩٣٤ . اذ ينتظر بعد هذا التاريخ أن تبدأ المباريات الخاصة بكاس المرحوم (ضافر) الذى يقدمه نادى الشبان المسيحيين .

وانا نأمل أن تشترك جميع فرق (الباسكت بول) في النوادى والمدارس المصرية في تلك المباريات. وعلى الأخص في مباراة هذه الكاس ونأمل أيضا أن يتدارك فريق الجامعه المصرية غلطته في العام الماضى من عدم الاشتراك في مباريات تلك الكاس.. وأن يبذل جهده واستعداده للاشتراك في مسابقاته .. أما أن يبدأ التمرين متأخرا فتضيع علي فرصة الاشتراك في تلك المسابقات المفيدة فهذا ما يجب أن تتداركه ادارة الجامعة الرياضية . . .

ملاكمة هامة

جرت في لندن في أواخر الشهر الماضي مباراة هامة قوية في الملاكمة بين جاك بترسون بطل الامبراطورية البريطانيه في (البوكس) في جميع الأوزان . وبين البطل السكندى الزنجي لاري جاينز . . خرج فيها بترسون منتصراً محتفظا بلقبه الكبير بعد أن تحداه جاينز . ولكن هذا الأخير تمكن من أن يصمد أمام ضربات بترسون الي الجولة الرابعة عشرة .

وقد كانت قوى الندين متعادلة من الجولة السابعة بل كان يرجح فوز لاري . ولكن بعد تلك الجولة ابتدأ الضعف يظهر عليه حتى تمكن بترسون من أن يكيل له الضربات الصائبة دون حساب . حتى اذا كانت الجولة الثالثة عشر كانت احدى عيني لارى مغمضة (متورمة) .. وكان ذلك دليلا على عدم مقاومته وضعفه . . ودق (الجونج) معلنا ابتداء الجولة الرابعة عشر ولكن لارى بطل كندا الأسود لم يتحرك من مكانه ولزم موضعه فعد على أثر ذلك مقهورا . . .

جريدة الفيجارو

تشهد للباخرة « النيل »

في أحد الاعداد الاخيرة من جريدة « الفيجارو » الباريسية كلمة عن الباخرة « النيل » رأينا ان ننقلها لقراء الجامعة

توثقت عرى صلات الصداقة التى جمعت فرنسا ومصر منذ وقت طويل بتسيير باخرة مصريه فخمة هي «النيل» بين الاسكندرية ومرسليا . وذلك بغية ايجاد خط لسفر سريع بين هذين الميناءين مع المرور بنابولى والنيل باخرة كبيرة فخمة تبلغ حمولتها ١٣ الف طن وهى مزودة بكل وسائل الراحة التى في السفن الحديثة فضلا عن انها تسير في البحر بثبات وهى تسع خمسمائة راكب في غرفها الفخمة في الدرجات الثلاث الاولى والثانية والثالثة . وقد هيئت كلها بنوع خاص لفصل الصيف فتجد بها قاعة للموسيقي ومكتبة وغرفة للكتابة ومشربا فقد نظمت كلها علي احسن شكل . وكل غرفة من غرف الدرجة الاولي مزودة بتليفون آلي . وبها ايضا صالون للحلاقة ومستشفى وغرفة للعب الأطفال وحديقة شتاء وهكذا لا ينقص هذه الباخرة الجميلة شىء مما تهتعيه النفس

وقد أمكن تسيير هذه السفينة البديعة بفضل تقدم مصر الصناعي تقدما غير عادى خلال السنوات الاخيرة ولهذا تكون الامة الصديقة لفرنسا والتي كان من المحتم ان تعالج المسألة البحريه في الوقت المناسب وها هى قد اقامت الدليل علي انها لا تهمل اية وسيلة تؤهلها للاشتراك في المبادلات الادبية والمادية بين مصر وفرنسا



الواردات الحديثة
الشرابات الأمريكية
"ڤان رالت"
VAN RAALTE
جالى ٥١
إلوزيون
وسب ٥٤٣
ألوان جديدة
الوكلاء الوحيدون:
صيدناوى

لك يا زمان العجب فى كل احوالك

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

الغيطان يغنى زى المجنون.

— وهى . ؟

— لما بتخلص شغلها فى البار بتطلعله . . وا كمنه دلوقت عليه الدور ف غفر النيل جت له هنا . . .

وخرج الشابان العاشقان إذ ذاك من بين أعواد الذرة . . . فاختفيت انا وعباس خلف شجرة كبيرة من أشجار التوت . . وبدت عديلة بقامتها الرائعة كأنها تمثال يتحرك فى جوف الليل . . وتبعها اسماعيل بثوبه الريفي المتهدل الذى كان يبدو رغم الظلام انه لا يكاد يستر جسمه النحيل !

وسار الاثنان جنبا الي جنب حتى اختفى شبحهما . ولا زال صوت اسماعيل يدوى فى سكون الليل ينشر عليه كآبة الموال الشعبي الحنون . . .

(٤)

فى مساء اليوم التالى كنت جالسا فى غرفة ضابط نقطة القضابة أقرأ صحف الصباح . . فدخل عامل التليفون يحمل «اشارة» من عمدة «محلة اللبن» وهى احدي القرى التابعة للنقطة يبلغ فيها بالعثور على جثة شخص يدعى اسماعيل درويش من (الناحية) والفاعل مجهول . . !

ولم يكد ضابط النقطة يقرأ الاشارة لي حتى شهقت شهقة حادة . . لقد خيل إلى أن القتيل صديق من أعز أصدقائى . . . ولحظ الضابط اضطرابى فسألني:

— مالك ؟ انت تعرفه ؟ — وعندئذ ار تبكت ولكننى اجبته

— ايوه . . سمعته بيغنى مره قصاد بار ديمترى !

فابتسم وقال لى وهو يغمز بعينه .

— آه . . اللى بتشتغل فيه عديلة ؟

— أيوه . . ما هى كانت بتحب القتيل . !

— ما تفتكرش . دى عمرها ماحبت حد . !

— إيش عرفك ؟

— كل أهل البلد بيقولوا كده

— إنما أنا عارف انها بتحب اسماعيل اللي جالك البلاغ بقتله !

— يعني حاتحب فيه إيه . . ؟ ده غلبان وشحات . . ولو نفخته يطير . . . !

فنظرت الي الضابط الشاب طويلا ثم قلت له . .

— وماله . ! يعني ده معناه انها تفضل عماره سيد احمد ؟

وضغطت علي الاسم الأخير قليلا فانتبه الضابط الى ما أقصده . وعاد يقرأ (الأشارة) ويتمم بهاتين الكلمتين

(والفاعل . . مجهول . . !)

وأبلغت نيابة كفر الزيات بالحادثة . فانتقل وكيلها الي محلة اللبن وبدأ التحقيق الذى اتضح منه أن القتيل كان قد ذهب الى بلدته عند الفجر لاستحضار طعام يكفيه طول اليوم أثناء اشتغاله على الجسر ووجه أقارب القتيل التهمة الى عمارة سيد احمد . واستشهدوا ببعض الأهالي الذين سمعوه قبل الحادثة بيومين يقول فى سوق بسيون . .

— ما بجاش الا الواد المفعوص ده كمان عاوز ياخد رفيجتي مني . . والله لانى مربيحه . . !

وقبض علي عمارة فعلا . ولكن الادلة لم تكن كافية ضده فأفرج عنه . وحفظت



القضية . رغم ثقة كل أهل القضاية بأن القاتل هو عمارة سيد احمد .

(٥)

وفي الشهر الماضي كنت جالسا في مقعد المحامين بمحكمة جنايات طنطا . بعد أن تأجلت قضية موكلي . وكانت القضية المعروضة قضية قتل حدثت منذ أربعة شهور في شارع الترعة بكفر الزيات . . . وأخذ الحاجب ينادي أسماء الشهود . . حتى وصل الي اسم – عديلة ابراهيم – . فأخذ يكرره بصوته التقليدي العالي . . وفجأة ارتعد جسمي . . فقد دخلت عديلة . . عديلة نفسها . . خادمة حانة بسيون القروية منذ خمسة أعوام . . وتقدمت الى منضدة المستشارين بخطى متئدة وهي ترتدي ثوبا أسود انسجم على جسمها الذى كان لا يزال محتفظا برشاقته .

وأدلت عديلة بشهادتها . . فقد كانت تعاشر القتيل وهو عمارة سيد احمد في منزل استأجره لها بكفر الزيات . وقد أخبرها القتيل قبل مغادرته المنزل يوم الحادثة انه يعتزم الاشتراك في مشاجرة كبيرة فنصحته بألا يخرج . . ولكنه خرج . . ولم يكد يبتعد عن الباب حتى سمعت صوت الشجار وأطلت من النافذة لترى ماذا حدث . وظلت ساكنة والمشاجرة تدور أمامها حتى رأت عشيقها يرفع (الشومة) التي كانت في يده ليهوي بها على رأس أحد خصومه . فصرخت صرخة هائلة وهي تناديه باسمه قائلة

— عمارة . . ! — وعندئذ التفت القتيل ورفع رأسه اليها . فانتهز خصومه الفرصة وحطموا رأسه بعصيهم !

وانتهت عديلة من شهادتها التى ألقتها في هدوء عجيب . وعندئذ سألها رئيس الدائرة

— هو عمارة كان بيتخانق كتير يا عديلة ؟

فسكتت قليلا ثم أجابت في صوت رهيب كأنها تستعيد ماضيا بعيدا تؤلمها ذكراه !

— كتير يا بيه . . أنا كنت عارفه انه حيموت ف خناقه . . !

وخرجت عديلة لتنتظر مع باقي الشهود وانتهت المحكمة من نظر القضية . ثم قضت بحبس المتهمين مددا بسيطة متفاوتة .

وغادرت عديلة دار المحكمة وأخذت تسير في شارع المحكمة وأنا أراقبها من بعيد وأراد القدر ان يسخر سخريته العجيبة يومئذ . فدوت أبواق آلات (الراديو) الموضوعة في حوانيت الشارع بصوت صالح عبد الحى ينشد الموال الذى مطلعه

لك يا زمان العجب في كل أحوالك

وارتجف جسم عديلة وكأنها خشيت السقوط . فاستندت الى احدي (البواكي) الكبيرة وأشعلت سيجارة . . ثم أخذت تنصت الي صوت المطرب يحمله بوق (الراديو) الي أذنها . .

لم تبك عديلة يومئذ . . بل انها كانت مشرقة الوجه . كانت تشخص الي شيء بعيد . ووصل المطرب الى قوله

اسمح وفرح فؤادى يازمن مرة

تبقى جميلة وجوه القلب أشيلها لك

فألقت عديلة بالسيجارة المشتعلة الى الأرض . ثم ضحكت ضحكة صفراء مخيفة وهي تهز كتفيها وتابعت سيرها . !

ان الزمن قد قسا عليها باهواله . ومع ذلك فقد كان يبدو أنها فرحة لأنها استطاعت أن تثأر لعشيقها القتيل . . !

وظللت واقفا في مكاني أنظر اليها . فلما اختفى شبحها تلاشى صوت الموال العجيب . . !!

محمود كامل المحامي

استفتاء
بقية المنشور على صفحة ٥٧

نريدها أن تكون ؟ وعندئذ أحار في اجابتك ولكنني أتشجع — مهما اتهمتني فتياتنا العزيزات بالجنون — فأقول ... انني أريد أن تشعرني زوجتي بأن الله خلقها (ملاكا) وأنها ستظل (ملاكا) دون حاجة الى صناعة أو تكلف.. انني لا أريد ان أرى زوجتي وهي تغسل وجهها بل أريد أن أفتح عيني لأرى ذلك الوجه مغسولا .. لا أريد أن أراها تنظف أسنانها و (فرشة) الأسنان تنثر (المعجون) في الهواء وتسيله على جانبي الفم بل أريد أن أرى ابتسامتها تنفرج عن تلك الأسنان وهي نظيفة لامعة ... لا أريد أن أراها تدخل الى الحمام أو (التواليت) أمامي ... انني أخدع نفسي فأقنعها بأن زوجتي ليست امرأة كأولئك النساء اللاتي مر عليهن الشاب في حياة العزوبة واللاتي لا يتحرجن عن اطلاع الرجل حتى علي تلك الناحية الدقيقة من ضرورات البدن . انها تستطيع أن تفعل كل ذلك في غيبتي حتى لا تلوث خيال الشاعر عن الزوجة ... الملاك !

ولكن هذا لا يعني أن تكون الزوجة هادئة مستكينة ... أريد زوجة لا (سكرتيرة) أريد أن تشاركني زوجتي ميولي الفنية ... فتقرأ ما أحب أن أقرأ وتشعرني بأنها تفهم ما نقرأ وتتذوقه . وتنتظرني عند عودتي الي المنزل بديوان شعر اختارت لي منه قصيدة تتلوها . أو بدرامة أشرت تحت احدى محاوراتها اشارة عريضة (باصبع) أحمر الشفاه ! أو بقصة طمست معالم عنوانها (بمرود) الكحل ! والمناقشة الحادة العنيفة التي تدور بيني وبينها اذ ذاك حول الشعر أو الدرامة أو القصة هي مثلي الاعلى في الحياة الزوجية .. بل انني أفضل دائما أن تخالفني الرأي وأن تشتد في ذلك الي درجة شد الشعر ورمي علبة (البودرة) وفك ربطة (الكرافات) والعدو خلفي في المنزل بزجاجة (الكولونيا)!

وأكثر من ذلك ... أريد أن تكون زوجتي (بوهيمية) النزعة مثلي ... انني لا أنقطع ليلة واحدة أثناء الشتاء عن التردد على الاوبرا والمسارح ودور السينما . وقد أبدو في بعض تلك السهرات بثوب «السهرة» الأسود ولكن يحلو لي — أحيانا — أن أخرج من باب الأوبرا الخلفي لكي أشتري من بائع «السندويتش» السوري قطعة من « سندويتش » الفول ألتهمه ثم أمسح فمي وأعود الي البنوار الذي يرسل عادة هدية الى وفي فمي سيجار يكفي ثمنه لتناول العشاء في مينا هاوس ! كما يحلو لي أحيانا بعد أن أجلس جلستي العادية مساء كل ليلة في شرفة الكونتننتال أن أتناول الشاي في مقهى رجل عجمي بسيدنا الحسين . يقدم لي الشاي الأخضر .. ! وكثيرا ما فكرت عقب قضاء سهرة (الكيت كات) في الجلوس بذلك المقهى (البلدي) عند (العجوزة) أتناول قدحا من القهوة (البيشة) ..هذا اللون يجب أن تتذوقه زوجتي معي والا فقدت الجانب (الفنان) الذي سيحببني فيها .. إنني اؤكد لها مقدما أن أولئك الفتيات اللاتي يجلسن بثوب السهرة في بناوير الأوبرا يتحركن بحساب ويبتسمن بمسطرة ويصفقن بيرجل لسن نساء ... إنهن دمى تتحرك . ودمى من النوع الرخيص الذي لا يعرف معنى « الأريستوقراطية » الحقه .. ثم أريدها «مسرفة» .. انني أكره المرأة البخيلة أريد أن أراها في أجمل ثوب وأن اركبها في أفخم سيارة . وأن أظهرها أمام الناس في روع مظهر . وأريد أن تفهم هي ذلك فتعينني عليه دون أن تصارحني به وشيء آخر أريد أن تقدره زوجتي .. تليفون مكتبي يدق في اليوم مئات المرات وأنا بحكم عملي أتصل بالكثيرين والكثيرات والان مايمكن تصوره أن أعود الى المنزل لأري « بوزها » من عند الباب ..! و.. مين كان بيكلمك .. السكة فضلت مشغوله عشر ساعات .. دي مش عيشة .. هيء .. هيء .!

هذا يقلل من اقتناعي بأنها أجمل امرأة في العالم .. لأنها لا يجب أن تغار من أية مرأة؟ أخري.. ان الملائكة لا يغارون من البشر!

وأريد أن تعطي زوجتي لنفسها الحق في أن تتردد على في محل عملي وأن تشعرني برغبتها القوية في أن يكون ذلك العمل ناجحا قويا عظيما .. كم أسعد عندما أعود من المحكمة فأجدها قد مرت على «المطبعة» وفي يدها « توزطة » وزعتها بنفسها على العمال ! وكم أحس بنبلها عندما « تطب » فجأة فتتناول « المقص » لكي تفصل « قصاصات» المجلات الفرنسية والانجليزية التي أنا في حاجة اليها وتقدمها الى داخل دوسيه منظم يفوح منه العطر الذي أحبه وتحبه ! وكم أفرح عندما أعود الى المنزل فأجدها قد أعدت « قائمة » بنقط الضعف في قصتي الأخيرة .. انها تعلم أن غيرها من الناس «يجاملونني» عادة فيثنون ويمدحون أما هي فمن واجبها أن تصارحني بكل شيء لأنها تريد أن يكون زوجها كاملا في كل شيء .. !

أوه ! ماهذا كله ؟ لقد تجاوزت الحيز المقدر لي قبل أن أتحدث عما أريده في أسرتها وقامتها ودرجة ثرائها وعمرها ..! ولكن يداعبني الآن هذا السؤال

أين هي الزوجة التي تنال ١٠ من ١٠ ؟

إنني — بعد كل ما كتبت — أوقن بأن زوجة المستقبل المجهولة ربما كانت أبعد الفتيات عن تلك الشروط .. بل ربما سخرت أنا وهي مما كتبت

ولست أدري لم دفعت الآن هذه المجموعة الكبيرة من الكتب الفرنسية والانجليزية التي تتحدث عن الحب والزواج والسعادة .. ولم تذكرت قول « أم سيد » غسالة منزلنا العجوز التي كانت تكرره امامي في طفولتي كلما «تفلسفت» وأمليت طلباتي

— بكره نشوف اللى حتجوزها !

ثم تلم أطراف ثوبها الأسود وتغادر الغرفة وهي تتمتم

— الجواز ده قسم ..!

أنت فاهم ...

ف . ج — شبرا

من قال لك أنني (أحتقر شيئا اسمه البكالوريا) ؟

ألا ترى أن استخدامك لكلمة (احتقر) غريب ؟ لا أخفي عنك أني دهشت وحاولت أن أجد لذلك مبرراً فلم يعلق في خيالي الا بعض الردود التي أجبت بها أصدقاء هذا الباب الذين نصحتهم في حرارة بأن يتموا تعليمهم العالي .. هل هذا معناه أنني (أحتقر البكالوريا) إني أذكر أني أجبت مرة في هذا الباب بأن الأديب والشاعر المصري الكبير عباس العقاد لا يحمل شهادة دراسية ... حتى ولا البكالوريا فيما أرجح والعالم الكبير محمد فريد وجدي لا يحمل الا البكالوريا . والزميل الذي نفخر به محمد توفيق دياب لا يحمل درجة من الدرجات العلمية بل انه تخصص في شيء غريب هو الخطابة ومع ذلك فأن ذلك لم يمنعهم جميعا من النجاح بل ومن التفوق علي الكثيرين من حملة دكتوراه الحقوق والآداب والعلوم !.

واذا كنت تريد أمثلة أجنبية فهي لا تحصي . ويكفي أن أذكرك بأن أناتول فرانس قد طرد من المدارس الثانوية لتكرار رسوبه !

ان (العبقرية) لا تعرف الشهادات والدبلومات ولا تعترف بها . ولكن أين هو العبقري ؟

يجب أن يتحقق الشاب من أنه عبقري موهوب لكي يكتفي بدراسة منزلية . . . وأنا واثق من أن هنا كثيرين يحملون شهادة (عبقري من منازلهم) ! وهي شهادة أطلقوها هم على أنفسهم بينما الواجب أن يطلقها الغير عليهم !

فخري جرجس — المنيا

فقوت ولا شك في ملاحظتك على كلمة الآنسة أمينة لطفي بقولك (لقد وضعت الممثلة أناشتين في المرتبة الثانية مع أنها لم يسبق ان عرض لها فيلم في مصر الا وقت صدور عدد (الجامعة) فكيف حكمت الآنسة على جمالها قبل أن تراها) ؟

كريم خير الله — العباسية الثانوية

آه يا صديقي الصغير ! ما هكذا تستغل الفرص !.. انني لم أكن أفكر قط في أن اعادة نشري لقصة (كارثة الأستاذ رحمي) سيتخذه الزملاء الناشئون (ذلة) ويشتدون عليها في مطالبتي بوجوب نشر قصصهم !..

لا أريد أن أقارن بين قصتك الأولى وقصتي الأولي ولكنني أود أن أصارحك بأنه اذا كان غيري قد (أخطأ) بنشر قصة ضعيفة فليس هذا مبرراً لكي اخطيء أنا الآخر ...

اليس كذلك ؟

مصطفى محمود عثمان — الاسماعيلية

هذا يختلف باختلاف رقم العدد الذي ينقصك . تستطيع أن تتصل بادارة (الجامعة) وهي تفيدك عما تطلب .

محمد رشاد كشميري — العباسية

لست أدري اذا كنت محقا في أني أسرعت (انهاء) قصة النذل بعد أن كنت سائراً فيها سيراً طبيعيا حتي (جروبي) و (حنين الواحة) ... أم لا ؟ ولكنني أذكر أنني كنت سائراً على قدمي حتى دخلت جروبي كما ذكرت في القصة ... فاذا كانت الحوادث قد تتالت بعد ذلك فالذنب في ذلك أن الطلاق يحدث عادة في وقت أسرع من الوقت الذي يستغرقه الحب والزواج . والموت تكفيه ثانية واحدة بينما الحياة في جو تحيطه العاطفة والموسيقي والشعر أمر يطول شرحه يا ناقدي الدقيق ؟

ا . ا — بني سويف

أشكرك ! ملاحظتك على قصة (صديقي النذل) لها وجاهتها ... ولكن الدكتور بدر عامر شاب متعلم كما جاء في القصة ... فاذا تصادف واطلع عليها فلا شك انه سيعلم .. انها ... قصة !

الآنسة نبيلة حسين

أهنئك! انها ترجمة موفقة ...ولكنني أرجو أن تحاولي مرة أخري . . . هناك أشعار انجليزية تفيض بعاطفة أكثر رقة و (نبلا) يا آنستي النبيلة !

انني أنتظر قصائدك المترجمة قريبا ....

كلارك جيبل — شارع سامي

كم خاب حلمي في اسمك .! لقد شعرت بهذه الخيبة لأول نظرة ألقيتها على رسالتك فقد بدأتها (صديقي الميتر ولا صديقي ولا حاجة) ! أترى ! هذا أسلوب ابتدعه أحد زملائنا وله وحده حق استخدامه ... ومما يشين كلارك جيبل ذا الرجولة الاصيلة أن يعمد الي أساليب الناس يختلسها !

أما ان قصة (العرجاء) في رأيك قصة (سمجة) فهذا حق ان أسمج الاشياء لدى كلارك جيبل الذي تتهافت نساء العالم على غرامه أن تذكره احداهن بمأساة غرامها معه ... لك رأيك ولكن لا تنس أن العالم لم يخلق الى الآن الا جيبل واحد !

واسمح لي أخيراً أن أمر علي وصفك لقصة (صديقي النذل) بأنها (رائ[illegible]ية وان عليها لونا رائعا من السمو وا[illegible]) بابتسامة ! لأنني تعودت ان ألقى هكذا [illegible] أيك في الرجال ... ألا يكفيك أن تتحدث عن النساء ؟

عبد الحميد النجاري — السعيدية

للمرة الأولى أقرأ مثل هذا . . (أنا واثق من نشر قصتي لأنكم من أهل الشفقة) متي كان نشر القصص مبعثه الشفقة . . [illegible]بمن ؟ بأبطالها ؟ أو بالقراء ؟ أو بك أنت ؟ أو بي أنا أحق الجميع بالشفقة . ؟

وأنا فاهم !؟

آنسة اصلاح

أشكرك . . . كم هي رشيقة كلمتك التى بدأتيها بقولك (اعتدت أن أكون في مقدمة المهنئات فى هذه الفرص السعيدة . . حين أرى (الجامعة) في ثوب جديد له روعة ثوب العرس الذى يلبس مرة واحدة فى العمر بينما الجامعة تلبسه فى كل سنة)

انني أنوب عن الزميلين صالح سعودى و (أديسون) فى شكرك .

توفيق العسال — المنيا

لقد أثرت فى رسالتك . . لست أدرى كيف أستطع أن انفعك ولا الى أى حد اذا نفذت فكرة الهجرة . . ان لي زملاء يشتغلون فى مفوضيات مصر وقنصلياتها .. كل ما أملكه أن أعدك بتوصيتهم اذا كان لهذه التوصية قيمة .. . أرجو أن تدرس الفكرة جيدا ثم تخبرنى

Sentimental

آسف يا صديقي ان «الجامعة» لم تفتح باب « الصداقة بالمراسلة » حتي أعطيك عنوان الانسة التي تشير اليها والذى أجهله أنا نفسي . وأنا لا أعتزم فتح ذلك الباب لأنني لا أعترف بفائدته . ومع ذلك فانت شاب «عاطفى» النزعة كما تقول فلم تبحث عن تلك الفتاة التى عاشت وتعيش في جو هو أبعد الأجواء عن العاطفة ؟

ع . فهمي . ح — حقوقى

لقد تعمدت أن أؤخر الاجابة على رسالتك حتى انتهي الصيف.. لأنك اتهمتنى فيها بأنني كنت أعني بأخبار الاسكندرية والبلاج . كوسيلة للتعارف بالآنسات والسيدات . . !

الله يسامحك ? لم اخترتني أنا دون غيرى من الزملاء الذين كتبوا عن البلاج ? ولم تعتبر الكتابة عن البلاج وسيلة للتعارف مع أن الاسماء التي ذكرتها فى ذلك الباب كلها أسماء آنسات من القاهرة . . وكلهن سبق الكتابة عنهن في أخبار صالونات الطبقة الراقية . . !

أما طغيان النفوذ الاجنبي علي الاسكندرية فهذا موضوع أكثرت من الكتابة عنه حتى وجهت بسببه خطابا مفتوحا الي سير مايلز لامبسون !

مسرحيات (مركونة)

قدم الاستاذ فكري أباظه المحامى مسرحية الى شركة ترقية التمثيل العربى منذ أكثر من أعوام اسمها (زواج المصلحة) . وقدم الاديب محمود عزمى مسرحية أخرى مقتبسة عن الفرنسية . استبدل فيها اسم جورج بمحمد ومرجيت بفاطمه وباعها أيضا الي تلك الشركة

وقدم رئيس تحرير الجامعة اقتباسا لمسرحية (حسن) التى وضعها الكاتب الانجليزى الروي جيمس فليكر وباعها أيضا الي تلك الشركة

وقدم الاديب محمد أسعد لطفى ترجمة لمسرحية (ايزيس) التى وضعها الكاتب الانجليزى سيرانر بينيرو وباعها الى مسرح رمسيس

وقدم الاديب ابراهيم المصرى ترجمة لمسرحية (أرض الجحيم) التي وضعها الكاتب الفرنسى فرنسوا ده كوريل وقدمها الى ذلك المسرح

وقدم الاستاذ محمد لطفي جمعه المحامى مسرحية مصرية من فصلين عنوانها (خضر زرعك) الى ذلك المسرح

وقدم الاديب أحمد شكرى ترجمة عن الترجمة الالمانية لمسرحية (الاشباح) التي وضعها الكاتب النرويجى هنريك ابسن الى فرقة السيدة فاطمة رشدى

الأربعاء !

كل ما أستطيع أن أرد به عليك هو أنك (تعبان) ولذا أرجو لك الراحة ...

هل تعلم !

* ان أصغر ممثل سينمى هو الطفل عبد الله لاما نجل المخرج المعروف الأستاذ ابراهيم لاما
* وانه سيشترك لأول مرة فى تمثيل فيلم « شبح الماضى » الذى سوف نشاهده قريبا على الشاشة البيضاء
* وانه أبدى الكثير من المهارة فى تمثيله أثناء اخراج الفيلم أدهش كبار مراقبي الفيلم
* وانه كثيراً ما كان يمتنع عن التمثيل الا اذا أحضرت له المانجو وقطع كبيرة من الشيكولاته
* وان سنه لا يزيد عن سنتين ونصف فقط ومع ذلك فهو لا يلعب الآن الا بالمسدسات وركوب الخيل
* وانه شجاع الى درجة كبيرة
* وانه يتكلم الآن أربع لغات
* وانه سيتكلم بوضوح فى فيلم شبح الماضي

اعلانات قضائية

في يوم ٢٨ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بنجع الجبلة
وفي يوم ٥ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بسوق سلوة اذا لزم الحال
سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك أحمد علي حسن من الناحية وأشياء اخرى ملك حسن احمد علي نفاذا للحكم ن ٦٩٨ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٥٧٢٠ قرش صاغ و نصف بما فيه النشر
كطلب احمد علي احمد من سلوى بحرى
فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٧٨

في يوم ٧ نوفمبر سنة ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية ادفو بحري بالكروم
سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك حسين أحمد على الباجا من الناحية كطلب حسين اسماعيل ابو النجا من الناحية وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش و نصف نفاذا للحكم ن ٢٠٩٧ سنة ٩٣٣ ادفو الجزئية
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٧٦

في يوم أول نوفمبر سنه ٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحيه أولاد يحى الحاجر مركز البلينا والايام التالية
سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك مصطفى محمد مصطفى الفقى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٨٢٨٢ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٢٨ قرش صاغ بخلاف ما يستجد
كطلب الشيخ عثمان شحاته الرفيعى التاجر بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٧٩

في يوم ١٤ أكتوبر سنة ٩٣٤ الساعه ٧ صباحا بناحيه الشاوريه أو يوم ١٧ منه بسوق دشنا العمومى
سيباع علنا بقره وجاموسه ملك محمد ابراهيم عبدالحق وآخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٧٦٤ سنه ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٣٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب احمد عبدالكريم محمد من الناحيه فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٨٠

في يوم ١٣ اكتوبر سنه ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحيه المعصرة مركز ميت غمر
سيباع علنا مواشي مبينه بمحضر الحجز ملك موسى سلامه رضوان وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٦٥٢ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣ ج ٢٨٠ م بخلاف النشر
كطلب سريه رضوان من الناحيه
فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٨٢

في يوم ٣ و ٤ نوفمبر سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية شبرا ملس وزمامها وميت بدر حلاوه وزمامها مركز زفتى وفى ٦ منه بسوق زفتى ان لم يتم البيع
سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم عبدالله حسين وآخر وفاء لمبلغ ٧٠٨ ج و ١٩٨ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٧٧ سنة ٩٣٢ كلي
كطلب بنك مصر فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨٣

في يوم ١٨ اكتوبر سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحيه الفكريه مركز ابوقرقاص
سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك زكي اسطفانوس من قصر هور كطلب عبد النعيم ابراهيم حسانين من الناحية وفاء لمبلغ ٢٤ ج و ٤٨٠ مليم فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨٤

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٤
العدد ١٤١ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
عمارة يبطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨

في يومى ١٧ و ١٨ اكتوبر سنه ١٩٣٤ الساعه ٧ صباحا بناحيه سيله الشرقية وزمامها
سيباع علنا زراعه قطن ملك احمد محمد الشافعي وآخر من الناحيه كطلب الخواجه غالى اقلاديوس المقيم بعزبته تبع بني على مركز بنى مزار نفاذا للحكم ن ١٣١٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥١٦٤ قرشا صاغ وما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٧٢

في يوم ٣ نوفمبر سنه ٩٣٤ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع سوق الانور باسفل المنزل ن ٥١ قسم مصر القديمه
سيباع علنا المنقولات الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٠٦٠ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد ملك بيومى أبو الليل كطلب الست أمينه على حسين المقيمة بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٧٣

في يوم ١٠ و ١١ اكتوبر سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحيه الواسطي مركز أبنوب سيباع علنا الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك شاكر داوود من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٨٣٣ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٥ قرش صاغ كطلب الاستاذ أديب بنى المحامى
فعلي راغب الشراء الحضور ٤٢٨١

في يوم ١٧ اكتوبر سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بنجع الحصبين تبع أولاد يحيى قبلى مركز البلينا
سيباع علنا ١ ثور بقر أصفر ببياض سن ٨ سنوات بقرون صفر ملك الشيخ إسماعيل محمد المهدى من الناحيه المحجوز عليه تنفيذيا بتاريخ ٢ – ٩ – ٩٣٤ نفاذا على قائمه الرسوم الصادرة من محكمة استئناف أسيوط الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٨١ سنة ٨ وفاء لسداد مبلغ ١ ج ٩٨٠ م بما فيه أجرة هذا النشر كطلب قلم كتاب محكمة استئناف أسيوط الاهليه فعلي راغب الشراء الحضور للمزايده ٤٢٧٥

سينما النصر (تريومف)

تقدم من يوم الثلاثاء ٩ لغاية الاثنين ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٤

شريطا عصريا اجتماعيا لشركة اخوان وارنر



منزل الشارع رقم ٥٦

تمثيـــــــــــــــــــيل

كاي فرانسيس ★ ريكاردو كورتز

جين رايموند ★ مرجريت لندزي

جون هاليداي ★ وليام بويد